

El Massa المساء

يومية وطنية إخبارية

— ان تكون حرا —

مولود معمري:

كبير المبدعين الذي ضيَّعه قومه 100 عام

المتوجُّب! «العشير» يعود اليوم من الباب الكبير



مولود آث معمري.. روائي، قاص، كاتب مسرحي، مترجم وناقد، مناضل أسس للسانيات الأمازيغية وأنجز عملا كبيرا في النحو الأمازيغي "تجرومت"، بعد سنوات من التغيب، يعود إلى الواجهة الوطنية من الباب الواسع. عام 2017 هو عامه بامتياز وفيه يحتفي بمئوية ميلاده كاعتراف رسمي بكل الجهود التي قدمها للجزائر في شتى مجالات الثقافة والفكر والمعرفة، يضاف إليها توشيحته بوسام "عشير" بعد الوفاة من مصف الاستحقاق الوطني بمناسبة يوم العلم، وهو ما ينم عن إرادة سياسية لتكريس ثقافة العرفان والاعتراف بقامات إبداعية غيّبت وهمشت وكانت من "المفضوب عليها"، لا لسبب إلا لأنها أرادت للجزائر أن لا تفخر بتنوعها وثرائها وتبأى بتراتها الأمازيغي. « من 11 إلى 17

مدرّب المنتخب الوطني لكرة القدم

لوكاس ألكازار:

تدريب الجزائر تحد مثير والهدف هو نصف نهائي الكان



19

سلال يدعو إلى مشاركة قوية في التشريعات ويؤكد:

الدولة تقدّم يدها للجميع، والإقناع يتم بالبرامج

أكد الوزير الأول عبد المالك سلال، أمس، أن المشاركة الواسعة في التشريعات المقبلة، تقوي الحس الوطني وتحضن استقرار البلاد، وأوضح بأن خيار الشعب سيبنى خلال هذا الموعد على أساس المفاضلة بين البرامج والتشكيلات السياسية وكذلك الإنجازات، داعيا جميع الجزائريين إلى المساهمة في مسيرة الأمة بكل مسؤولية وجدية. « 05

سلال من وهران:

هدفنا أن تصبح الجزائر قوة اقتصادية في 2020

05

باحثون وأساتذة جامعيون يؤكدون:

الاقتصاد الموازي سبب إفلاس المؤسسات الصغيرة

06

مساعد الممثل الأمريكي للتجارة في الجزائر السبت القادم



ضبط ميكانيزمات
إدخال المنتجات
الجزائرية
إلى الأسواق
الأمريكية

07

في عملية خاصة لقوات الشرطة بقسنطينة

القبض على إرهابي وانتجار آخرب «بن باديس»

24

فيما عشر على جثة سعيد جودر بغابة رأس كربون



أمن بجاية يوقف الفاعل
الرئيسي للجريمة

24

الفقيه سعيد جودر

الحملة الانتخابية

تحسين «المعيشة» أوراق اليوم الـ 11 للأحزاب

في اليوم الحادي عشر من عمر الحملة الانتخابية، لا تزال التشكيلات السياسية التي تجوب مختلف ولايات الوطن، تسعى في «معركة الإقناع» لجمع الأصوات واستمالة المواطنين إلى تبني أفكارهم وبرامجهم التي لا تخرج عن عود تحسين الإطار المعيشي، وفتح أبواب الأمل واستغلال الطاقات البشرية لإحداث تحول اقتصادي واجتماعي، كما أجمعت الأحزاب على واجب الحفاظ على أمن واستقرار البلاد، بآداء واجب الانتخاب، كون العزوف لا يحل أي مشكلة ولا يخدم أحدا بل يقوض كل ما تحقق.

• رشيد كعبوب



فقال من خنشلة «الشباب مشروع استثمار للمستقبل وليس رقم معادلة تستغل كورقة في الانتخابات من خلال خطابات شعبية الخروج بقوة لقطع الطريق أمام المشككين». ووجدت الأحزاب التحذير من المقاطعة التي لا يمكنها حل مشاكل البلاد، حيث دعا رئيس حزب الفجر الجديد، الطاهر بن مبيش، إلى التصويت المكثف من أجل «مستقبل الجزائر» لقطع الطريق أمام المزيورين، أما رئيس حركة الإصلاح الوطني، فيصل غويوني، فرفع من أجل «إجماع كبير» بين الطبقة السياسية لبلوغ نفس الهدف والمتمثل في المحافظة على الجزائر وحمايتها من الأخطار التي تترسب بها وعمم الجبهة الداخلية، داعيا في هذا الصدد مختلف التشكيلات السياسية لتجاوز خلافاتها وانقساماتها.

«ميزان قوى جديد» داخل المجلس الشعبي الوطني لدراسة تحول ديمقراطي فعلي، مشيرة إلى أن استخدام الانتخابات يسمح بتغيير مجرى الأمور... وبالنسبة للممثل اتحاد النهضة والعدالة والتنمية، ألح جاب الله تكريس سيادة الشعب لتقوية مؤسسات الدولة، فيما قال رئيس الحركة الشعبية الجزائرية، عمارة بن يونس، من ميلة أن صندوق الاقتراع هو «الحل الصحيح الكفيل بإعطاء الكلمة للشعب»، مشيرا إلى أن «الاحتكام للشعار سيؤدي للدمار وتضييع الاستقرار والأمن اللذين تم استعادتهما بعد دفع ثمن باهظ». وكان ملف الشباب وتواصل الأجيال حاضرا في خطابات التشكيلات السياسية بسوق أهراس، حيث أكد ممثل حزب جبهة التحرير الوطني، جمال ولد عباس، أن تسليم المشغل من قبل المجاهدين إلى جيل الاستقلال والشباب يجب أن يكون بين أيديهم أمانة تحافظ على الجزائر على وحدة ترابها الوطني، كما ذكر عمار غول أن خبرته يراهن على فئة الشباب في تجسيد برنامجه، أما رئيس حزب الخط الأصيل، عبد الرحمن سلام،

البلاد تابعة للخارج من خلال استيراد كل شيء ومحاربة أي مبادرة للإنتاج المحلي. كما دعا ممثل حزب التحالف الوطني الجمهوري بلقاسم ساحلي من سطيف، إلى ضرورة تثمين ما لدينا من مقومات وإفلاحة اقتصادي وذلك بالحفاظ على الاستقرار السياسي والأمني والمالي، بتوفير الموارد المالية والبشرية المؤهلة وغير المكلفة وتنمية الفلاحة وترقية السياحة والخدمات، مشيرا إلى أن برنامج حزبه الانتخابي الذي يتضمن بـ الأساس «تعميق الإصلاحات في البلاد وتعزيز دولة الحق والقانون وتقوية الجبهة الداخلية. أما زعيمة حزب العمال لويزة حنون، فقد طالبت أمس، من الجلفة نضال مرشحها من أجل تعزيز منظومة ضريبية «عادلة»، من خلال تقديم مشروع قانون يرسخ ضريبة على الثروة بالنسبة للأغنياء، مؤكدة على ضرورة محاربة «افتراس المال العام ومجابهة الفساد»، كما دعت حنون أول أمس، من الأغواط إلى جعل الاستحقاقات القادمة «وثبة وطنية» قادرة على إبعاد البلاد عن الفوضى واقتدرت حنون لإيجاد

أحمد أويحيى الأمين العام للتحالف الوطني الديمقراطي قال في تجمع له أمس بغليزان، إن ما تحقق خلال 15 سنة من استقرار، بحاجة اليوم إلى المزيد من الرشد واللامركزية في التسيير، في إشارة إلى مبدأ التشاركية، وترقية الحس المدني والحضاري القوي، داعيا المواطنين إلى التوحد لمحاربة الرشوة وتحسين تسيير البلاد، والمساهمة في حماية الوطن من الطوائف الشيعية والأحمدية، والتمسك بمبادئ ثورة نوفمبر والدين الإسلامي المعتدل، والتمسك بالوفاق المدني والمصالحة الوطنية. كما أرفع رئيس حزب تجمع أمل الجزائر «تاج» من ورقلة من أجل تحسين ظروف سكان المناطق الحدودية، مقترحا برنامجا جديدا يمثل في «الدعم الاجتماعي وذلك من خلال منحة شهرية تقدم لهم بصفة مباشرة لسد حاجياتهم، إلى جانب إعانة طالبي الشغل من خلال دعم ومرافقة الفلاحين الذين يستحدثون الشغل ويوفرون الإنتاج، ومن جهته، عاتب رئيس تحالف حركة مجتمعة السلم، عبد الرزاق مكري من سقاهم بد المخربين» الذين يعملون على ترك

الرقم التعريفي	القائمة الحزبية
1	- الجبهة الوطنية الجزائرية
2	- جبهة المواطنين الأحرار
3	- الجبهة الديمقراطية الحرة
4	- التجمع الوطني الجمهوري
5	- حزب العمال
6	- الجبهة الوطنية للأصالة والحريات
7	- التحالف الوطني الجمهوري
8	- عهد 54
9	- تحالف الاتحاد من أجل النهضة العدالة والبناء
10	- حزب النصر الوطني
11	- حزب الخط الأصيل
12	- حزب العدل والبيان
13	- حزب العمال الاشتراكي
14	- حزب الحرية والعدالة
15	- حزب التجديد والتنمية
16	- منبر جزائر الغد
17	- التجمع الوطني الديمقراطي
18	- تجمع أمل الجزائر
19	- الجبهة الوطنية للعدالة الاجتماعية
20	- التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية
21	- الجبهة الوطنية للأحرار من أجل الوفاق
22	- الحزب الوطني للتضامن والتنمية
23	- جبهة القوى الاشتراكية
24	- الحركة الديمقراطية والاجتماعية
25	- حركة الشبيبة والديمقراطية
26	- تحالف حركة مجتمع السلم
27	- الجبهة الجزائرية للتنمية والحرية والعدالة
28	- حزب الفجر الجديد
29	- حزب الوحدة الوطنية والتنمية
30	- اتحاد القوى الديمقراطية والاجتماعية
31	- الحركة الوطنية للعمال الجزائريين
32	- حزب الكرامة
33	- الحركة الشعبية الجزائرية
34	- جبهة التحرير الوطني
35	- جبهة الجزائر الجديدة
36	- حزب التجديد الجزائري
37	- حركة الوفاق الوطني
38	- حزب الشباب
39	- الجبهة الوطنية للحريات
40	- الاتحاد الوطني من أجل التنمية
41	- جبهة الشباب الديمقراطي للمواطنة
42	- حركة الإصلاح الوطني
43	- جبهة المستقبل
44	- الاتحاد للتجمع الوطني
45	- جبهة الحكم الراشد
46	- جبهة النضال الوطني
47	- الحزب الجزائري الأخضر للتنمية
48	- حركة الوسيط السياسي
49	- تحالف الفتح
50	- الحركة الوطنية من أجل الطبيعة والتنمية
51	- حركة الانفتاح الوطني
52	- التجمع الجزائري
53	- الحركة الوطنية للأمل

لوح من قسنطينة:

تعيين 1541 قاضيا للإنتخابات التشريعية

أكد وزير العدل وحافظ الأختام الطيب لوح، أنه وتحت إشرافه، تم تعيين 1541 قاضيا، منهم 288 يشكلون اللجان الوطنية التي ستشرف على العملية الانتخابية بعد غلق مكاتب الاقتراع يوم الرابع ماي المقبل. وقال الطيب لوح، إن اللجان الولائية والتي ستكون مكونة من 3 قضاة، ستكون مهمتها تقديم النتائج لممثلي المترشحين من قوائم أحزاب أو القوائم الحرة بعد أن يتم تجميعها من قبل لجنة الانتخابات البلدية من كل ولاية بعد الساعة السابعة مساء، على أن تقدمها في الوقت نفسه إلى اللجنة الوطنية لمرافعة الانتخابات، قائلا بأنه تم استكمال 48 مجلسا قضائيا هذه المرة والذين سيتم وضعهم في الخدمة، فكل ما كان عليه الحال في الانتخابات التشريعية السابقة سنة 2012، حيث كانت هناك ولايات لا تتوفر فيها هذه الشروط واستحال وضع هذه اللجان والعمل بالطريقة الجديدة.

• خالد حواس

ولد عباس من عناية وسوق أهراس:

«الأفان» سيحصل أغلب مقاعد الاستحقاق القادم

الحجار في نشاط دائم خاصة فيما يتعلق بإنتاج الحديد والصلب، كما دعا من جهة أخرى الشعب الجزائري للتصويت بقوة وعدم مقاطعة الانتخابات لضمان الشفافية وتمثيل ورقة الديمقراطية لبناء دولة قوية يسودها الأمن ويحميها من كل الضربات الخارجية.

في تجمع شعبي نظمه بولاية سوق أهراس، أكد الأمين العام للأفان أن الانتخابات الـ 48 ماي المقبل التي ستجرى في ظل الدستور الجديد ستسمح بتسليم المشغل من قبل المجاهدين إلى جيل الاستقلال والشباب.

المتحدث ذكر بأن 70 ٪ من قوائم حزبه على المستوى الوطني تتضمن مرشحين من ذوي المستوى الجامعي، وأن عددا كبيرا من متصدري القوائم مدبرو جامعات وأساتذة على غرار متصدر قائمة ولاية سوق أهراس كما قال.



محال الاستثمار وبناء المؤسسات والمدارس والجامعات القضاء على الفقر والأمية ومن ثم الحفاظ على وحدة التراب الوطني. المتحدث حرص على ضرورة الحفاظ على وحدة التراب الوطني والمصالح الإستراتيجية، منها ضمان بقاء مركب الحديد والصلب

يراهن الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني جمال ولد عباس، على حصد «الأفان» أغلب المقاعد خلال الاستحقاق القادم، مستدلا في هذا الصدد بالأقبال الواسع للشعب الجزائري على التجمعات الشعبية التي ينشطها الحزب في مختلف ولايات الوطن، في حين أكد من جهة أخرى أن الشروحات والتشقيقات التي حدثت داخل الأقسام الحزبية زادت من قوة وتواجد الحزب، والدليل على ذلك هو احتواء القضايا الداخلية دون تسجيل أي انحراف أو تجاوزات.

• سميرة عوام / أسيا عوفي / ق ولد عباس، أكد في تجمع شعبي نظمه أمس، بولاية عناية، أن «الأفان» مع الحكومة في حال التزامها بتجسيد برنامج رئيس الجمهورية، الداعي إلى توسيع

حنون من الجلفة والأغواط:

سنرفع شعار «من أين لك هذا؟»

أكدت الأمانة العامة لحزب العمال لوزيرة حنون أمس، بالجلفة بأن مرشحي قوائم تشكيلتها السياسية لخوض التشريعات سيناضلون من أجل تعزيز منظومة ضريبية «عادلة». وقالت لدى تنصيبها لتجمع شعبي في إطار الحملة الانتخابية بأن مرشحي حزبها سيقومون إلى «جانب تعزيز منظومة ضريبية عادلة، تقديم مشروع قانون يرسخ ضريبة على الثروة بالنسبة للأغنياء»، وذلك ضمن مشروع «من أين لك هذا؟».



وأكدت بأن مرشحي تشكيلتها السياسية سيلتزمون بمحاربة «افتراس المال العام ومجابهة الفساد»، من خلال تقديم مشروع بعنوان «من أين لك هذا؟» إلى جانب محاسبة «الأغنياء الجدد وكل مسؤول مارس تبديد المال العام واستحوذ على جزء من الملكية الجماعية».

ومن أجل جذب أصوات المواطنين لقوائم حزبها، أكدت السيدة حنون بأنها بحاجة إلى «تفويض شعبي» من أجل «تمثيل قوي في البرلمان يمكن من حماية المكاسب الاجتماعية للشعب الجزائري المحقة منذ الاستقلال». ولم تتردد السيدة حنون في القول إن

العهد النيابية بالنسبة لحزب العمال تعتبر «تفويضا شعبيا مقدسا»، مشيرة إلى أن مرشحي الحزب سيكافحون من أجل إعادة الاعتبار للحصانة البرلمانية الفعلية التي تحولت إلى وسيلة لجمع الثروات وخلق القوانين من قبل أحزاب،

فيما تحولت إلى وسيلة للاعقاب، كما قالت. من جهة أخرى، أكدت أن مرشحي حزبها ملتزمون بالكفاح من أجل أن «تبقى سياستنا الأمنية دفاعية ولا عدوانية»، وللحفاظ على «سياستنا الخارجية المعارضة للتدخل الأجنبي

والتي تحترم سيادة الآخرين ولا تقبل أي تدخل في الشؤون الداخلية».

وكانت الأمانة العامة لحزب العمال قد أشارت أول أمس من دار الثقافة «التخي عبد الله بن كروي» بالأغواط، إلى أن الاستحقاقات القادمة تتيح للأغلبية الشعبية تحقيق «وثبة وطنية»، معتبرة أن التهيئة الشعبية الواسعة ستكرس إرادة الأغلبية، وهي «القادرة على إبعاد البلاد عن الفوضى». واقترحت حنون إيجاد «ميزان قوى جديد» داخل المجلس الشعبي الوطني لترسم تحول ديمقراطي فعلي، مشيرة إلى أن استخدام الانتخابات يسمح ب«تغيير مجرى الأمور».

عمارة بن يونس من ميلة: الإحتكام إلى الشارع يؤدي إلى الدمار

التسيير الاشتراكي الذي انهار في دول العالم. وأضاف أن حركته تؤمن باقتصاد السوق الاجتماعي الذي تنتهجه كل الدول المتقدمة وأن حلول الاقتصاد لن تكون إدارة أو سياسية بل حولا اقتصادية، مؤكدا أن الجزائر في حاجة إلى صناعة تحويلية مرجعا في حديثه إلى التجارة الخارجية عندما كان على رأس الوزارة.

واعتبر أن المشكل ليس في الواردات بل في عدم وجود صادرات ما عدا البترول، حيث أن الجزائر تستورد تقريبا 40 مليار دولار للصناعة والفلاحة والمواد الأولية والأكل. وبينما دعا إلى وجود اقتصاد وطني متنوع للخروج من الأزمة الاقتصادية أشار إلى أن فلسفة حزبه تكمن في وضع المؤسسة الاقتصادية خاصة القطاع الخاص في قلب المشروع الاقتصادي.

آسيا عوفي



الحركة الشعبية الجزائرية إنه يريد طرح اقتراحات واضحة لكل القضايا الانشغالات، معتبرا أن المشكل الأساسي الذي تواجهه الجزائر هو مشكل الاقتصاد الوطني الذي يكمن -حسبه- في التبعية للمحروقات، وكذا الاختلافات بين الأحزاب السياسية التي يتجه بعضها إلى

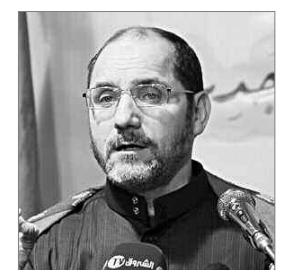
دعا عمارة بن يونس رئيس الحركة الشعبية الجزائرية خلال تجمع نشطه مساء أول أمس، ببلدية القرام فوقة بولاية ميلة، المواطنين إلى التوجه بقوة يوم الرابع ماي القادم إلى صناديق الاقتراع للتعبير عن رأيهم واختيار من يرونهم مناسبين لتمثيلهم في البرلمان. ودعا السيد بن يونس إلى ديمقراطية هادئة كون ديمقراطية الشارع لا تجلب سوى الدمار والخراب، حيث قال لقد «جربنا تسعينات القرن الماضي ودفعنا الثمن غاليا». كما طالب المسؤول الحزبي الجميع بضرورة المساهمة في بناء مجتمع عمل والاعتماد على اليد العاملة الوطنية دون اللجوء إلى اليد العاملة الأجنبية. وتطرق في السياق إلى البطالة التي تمس ذوي الشهادات الجامعية بما قد يشكل خطورة على المجتمع وفق بن يونس. وتوضيح برنامجه الانتخابي، قال رئيس

مقري من بومرداس: ندخل التشريعات لتحقيق «حلم الجزائر الكبيرة»

ولدى عرضه للبرنامج الانتخابي الذي دخل به تحالف حركة مجتمع السلم مترك هذه التشريعات أوضح مقري، بأنه برنامج «متكامل» أعدته نخبة من الخبراء حيث يقترح حولا «واقعية» لمختلف مشاكل البلاد ويوفر الظروف المناسبة «للاقلاع الاقتصادي الحقيقي وفق جدول زمني محدد.

من بين أهم ما يتضمنه برنامج تحالف خمس «تحقيق تحدي جعل الجزائر وجهة سياحية وقبلة للخدمات السياحية والصحية وفي عديد المجالات في ظرف 5 سنوات القادمة». ويقترح حولا وصفها مقري بـ«المدروسة والمبدقة» لتحقيق الأمن الذاتي بصفة كاملة» في ظرف عشر سنوات القادمة، والاستغناء كلية عن استيراد المواد الغذائية المختلفة من الخارج على غرار مسحوق الحليب من خلال تربية 2 كرو مليون رأس بقر تسمح بإنتاج الحليب بكميات كبيرة.

وبعد ما عانت بشكل كبير من سأمهم بـ«الخزيين» الذين يعملون على ترك البلاد تابعة للخارج من خلال استيراد كل شيء ومحاربة أي مبادرة للإنتاج المحلي، أكد رئيس «خمس» بأن البرنامج المذكور يقترح حولا واقعية على مدى 20 سنة القادمة لتحقيق «حلم الجزائر» الرائدة عربيا وإفريقيا في كل المجالات، والتميزة بالتنوع وثراء



أكد عبد الرزاق مقري، رئيس تحالف حركة مجتمع السلم مساء أول أمس، ببومرداس، بأن تشكيلته السياسية قررت خوض غمار التشريعات القادمة رفقة جبهة التغيير لخدمة الوطن أولا وقبل كل شيء» ولتحقيق حلم الجزائر الكبيرة».

وحسب السيد مقري، فإن تحقيق هذا الحلم يتم وفق «برنامج مدرّس ومحاربة العدو الأساسي للبلاد المتمثل في الجهل والفساد وكشف المخربين والعاجزين عن العمل». وأبدى تضاؤله الشديد بالاستحقاق الانتخابي القادم، معتبرا أن تشكيلته السياسية «تزرع الخير» في كل موعد انتخابي وتشريعات هذا العام ستكون بمثابة «حصار الخير» لتحالفه الانتخابي.

أويحيى من غليزان:

البلاد بحاجة إلى ترشيد التسيير وتقليص الاستيراد



أضاف الأمين العام لحزب التجمع الوطني الديمقراطي أحمد أويحيى، أن الجزائر بحاجة إلى المزيد من الرشد ومن اللامركزية في التسيير. مشددا على ضرورة تطوير وتشجيع الاستثمار للتقليل من فاتورة الاستيراد وضبط السوق.

نور الدين واضح

أكد السيد أويحيى، لدى تنصيبه لتجمع شعبي بغليزان، أمس، في إطار الحملة الانتخابية للتشريعات المقبلة أن الجزائر اليوم تنعم بالأمن والاستقرار وتعمل منذ 15 سنة على البناء والإعمار والاستثمار، لكن التسيير لا يزال يحتاج إلى المزيد من الرشد ومزيد من اللامركزية. مضيفا أن اللامركزية يجب أن تتطور أيضا بالبلديات.

كما دعا السيد أويحيى، المواطنين إلى التوحد من خلال حس مدني وحضاري قوي لمحاربة الرشوة وتحسين تسيير البلاد.

وفي الشق الاقتصادي ألح السيد أويحيى، على ضرورة تقليص الاستيراد وتشجيع الإنتاج الوطني لدعم الاقتصاد وتنويعه بدعم القطاعات القادرة على انعاش الاقتصاد، وتجسيد التنمية كقطاع الفلاحة من خلال تشجيع الفلاحين ومنهم الدعم اللازم.

ومن جهة أخرى ذكر أويحيى، بأن برنامج حزبه يحمل في شقه المتعلق بالسياسة الاجتماعية والتضامنية الاهتمام بتحسين ظروف معيشة المواطنين خاصة الشباب، مشيرا إلى أن حزبه يسعى ويعمل على

مضاعفة سقف الأجر القاعدي للموظف إلى أربع مرات، أي ما يعادل 60 ألف دينار. ودافع أويحيى، عن الشباب الراغبين في الزواج ولا يملكون سكنا، وقال إن برنامجه اقترح نصيبا لهؤلاء الشباب بتخصيص نسبة 10 بالمائة من الاستفادة من السكنات الاجتماعية.

وجدد أويحيى، دعمه لبرنامج رئيس الجمهورية قائلا «نحن كحزب نلتزم أمامكم بمساندة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، في تسيير البلاد. داعيا من جهة أخرى إلى المحافظة والمساهمة في حماية الوطن من الطوائف الشيعية والأحمدية.

وحت المسؤول الحزبي على ضرورة تمسك المواطن بوطنه وبمبادئ ثورة نوفمبر المجيدة وبالدين الإسلامي المالك. داعيا المواطنين إلى الحفاظ على أمن واستقرار البلاد من خلال التمسك بالوئام المدني والمصالحة الوطنية.

التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية جعل التشريعات القادمة «فرصة للتغيير»



دعا رئيس حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية، محسن بلعاس المواطنين إلى التصويت «بقوة» في الانتخابات التشريعية لأنها «فرصة للتغيير». وقال بلعاس خلال نشاطات جوارية قام بها أمس، في عدة بلديات من العاصمة إن التشريعات المقررة في 4 ماي القادم «فرصة للتغيير» لا بد على الشعب أن يستغلها من خلال التصويت بقوة. وأوضح بأن حزبه قرر المشاركة في الانتخابات «تحقيقا لمصلحة الجزائر والجزائريين».

وفضل رئيس الحزب الذي يترأس القائمة الانتخابية لتشكيلته السياسية بالعاصمة، الاعتماد على العمل الجوارى من خلال التنقل إلى الأحياء ولقاء المواطنين والاستماع إلى انشغالاتهم لشرح برنامج الحزب، حيث قام بجولة بين عدة بلديات بالعاصمة مرفوقا بمترشي الحزب في المنطقة. وانطلق نشاطه الجوارى من وسط مدينة براق إلى بن ملحة حيث اقترب من مواطنين داخل المقاهي واستمع إلى انشغالاتهم، كما زار أحياء بلدية سيدي موسى وتقل من وسط البلدية إلى منطقة واورا وحاول إعطاء فكرة للمواطنين عن البرنامج الانتخابي لحزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية بهدف إقناعهم

بالتصويت على قوائمهم. وكانت هذه الزيارات مناسبة للمواطنين لطرح انشغالاتهم على رئيس الحزب وبعبعضهم عن أسبابهم من الوجود التي يقدمها المترشحون عند كل موعد انتخابي ثم يتناصرونها، مؤكداين على أن تصويتهم سيكون لصالح المترشح الأقدر على حل مشاكل المواطن البسيط على رأسها الشغل والسكن. وفي رده على هذه الانشغالات، تشدد السيد بلعاس على ضرورة التصويت على البرامج وليس على الأحزاب، معتبرا برنامجه «الأمل لإخراج البلاد من الأزمة وتحقيق الاستقرار الاجتماعي». و.

بلعيد من سيدي بلعاس: التغيير الحقيقي تغيير الذهنيات والممارسات



دعا رئيس جبهة المستقبل عبد العزيز بلعيد من مدينة سيدي بلعاس إلى ضرورة الاهتمام أكثر بقطاع الفلاحة. وأبرز السيد بلعيد لدى تنصيبه أمس، تجمعا شعبيا في إطار الحملة الانتخابية لتشريعات 4 ماي أن «الجزائر سخرت إمكانات كبيرة في قطاع الفلاحة وأموالا باهظة صرفت من أجله إلا أنها لا تعكس التطور الفلاحي»، مؤكدا أن جبهة المستقبل تعتبر «الفلاحة أساس كل تطور وهي تحتاج إلى تكوين للفلاحين».

وأشار ذات المسؤول الحزبي إلى أن تشكيلته السياسية «فتية ووفية للخط الوطني وتحمل في أفكارها التغيير في الذهنيات والممارسات»، متوها بالقواعد

الأساسية التي تأسس من أجلها الحزب منذ خمس سنوات وهي «الأخلاق السياسية والالتزام على المال الفاسد وتصحيح العلاقات الاجتماعية التي يشوبها اليوم العنف اللغوي الذي امتد إلى الممارسات السياسية». وأضاف نفس المتحدث أن حزبه لا يقدم الوعود بل يسهل الشعب أحسن تمثيل، يدافع عنه ويعطي أفكارا في كل الميادين، مؤكدا أن تشكيلته السياسية «طرف وليس خصم للأحزاب الحاكمة أو المعارضة». معتبرا أن «التغيير الحقيقي لا يتحقق بتغيير الأشخاص فقط وإنما هو تغيير الذهنيات والممارسات في الاتجاه السليم لوضع البلاد في المسار الصحيح». و.

من جيجل والطارف

تواتي يدعو لصنع التغيير

انتقد رئيس الجبهة الوطنية الجزائرية موسى تواتي خلال تجمع شعبي نشطه أمس، بجيجل، الارتجالية في اتخاذ مختلف القرارات سواء في المجال الصناعي أو الفلاحي أو الاجتماعي، وعدم إشراك الشعب خاصة الشباب فيها، فيما اعتبر أول أمس بالطارف أن «صناديق الاقتراع تبقى البديل الوحيد من أجل التغيير».

• منى زايدة / محمد صدوقي

الجزائرية «تعمل على بناء دولة القانون والمساواة والعدالة الاجتماعية التي تضمن حماية تامة للعمال وتكرس حقوق الشعب وأجباته»، مشيرا إلى أن برنامج حزبه يعمل به جميع التشكيلات السياسية عبر جميع ولايات الوطن، كونه يدافع عن فئة الشباب وغلاء الأسعار والسكن والصحة والتعليم والاستقرار ومحاربة هجرة الأدمغة الجزائرية إلى الخارج، ضاربا لمناضليه موعدا يوم 4 ماي لصنع التغيير بالظفر بمقعد لحزب الأناضول بالطارف على اعتبار أن تشكيلة المترشحين تتكون من إطارات لها من الخبرة ما يؤهلها للدفاع بكل أمانة عن مصالح المواطنين.

عنها حزبه بقوة. في سياق آخر، اعتبر تواتي أول أمس، بالطارف أن «صناديق الاقتراع تبقى البديل الوحيد من أجل التغيير»، مشيرا إلى أن «المقاطعة لا تخدم مصالح الجزائريين بل تزيد من تفاقم الأزمة على حساب الطبقات الاجتماعية الهشة»، داعيا المواطنين إلى التوجه بقوة، وطلب من مناصلي حزبه مساعدة مترشحي حزبه ومدّ يد المساعدة لهم للفوز بمقعد يضمن لهم التمثيل البرلماني عن ولاية الطارف ببقية البرلمان. وأضاف تواتي أن الجبهة الوطنية



للجزائريين، حاثا الشباب على التصويت بقوة والمشاركة في الحياة السياسية لإحداث تغيير فعلي وتكريس سلطة الشعب التي يدافع

هذه السياسات أفقدت. حسب تواتي - البرلمان قيمته لسنوات كسلطة شعبية، وأكد أن نجاح العمل السياسي مرتبط بمدى استعداد السلطة لإشراك الشباب، مضيفا من قاعة «حميل» بجيجل أن حزبه يعطي أهمية كبيرة للمرأة التي يرى أنها تساهم بقسط كبير في استقرار البلاد، مصححا أن حزبه منح حيزا كبيرا للمرأة في القوائم الانتخابية لدليل القناعة الانتخابية بولاية الشلف المكونة من 8 نساء فقط.

كما دعا تواتي أيضا إلى ضرورة إحداث العدالة الاجتماعية في إطار ثورة نوفمبر، وجعل خيرات الجزائر

بن بعبيش من تلمسان:

الدولة تستمد قوتها من تصويت الشعب

وليس للتزكية. وفي تناوله للمشاكل الداخلية للجزائر، قال بن بعبيش إن الدولة لم تواجه المشاكل الداخلية في إطار وحدة الصف. وفي الأخير، حث رئيس حزب الفجر الجديد الشباب على تسلم المشعل وهذا بالانخراط في العمل السياسي لأن له دورا هام في بناء المستقبل.

• ل. عبد الحليم

وصف رئيس حزب الفجر الجديد الطاهر بن بعبيش من ولاية تلمسان في تجمع شعبي له بقاعة سينما «دنيا» بمغنية الحدودية نظارته للانتخابات التشريعية القادمة بالمغايرة لنظيرتها خلال الاستحقاقات السابقة، كون انتخابات الرابع ماي ستكون بداية عهد جديد لبناء مؤسسات دولة تستمد قوتها من تصويت الشعب.

في تجمع للأفافاس بأهل القصر بالبويرة

دعوة المرأة لكسر الطابوهات

ومواقف الحزب خلال مسيرته النضالية الداعمة لحقوق المواطن، كما استعرض المتحدث أهم النقاط التي يتضمنها برنامج الأفافاس نحو الديمقراطية، بالإضافة إلى اقتراحات وبدائل للنهوض بالاقتصاد الوطني وتجاوز الأزمة الاقتصادية التي تمر بها بلادنا.

ع. ف. الزهراء

دعا متصدر قائمة حزب جبهة القوى الاشتراكية جمال بهلول، سكان أهل القصر بأقصى شرق ولاية البويرة إلى ضرورة المشاركة القوية في الانتخابات التي قال إنها ستفرض بالضرورة البدائل بالبرلمان القادم. وفي تجمع له بساحة البلدية أمس، أصر المترشح على ضرورة كسر

شرعت مختلف بلديات ودوائر بجاية في تنظيم أيام تكوينية لصالح المؤطرين في التشريعات، حيث يعكف المنظومون على تزويد المؤطرين بهذه الانتخابات، بكل المعلومات اللازمة التي تسمح بإجراء هذا الاقتراع في ظروف جيدة، وتوفير كل الوسائل المادية والبشرية لهذا الموعد.

وقم استدعاء كل الأشخاص الذين سيؤطرون هذه الانتخابات من طرف البلديات والدوائر.

• الحسن حمامة

انتشار الإعلان العشوائي

عبر العديد من المواطنين والملاحظين عن استيائهم من انتشار الإعلان العشوائي لصور المترشحين المشاركين في الانتخابات، من خلال عدم احترام الأماكن المخصصة لها التي وضعتها البلديات تحت تصرف مختلف القوائم. ولم تكف الأحزاب المشاركة بوضع إعلاناتها في الأماكن المخصصة، بل تم الاستعانة بآماكن أخرى خاصة على مستوى الجدران والحافلات من جهة أخرى، سجلت «السماء» غياب صور العديد من الأحزاب المشاركة في الانتخابات التشريعية رغم إيداع القوائم لدى مديرية التنظيم والشؤون العامة.

• الحسن حمامة

أحزاب تستعد بضمة المعوقين في عناية

توج بعض ممثلي الأحزاب السياسية بعناية في إقناع فئة المعوقين بالدخول في المعترك السياسي وتنشيط الحملة مع استمالة المواطنين، لحضور التجمعات الشعبية التي ينظمها رؤساء الأحزاب بالسر الهوي، عز الدين مجوبي، مع دعوة العنايين إلى التصويت.

قائمة الأحزاب السياسية والمترشحين الأحرار	الترشحين	القوائم	الحزب
614	52	جبهة التحرير الوطني	الترشحين
170	11	التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية	614
89	8	الحزب الوطني للشباب والتنمية	170
109	9	حزب التجديد الجزائري	89
419	33	جبهة القوى الاشتراكية	109
15	1	حزب العمال الاشتراكي	419
517	39	حزب العمال	15
32	2	حركة الشبيبة والديمقراطية	517
154	14	حركة الوفاق الوطني	32
38	4	التجمع الجزائري	154
152	11	التجمع الوطني الجمهوري	38
126	11	عهد 54	152
28	3	الجبهة الوطنية للأحرار من أجل النوا	126
42	3	الاتحاد الوطني للتنمية	28
47	4	ممتددة جزائر الغد	42
41	3	الحركة الوطنية للعمال الجزائريين	47
26	2	الجبهة الجزائرية للتنمية والدرية والعدالة	41
53	3	حزب النصر الوطني	26
139	12	حركة الانفتاح	53
26	3	حزب التجديد والتنمية	139
4	1	الحركة الوطنية للطبيعة والنمو	26
421	36	التحالف الوطني الجمهوري	4
614	52	التجمع الوطني الديمقراطي	421
19	2	الحركة الوطنية للأمل	614
401	31	حركة الإصلاح	19
443	34	الجبهة الوطنية الجزائرية	401
259	20	حزب الحرية والعدالة	443
166	17	الجبهة الوطنية للعدالة الاجتماعية	259
557	47	جبهة المستقبل	166
193	15	جبهة الجزائر الجديدة	557
192	18	حزب الكرامة	193
115	10	الجبهة الوطنية للحرريات	192
571	47	الحركة الشعبية الجزائرية	115
323	23	حزب الفجر الجديد	571
128	10	اتحاد القوى الديمقراطية والاجتماعية	323
13	1	حركة المواطنين الأحرار	128
178	15	حزب الشباب	13
42	4	حزب العدل والبيان	178
88	8	جبهة الحكم الراشد	42
57	5	الحزب الجزائري الأخضر للتنمية	88
41	3	الجبهة الديمقراطية الحرة	57
73	6	جبهة النضال الوطني	41
50	4	الاتحاد من أجل التجمع الوطني	73
93	9	جبهة الشباب الديمقراطي للوطن	50
570	49	تجمع أمل الجزائر	93
11	1	الجبهة الوطنية للأصالة والحرريات	570
61	5	الوسط السياسي	11
79	7	حزب الوحدة الوطنية والتنمية	61
96	9	حزب الخط الأصيل	79
576	48	تحالف النهضة-العدالة-البناء	96
328	26	تحالف الفتح	576
610	51	تحالف حمس	328
1125	98	الأحرار	610
11334	940	المجموع	1125

والي الطارف في حملة انتخابية

على غرار باقي التشكيلات السياسية، دخل والي الطارف كذلك في حملته الانتخابية، لاقناع المواطنين بالتوجه بقوة إلى صناديق الاقتراع، لاختيار ممثليهم في التشريعات القادمة، حاثا المواطنين على التوجه بقوة يوم 4 ماي لانتخاب.

• محمد صدوقي

الأحزاب بجاية يركزون على التنمية المحلية

تواصل مختلف التشكيلات السياسية وقوائم الأحرار بجاية، تنظيم خرجات ميدانية ولقاءات جوارية، حيث قرر الأحرار التركيز على التنمية المحلية من أجل استقطاب المنتخبين والأصوات خلال الاقتراع القادم، وهو ما لمسناه لدى حركة مبادرة المواطن، التي يتصدرها رئيس بلدية تينيدرا براهيم بناجي، وحفيد فرحات متصدر القائمة الحرة.

• الحسن حمامة

أيام تكوينية للمؤطرين

ساحلي من بوقاعة:

كل الضمانات الانتخابية متوفرة

بوقاعة، أكد بلقاسم ساحلي الأمين العام للتحالف الوطني الجمهوري، أول أمس، ببوقاعة (سفييف) أن برنامج حزبه الانتخابي الذي يتضمن بالأساس «تعميق الإصلاحات في البلاد وتعزيز دولة الحق والقانون وتقوية الجبهة الداخلية، يتماشى مع الدعوة التي قدمها رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة في إطار تشكيل جبهة وطنية عتيدة».

ودعا ساحلي إلى «ضرورة تثمين ما لدينا من مقومات وإقلاع اقتصادي»، وذلك بالحفاظ على الاستقرار السياسي والأمني والمالي ثم توفير الموارد المالية والبشرية المؤهلة وغير المكلفة وتنمية الفلاحة وترقية السياحة والخدمات، معترجا على «التحدي الاجتماعي» كما سماه، مؤكدا على ضرورة تعميق الإصلاحات في قطاع التربية والتعليم العالي والبحث العلمي والتوجه أكثر نحو البحث التكنولوجي والصناعي عوض البحث الأكاديمي وكذلك مسألة ترقية المجتمع المدني وتعزيز حرية التعبير.

ق. و.

واستطاعت مداومة تلمسان لجبهة التحرير الوطني فتح 107 مداومات وتنظيم أكثر من 40 دورة في كرة القدم عبر مختلف مناطق تلمسان الكبرى والمدن المجاورة لها.

• ل. عبد الحليم

سعيدة

يوم تقيسي لفائدة المؤطرين

نظمت دائرة عين الحجر بسعيدة أمس، يوما تقيسيا وتكوينا لفائدة مؤطري مكاتب التصويت، احتضنه مركز نقض التنشيط، قدم فيه رئيس دائرة عين الحجر عبد القادر بلوار مجموعة من التوجيهات والتوضيحات لضمان السير الحسن لعملية الاقتراع. كما سمحت هذه الفرصة التكوينية للمؤطرين، بطرح أسئلتهم التي طافت 45 درجة مئوية، مما أدى للقوائم التي قد تحدث في هذا اليوم، ليتم في الأخير دليل مؤطري مكاتب الاقتراع، يتضمن شروحات وتفاصيل لكل القوانين التي يحتاجها المؤطرون، كموجهة ودليل لتسهيل عمليات المراقبة داخل مكاتب التصويت.

ع. بوبكر

الحملة الانتخابية تنعش ليلا بأدرار

تعرف مجريات الحملة الانتخابية هذه الأيام بولاية أدرار، غياب التجمعات الشعبية في القاعات نهرا، جراء عزوف المواطنين عنها نتيجة الحرارة المرتفعة التي طافت 45 درجة مئوية، مما أدى للقوائم إلى الاعتماد على العمل الجوار ليلا حيث تنتعش الأجواء، مما يمكن المواطنين من الانخراط بها خاصة التجمعات التي تنظم على وقع مائدة عشاء.

• بوشري بلقاسم

سلا ل يدعو إلى مشاركة قوية في التشريعات ويؤكد:

الدولة تدم يدها للجميع، والإقناع يتم بالبرامج

والشعب، وعطّلت من أجلهم مفاوضات الاستقلال وأفشوا مخططات الاستعمار لفصل الصراخ عن باقي الجزائر.

ضرورة محاربة اليأس والاستقالة الجماعية

في سياق متصل دعا الوزير الأول، إلى ضرورة محاربة الفكر الذي يكتفي بالنقد ويدفع المجتمع نحو اليأس والاستقالة الجماعية، مؤكداً بأن الحكومة لا تريد إلا الخير للبلاد بل تدرك ما تقوم به وما تبذله من جهود لتنفيذ البرنامج رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة. وأشار في هذا الإطار إلى أن الحكومة شرعت تحت قيادة الرئيس بوتفليقة، في تشييد جزائر القرن الواحد والعشرين المتمثلة في «جزائر ما بعد البترول، وجزائر الإنتاج والمنافسة وجزائر التقدم والأزدهار»، مشيراً إلى أن الدولة تدم يدها للجميع من أجل العمل سوياً وبصدق مثلما فعل الأجداد «حتى لا يرتبط المساهمة في مسيرة الأمة بكل مسؤولية جديدة».

أكد الوزير الأول عبد الملك سلال، أمس، أن المشاركة الواسعة في التشريعات المقبلة، تقوي الجس الوطني وتحضن استقرار البلاد، وأوضح بأن خيار الشعب سيبنى خلال هذا الموعد على أساس المفاضلة بين البرامج والتشكيلات السياسية وكذلك الإنجازات، داعياً جميع الجزائريين إلى المساهمة في مسيرة الأمة بكل مسؤولية جديدة.

••• وهران، محمد / ب

واعتبر السيد سلال، في لقاء جمعه بقاعة عبد الحميد بن باديس، بالسلطات المحلية وممثلي المجتمع المدني لولاية وهران، أن نعمة الأمن والاستقرار لا ينبغي أن تقود الجزائريين إلى إغفال خطورة الفرقاء والحقد، والتمسك بالباطل للتلصص بالثواب الوطنية، ومقومات الهوية التي تجعل من الجزائريين لحمه واحدة وتشكل قاعدة مصيرهم المشترك، قائلاً في هذا الصدد بأن «الوطنية عندنا تعني حب الجزائر وليس كراهية الغير».

وإذ أشار الوزير الأول إلى تزامن زيارته لوهران بين يومين عظيمين في تاريخ نضال الجزائر من أجل تثبيت هويتها، وهما يوم العلم المصادف لـ 16 أفريل وذكور الربيع الأمازيغي المصادف لـ 20 أفريل، أكد بأن كل من درس التاريخ يعرف كم دافع الشعب الجزائري على ثوابته ومقومات شخصيته عبر العصور، مشيراً إلى أن حرص الجزائريين على الحفاظ على أمانيتهم وأسلامهم وعروبهم، جعلهم يشقون متسامحين متفتحين على ثقافات العالم

وهم أبعد الناس عن العنصرية». كما أبرز في سياق متصل فضل الإرادة السياسية لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، عبر مسعى المصالحة الوطنية والمراجعة الدستورية في تحرير قضايا الدين والهوية واللغة من مستنقع المزايدة السياسية، والارتقاء بها بعد تشييدها في النص الأول للبلاد، إلى الفضاء الأكاديمي والعلمي.

ثم جدد التأكيد على أن تعديل الدستور أقر رجاهة وأهمية الحفاظ على الهوية الوطنية، داعياً الوزير الأول الشعب الجزائري إلى التحلي بروح المسؤولية التي يملؤها تاريخه، معتبراً في الإطار نفسه التمسك بالمرجعية الدينية الوطنية الواسطة والمسامحة الحصن المنيع في وجه الفتنة الطائفية والمذاهب الشاذة. وبعد أن ذكر بأسلام ولاية وهران وشيوخها الأقدار كالشيخ الطيب زردور المهاجر، وعبد القادر غولة وأحمد وهي، أكد سلال أن هذا التنوع الثقافي الذي تزخر به الجزائر يعد ثروتها الحقيقية، وشدداً على أن كل الجزائريين «أمازيغ عازمون على حماية هذه الثروة والحفاظ على وحدة البلاد مهما كان الثمن».

ليخلص إلى أن «كلاماً من عروبتنا وأمازيغيتنا وإسلامنا جعل منا رجلاً حراً»، مؤكداً بانتفاضة أبناء ورقلة في الستينيات دفاعاً عن وحدة الأرض

الدولة، في حين سيوكل استغلالها إلى الخصائص، وأكد من جهة ثانية على إستعمال التكنولوجيات والتجهيزات الحديثة لتحسين الإنتاج. الوزير الأول أكد من وهران، أن المعركة الحقيقية ستخص الإنتاج والإنتاجية، داعياً إلى رفع الإنتاجية وعدم الاكتفاء بإنتاج 25 قنطاراً في الهكتار الواحد، في الوقت الذي يمكن أن تبلغ بسهولة 40 قنطاراً في الهكتار، مؤكداً في السياق بأن الإنتاج يتراوح بين 70 و 80 قنطاراً في الهكتار الواحد بجنوب

الوطن، في حين سيوكل استغلالها إلى الخصائص، وأكد من جهة ثانية على إستعمال التكنولوجيات والتجهيزات الحديثة لتحسين الإنتاج. الوزير الأول أكد من وهران، أن المعركة الحقيقية ستخص الإنتاج والإنتاجية، داعياً إلى رفع الإنتاجية وعدم الاكتفاء بإنتاج 25 قنطاراً في الهكتار الواحد، في الوقت الذي يمكن أن تبلغ بسهولة 40 قنطاراً في الهكتار، مؤكداً في السياق بأن الإنتاج يتراوح بين 70 و 80 قنطاراً في الهكتار الواحد بجنوب

جميلة. أ

سلا ل يدعو الشركاء إلى التخلي عن تردددهم ويكشف:

هدفنا أن تصبح الجزائر قوة اقتصادية في 2020

دعا الوزير الأول عبد الملك سلال أمس، شركة «توتال» الفرنسية إلى التخلي عن تردددها في تنفيذ برامج الشراكة المسطرة مع الشريك الجزائري، وتسريع وتيرة المشاريع المشتركة التي تحمل ألقافاً واعدة للطرفين، مشدداً على ضرورة أن تلق الشركات الفرنسية الشريكة في القدرات والمؤهلات التي تزخر بها الجزائر، والتي لا تعتبر حسبها سوقاً استهلاكية، مثلما يراه البعض وإنما بلد بقدرات إنتاجية هائلة وكاملة.

••• وهران، محمد / ب



منتج للحديد في المنطقة المتوسطية. كما ناشد الشركاء الأتراك دعم الجزائر في مسعاها للتحويل الاقتصادي والانتقال إلى اقتصاد متنوع تنافسي، والوصول إلى الهدف المسطر لجعلها بلداً ناشئاً في 2020.

وشهدت زيارة الوزير الأول إلى المنطقة الصناعية بطبوة، تشييد إنجاز صناعي ضخم، يمثل في مصنع الأنابيب الفولاذية الموجهة لنقل الموارد النفطية والمائية، وقد بلغ حجم الاستثمار الذي خصته مؤسسة «أوتي آر أش بي» لهذا الإنجاز الذي سيبدأ من استيراد هذه الأنابيب، 21 مليار دينار، فيما يشغل لحد الآن أزيد من 250 عاملاً في مناصب

مباشرة. وشهدت زيارة الوزير الأول إلى عاصمة الغرب الجزائري عدة مشاريع تنموية واقتصادية جديدة، على غرار تشييد لوحة صيدلانية خاصة لإنتاج المضادات الحيوية بحاسي بن عقبة، وفندق «فوبوينت» التابع لشيراطون وهران، استهل زيارته بتشيد مستمرة فلاحية نموذجية تمتد على مساحة 1460 هكتاراً تم إنجازها وفق نظام الفلاحة بين القطاعين العام والخاص، وتستفيد من مياه السقي المعالجة على مستوى المنطقة السهوية الكرمية، حيث أكد توجه الحكومة نحو دعم صيغة الشراكة العمومية الخاصة، كاشفاً عن اجتماع سيتم عقده على مستوى الحكومة اليوم

الخميس لإعطاء دفع أكبر لهذه الصيغة التي أثبتت، حسبها، نجاعتها. وأكد سلال ضرورة إرفاق هذه الصيغة الجديدة في مجال الشراكة، بتوسيع المساحات المستقلة، خاصة على مستوى الجنوب، حيث ينبغي أن تتراوح مساحة بموقعي السانية وعين البيضاء.

شدد الوزير الأول خلال زيارته لمشروع مصنع الزيوت التابع للمعامل الفرنسي «توتال» بمنطقة بطبوة بوهران، على أن الجزائر لا ينبغي أن يبقى ينظر إليها شركاؤها كسوق استهلاكية، وإنما هي بلد بمؤهلات وقدرات إنتاجية كبيرة، ملاحظاً في تدخله أمام مسؤولي شركة النفط الفرنسية، بمناسبة زيارته الميدانية لعاصمة الغرب الجزائري، بأن «توتال» تردد كثيراً في تنفيذ مشاريع الشراكة التي تربطها بشركائها في الجزائر، في إشارة إلى مشروع الزيوت المعني بالزيارة، والذي تأخر تجسيده من قبل الشريك الفرنسي.

وإذ ذكر بأن الجزائر يربطها مخطط هام للشراكة مع «توتال»، أعلن سلال عن تفكير جديد في مجال استغلال الغاز، ستمتد الجزائر إلى تطبيقه على المدى الطويل، ويتمثل في عدم تصدير الغاز كغاز وإنما استغلاله في الصناعة التحولية بالجزائر، تم توجبه للتصدير.

وطالب رئيس الجهاز التنفيذي الشريك الفرنسي، المرور إلى سرعة أكبر في مجال تجسيد الاستثمارات ومشاريع الشراكة في الجزائر وعدم التخوف أو التماطل في تنفيذ المشاريع التي يتم إطلها.

في سياق متصل، طالب الوزير الأول الشريك التركي «توسيلي» إلى تخصيص في إنتاج حديد البناء، بمراقبة الجزائر في مجال توسيع هذا النشاط إلى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتصديره إلى الأسواق الخارجية، خاصة في الأسواق الإفريقية الواعدة، مشيراً بمناسبة إشرافه على تشييد مصنع الذي يشرف عليه توسيلي ببطبوة، إلى أن الجزائر تتوفر على إمكانات مضاعفة إنتاج حديد البناء، خاصة مع دخول مصنع بلارة الذي يشرف عليه الشريك القطري، الإنتاج ودخول مصانع جديدة لإنتاج هذه المادة بكل من عنابة والمسيلا، ما يحقق للجزائر اكتفاءها الذاتي وفائضاً سيتم توجيحه للتصدير بشكل منتظم بداية من 2018.

في نفس الأطار، دعا سلال المشرفين على شركة «توسيلي» إلى الإسهام في بداية الاستغلال الفعلي لمنجم غار جبيلات، مؤكداً بأن الجزائر لها اليوم من الإمكانيات والمؤهلات ما يجعلها أكبر بلد

كما دعا سلال المتعامل التركي «توسيلي» إلى مرافقة الجزائر في مجال إنتاج وتسويق حديد البناء، وتحقيق هدفها الرامي إلى جعلها أكبر بلد منتج لهذه المادة على المستوى المتوسطي، والإسهام بالتالي في المعسى المرجو من مسار التحول الاقتصادي، والتمثل في جعل الجزائر بلداً ناشئاً في أفق 2020.

شدد الوزير الأول خلال زيارته لمشروع مصنع الزيوت التابع للمعامل الفرنسي «توتال» بمنطقة بطبوة بوهران، على أن الجزائر لا ينبغي أن يبقى ينظر إليها شركاؤها كسوق استهلاكية، وإنما هي بلد بمؤهلات وقدرات إنتاجية كبيرة، ملاحظاً في تدخله أمام مسؤولي شركة النفط الفرنسية، بمناسبة زيارته الميدانية لعاصمة الغرب الجزائري، بأن «توتال» تردد كثيراً في تنفيذ مشاريع الشراكة التي تربطها بشركائها في الجزائر، في إشارة إلى مشروع الزيوت المعني بالزيارة، والذي تأخر تجسيده من قبل الشريك الفرنسي.

وإذ ذكر بأن الجزائر يربطها مخطط هام للشراكة مع «توتال»، أعلن سلال عن تفكير جديد في مجال استغلال الغاز، ستمتد الجزائر إلى تطبيقه على المدى الطويل، ويتمثل في عدم تصدير الغاز كغاز وإنما استغلاله في الصناعة التحولية بالجزائر، تم توجبه للتصدير.

وطالب رئيس الجهاز التنفيذي الشريك الفرنسي، المرور إلى سرعة أكبر في مجال تجسيد الاستثمارات ومشاريع الشراكة في الجزائر وعدم التخوف أو التماطل في تنفيذ المشاريع التي يتم إطلها.

في سياق متصل، طالب الوزير الأول الشريك التركي «توسيلي» إلى تخصيص في إنتاج حديد البناء، بمراقبة الجزائر في مجال توسيع هذا النشاط إلى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتصديره إلى الأسواق الخارجية، خاصة في الأسواق الإفريقية الواعدة، مشيراً بمناسبة إشرافه على تشييد مصنع الذي يشرف عليه الشريك القطري، الإنتاج ودخول مصانع جديدة لإنتاج هذه المادة بكل من عنابة والمسيلا، ما يحقق للجزائر اكتفاءها الذاتي وفائضاً سيتم توجيحه للتصدير بشكل منتظم بداية من 2018.

في نفس الأطار، دعا سلال المشرفين على شركة «توسيلي» إلى الإسهام في بداية الاستغلال الفعلي لمنجم غار جبيلات، مؤكداً بأن الجزائر لها اليوم من الإمكانيات والمؤهلات ما يجعلها أكبر بلد

في انتظار اجتماع الخميس القادم لمجلس مساهمات الدولة

اتحادية الصناعات الغذائية ترگي تصريحات سلال

بأن هذا الاجتماع سيركز على مسألة الشراكة بين القطاعين العمومي والخاص في هذا القطاع، مشيراً إلى ضرورة تشجيع الاستثمارات بين القطاعين العمومي والخاص من جهة، وبين القطاع الخاص فيما بينه وذلك بغية إطلاق محيطات فلاحية كبرى للنهوض بقوة بقطاع الفلاحة الممول عليه لتحريك الاقتصاد وتحريره من التبعية للمحروقات. الاجتماع المرتقب سيناقش إمكانات توسيع المحيطات الإنتاجية الفلاحية. حسب الوزير الأول. الذي أكد بأن الأراضي الفلاحية تبقى دائماً أملاك

الذي أعلن من خلالها تمسك الحكومة بملكيتها للأراضي الموجهة للاستثمارات الفلاحية الكبرى، وكذا الإحاحة على ضرورة استعمال التكنولوجيا والوسائل الحديثة وهو ما سيعمل على تطوير القطاع ورفع من قدراته الإنتاجية، المتحدث ورغم التحمس الذي أبداه إلا أنه تمسك بضرورة إشراك الفدرالية وإطلاعه على تفاصيل ملف الشراكة. وعليه تقرر عقد اجتماع لمجلس مساهمات الدولة يوم الخميس المقبل، لدراسة مسألة توطيد الشراكة في قطاع الفلاحة. حسب الوزير الأول. الذي أوضح

رحبت الاتحادية الوطنية لعمال الصناعات الغذائية المنضوية تحت لواء الاتحاد العام للعمال الجزائريين، بالاجتماع المرتقب لمجلس مساهمات الدولة المعلن أمس، من قبل الوزير الأول عبد الملك سلال من وهران، الأمين العام للاتحادية السيد سليم لباطشة، عبر في تصريح له، المساء «عن ارتياحه لقرار عقد الاجتماع الذي طالما انتظره عمال القطاع، وطالب به الفدرالية لبحث كل المشاكل العالقة والمطالب التي تم رفعها مؤخراً. الفدرالية ثمنت تصريحات الوزير الأول

الطيب لوح من قسنطينة؛

الإصلاحات صمام أمان للجزائر



قال وزير العدل وحافظ الأختام الطيب لوح، أن الإصلاحات الجديدة للقوانين الخاصة بقطاع العدالة يعود الفضل فيها إلى السياسة القمّة والقرارات الرشيدة لرئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة. الطيب لوح، وعلى هامش الزيارة التفقدية التي قادته أمس، إلى ولاية قسنطينة، أكد بأن الجزائر كانت بمنأى عن الأحداث السياسية والأمنية التي وقعت في بعض الدول بفضل الإصلاحات المسطرة وعلى رأسها قطاع العدالة، والتي كانت صمام أمان للجزائر والتي تهدف إلى زرع الثقة في المؤسسة القضائية والأمن، مضيفا أن الظروف التي يمر بها العالم تحتم الحفاظ على المكتسبات المحققة.

وزير العدل، أكد أن قانون الإصلاحات الذي صدر مؤخرا في الجريدة الرسمية سيتم الشروع في تطبيقه شهر أكتوبر المقبل، والمتمثل أساسا في الإجراءات القانونية التي تم تعديلها والتي تركز أساسا على رفع الضغط المباشر وغير المباشر عن القضاة، إضافة إلى جعل القاضي قويا وضامنا للحريات، حاميا لحقوق كل المواطنين في إطار القانون وسلطة القانون، مؤكدا على ضرورة الحفاظ على الأراضي الفلاحية التي هي بمثابة الثروة الهامة للجزائر والجزائريين، وأن قطعة تضيع منها لا يمكن تعويضها مستقبلا بأي حال من الأحوال. الطيب لوح، قام رفقة والي الولاية كمال عباس، بتدشين محكمة زيود يوسف، وتلقى فيها شروحات عما تم القيام به على مستواها لحد الآن، مع الوقوف على تسليم البطاقات المهنية لليوميين للقضاة والتي ستسبلهم معرفة مساهمهم المهني، مع

التأكيد على حتمية توفير التقنية اللازمة لترقية قطاع العدالة إداريا بشرط الاستثمار في المورد البشري الذي يعتبر أهم محور في تحقيق الأهداف، إضافة إلى عقد لقاء مع القضاة بمحكمة قسنطينة، وألقى كلمة بالمناسبة أكد فيها حتمية إصلاح العدالة من خلال الإجراءات الجديدة المتخذة، تكيف إجراءات البحث عن مصدر الأسلحة المخطوطة التي يتم حجزها عند توقيف أي شخص وعدم الاكتفاء بتقديمه أمام النيابة فقط. وبطريق عين الباي وقف الوزير على أشغال سير المجلس القضائي الذي تديره نسبة الأشغال بطريقة جيدة، وقدم توجيهات هامة حول الضرورات التي يجب توفيرها خاصة بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة، وهو ما بالمدينة الجديدة علي منجلي، فقد تفقد المركز الجهوي للأرشيف الخاص بالعدالة الذي سيكون دعما خاصا للقطاع مستقبلا.

خالد حواس

عرض الوثائق التاريخية المسترجعة بالمكتبة الوطنية

أشرف وزير الثقافة عز الدين ميهوبي أمس، بالمكتبة الوطنية على عرض الوثائق التاريخية التي تم اقتناؤها في مزاد علني بدار «ماراميات مالافوس» بتولوز الفرنسية في مارس الفارط، وتتمثل في مخطوطات وصور وكتب ومراسلات ومذكرات وشهادات يبلغ عددها 600 نقلت في 31 صندوقا وكلفت 94 ألف أورو.

• مريم ن.



ميهوبي الذي كان مرفوقا بوزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى أشار إلى أن هذه الوثائق سيتم وضعها تحت تصرف الباحثين بعد توثيقها وتصنيفها، وستسلم نسخة منها للأرشيف الوطني وأخرى للمكتبة الوطنية، كما سيطلع بعضها في كتب.

من بين ما احتوته الوثائق، كتب عن المقاومة الشعبية بالنصوص والصور منها مقاومة الأمير عبد القادر وبالسالي يمكن أن يتم استغلالها في فيلم الأمير، إضافة للأزياء وأنماط العيش في تلك الفترة وكذا مراسلات دايات الجزائر والرحلات ورسائل الضباط الفرنسيين ووثائق عن مقاومة قسنطينة سنة 1836 ومنطقة القبائل وتحاليل للأوضاع بالجزائر آنذاك ووثائق تعود للقرن الـ15 وغيرها.

وصرح الوزير بالمناسبة أن هناك مساعي أخرى لعمليات مشابهة تخص الأرشيف السعدي البصري لأفلام الثورة موجودة بشرق أوروبا سيتم استرجاعها، واسترجاع

مخازن المخطوطات عبر الوطن (الزوايا) منها التي توجد عند العائلات وترفض تسليمها كي تتم معابنتها وترميمها وتصويرها لإعادة نشرها، كما سيتم التعاون لصد أي محاولة لبيع المخطوط التاريخي بالخارج حتى ولو كانت ملكيته خاصة لأنه ملك للدولة الجزائرية وإذا ما أريد بيعه فستشتره المكتبة الوطنية. أما السيد مسعودي حميدو، مدير المؤسسة

«الوقائع الجزائرية» وكل ما يتعلق بالذاكرة المهيبة، رد الوزير على سؤال «المساء» المتعلق بهذه التجربة الجديدة للوزارة، مؤكدا على الجهود التي بذلتها من أجل استرجاع هذه الوثائق المهمة التي تساهم في صيانة سيادة الجزائر.

من جهته، صرح وزير الشؤون الدينية محمد عيسى «للمساء» أن هناك اتفاقا مع وزارة الثقافة، يتعلق بإرسال خبراء من مخابر مختصة بالصيانة والترميم لمختلف

باحثون وأساتذة جامعيون يؤكدون؛

الاقتصاد الموازي سبب إفلاس المؤسسات الصغيرة

أكد باحثون وأساتذة جامعيون أن تعثر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة راجع إلى تواجدها في محيط غير تنافسي بسبب طفح الاقتصاد الموازي الذي تحول من وسيلة لتحقيق لقمة العيش إلى وسيلة للثراء، بالإضافة إلى مشاكل أخرى تتعلق بمنظومة التمويل وغياب العلاقة بين منظومة الابتكار والإنتاج وغياب ثقافة الفصل بين صاحب رأسمال والمسير في إدارة هذه المؤسسات التي غالبا ما يكون مصير الكثير منها الإفلاس.

أفاد السيد عبد المجيد قدي، أستاذ بجامعة الجزائر 3 في تصريح له، «المساء» على هامش الملتقى الذي نظمه مجموعة من طلبة الدكتوراه بجامعة دالي إبراهيم بالجزائر أمس، حول «المؤسسات الصغيرة والمتوسطة» أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بحاجة إلى اعتماد طرق حديثة لضمان نجاحها خاصة ما تعلق بعسب التكاليف وتنظيم وتطوير التسيير لتحسين المردودية وترشيد عمليات اتخاذ القرار. وأضاف محدثنا أن النسيج الاقتصادي ببلاندا لا يولي اهتماما لما يعرف بالإبداع والتنافسية اللذين يعدان من أهم العوامل التي تتيح للمؤسسات فرصة التقليل من الأعباء.

وفي هذا السياق، أشار الأستاذ قدي إلى أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة توجد في محيط غير تنافسي يسيطر عليه الاقتصاد الموازي الذي يؤثر على نشاطها ويشكل منافسا غير شرعي لها من خلال عدم دفع المستحقات الجبائية. ومن أهم العوامل التي تعيق تطور هذه المؤسسات، حسب الأستاذ، تلك المتعلقة بمنظومة التمويل وتخوف البنوك من منح القروض بالرغم من تمتعها بوضعية مالية مريحة، وهو ما لا يسمح لهذه المؤسسات بتوسيع نشاطها وتنويع منتجاتها.

وكرر الأستاذ قدي بأن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بعدة دول تلعب دورا كبيرا في دفع الاقتصاد، غير أن دورها بالجزائر لا يزال ضعيفا بسبب مشكل الابتكار وعدم تحويل الأفكار إلى

جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا تحتفل بعيد ميلادها 43

الرقمنة لنشر البحوث والرفع من الترتيب العالمي

الجديد، أشار رئيس الجامعة إلى التحضير لاستقبال أكثر من 42 مسجل جديد، وسيتم لأول مرة اقتراح أربع رغبات عوض ست رغبات، وهو ما يسمح للطلبة الجزائريين على شهادة البكالوريا الالتحاق بالكليات التي يرغبون فيها تماشيا ومعدلاتهم. كما ستحتضن جامعة هواري بومدين شهر جويلية المقبل تظاهرة دولية للرياضيات بالتعاون مع كلية الرياضيات ومؤسسة الرياضيات بكوريا الجنوبية «جان جيون»، وهو ما يسمح للطلبة الجزائريين بدخول منافسة عالمية والاحتكاك مع أشهر الأساتذة في هذا المجال، علما أن كلية الطب تحصى لأول مرة تخرج 60 من الفتيات. ويذكر أن الاحتفال بالذكرى الـ43 لتأسيس جامعة هواري بومدين ستعرف تنظيم عدة نشاطات فكرية ورياضية، بالإضافة إلى ندوات علمية ومحاضرات يلقيها أساتذة وباحثون من داخل وخارج الوطن.

شهر جانفي الفارط وبعدهم 18 عون تقني وصيانة و15 أستاذ و6 بروفيسور. كما سيتم بالمناسبة الإعلان عن خدمة التدريس عن بُعد لنيل شهادة ماستر بالنسبة للطلبة الخارجيين، مع التعريف بمنافع البحث العلمي لحل عدة مشاكل اجتماعية واقتصادية قصد استقطاب رجال الأعمال والمؤسسات الاقتصادية العمومية والخاصة لتلبية طلباتهم بخصوص الحلول التكنولوجية التي تساهم في تطوير قدرات الإنتاج. على صعيد آخر، أكد سعيد أن طلبات فتح مجال التكوين للمعال لنيل شهادة ماستر أو كوتوراه في تخصصات معينة تستدعي من قوانين جديدة بالنظر إلى أن مثل هذه الشهادات تسلم للطلبة الذين راولوا تكوينها داخل الحرم الجامعي طوال فترة التدريس، بالمقابل، تقترح الجامعة تكوين لنيل منصب ما بعد التدرج للمعلم، تماشيا وطلبات الصناعيين. وعن تحضيرات الدخول الجامعي

تحتفل جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا في الفترة الممتدة من 23 إلى 27 أبريل المقبل بالذكرى الـ43 لتأسيسها. وبمناسبة، تم اختيار شعار «الرقمنة، رهانات وأفاق، ليكون محورا لكل النقاشات والمحاضرات المزمع تنظيمها، مع تخصيص الأساتذة الباحثين بضرورة نشر بحوثهم ومقالاتهم العلمية عبر الموقع الإلكتروني للجامعة لتحسين ترتيبها بقائمة أحسن الجامعات العالمية.

وحسب رئيس الجامعة السيد محمد سعيد، فإن احتفالات هذه السنة ستكون مخصصة للطلبة ومؤطري الجامعة من عمال المصالح الإدارية والأساتذة، ليتم تكريم 43 أستاذ باحث تم ترقيتهم إلى رتبة بروفيسور و56 أستاذة تمت ترقيتهم لرتبة أستاذ محاضر، بالإضافة إلى تكريم العمال المتقاعدين منذ

أزيد من 32 دولة و70 مخر في المنتدى الإفريقي للصيدلة بالجزائر

إفريقيا تستلهم من الخبرة الجزائرية

مناقشة القضايا المتعلقة بالأخلاقيات والتنظيم والممارسات، والتأهيل المتعلق بالمهنة والبحوث الطبية الحيوية والممارسات الصيدلانية السنية، وتحسين فرص الحصول على الأدوية الأساسية والابتكارات العلاجية، بالإضافة إلى جودة وموثوقية الأدوية وتعزيز عقلانية استخدام الأدوية. رئيس مجلس أخلاقيات عمادة الصيدلة لطفي بن بأحمد، ثمن مثل هذه اللقاءات العلمية التي تساهم، حسب، في تطوير القطاع الصحي والصيدلاني ومكافحة الأمراض المنتشرة بالمنطقة، فضلا عن البحث على توحيد القوانين ضمن الاتحاد الإفريقي. ومن المنتظر أن توجع أشغال المنتدى في طبعته الـ18 والذي تحتضنه الجزائر لأول مرة بالإعلان عن إنشاء وكالة إفريقية لتطوير صناعة الصيدلانية تهدف إلى إضفاء الانسجام على قوانينها وتنظيمها من أجل تعزيز العلاقات مع إفريقيا، وخلق أدوات تساهم في تطوير القطاع في القارة، وتوفير الشروط التي تسمح بضبط مبادلاتها وتحديد خياراتها الصحية على النحو الأمثل.

بالمائة من الأدوية مما يستوجب بذل الجهود من أجل ترقية الإنتاج المحلي لكل بلد إفريقي من الأدوية، ومن خلال ذلك تعزيز العلاقات والتعاون بين دول القارة في هذا المجال وذلك في إطار التعاون جنوب-جنوب الذي لا تدرج الجزائر إلى جبهه ترفيقته. وتحتضن الجزائر من 14 إلى 16 ماي القادم، منتدى إفريقي حول الصيدلة سيجتمع أزيد من 3000 مشارك من 32 دولة، كما سيعرض نقابات الصيدلة والمختصين إلى جانب جميع الأطراف المتدخلة في ميدان الصحة، ويسشارك 70 مخر صيدليا وطينا وإفريقيا ودوليا في هذه التظاهرة التي ستعالج مواضيع تخص الحوكمة وتطوير الإنتاج الصيدلي في الجزائر وإفريقيا.

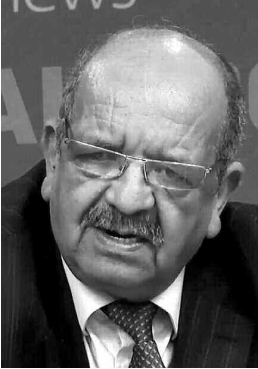
وستتمحور أشغال المنتدى حول موضوعين رئيسيين هما تحسين إدارة قطاع الصيدلة في إفريقيا والعالم، والتعاون الدولي وتطوير الصناعة الصيدلانية الإفريقية، فضلا عن

ثمن رئيس نقابات الصيدلة الأفارقة الدكتور كونيدي كيبينو، التجربة الجزائرية في مجال الصيدلة والصحة، مؤكدا أن دول جنوب الصحراء أصبحت تستلهم من هذه التجربة التي تعد رائدة في القارة بما حققته من أشواط سمحت لها بتغطية حاجياتها من المنتجات الصيدلانية من إنتاجها المحلي بنسبة 60 بالمائة. وأوضح كونيدي، أن الجزائر التي تصنع اليوم لعديد من البلدان الإفريقية ستعطي دفعا للتعاون ما بين دول إفريقيا، وتساهم في إيجاد الحلول للعديد من المشاكل التي تعاني منها القارة، خاصة وأن جل بلدانها تستورد الأدوية من أوروبا وآسيا بأموال باهظة في الوقت الذي تعتبر فيه الأدوية الجزائرية عالية الجودة.

• حسينية ب. وأضاف كونيدي، خلال ندوة صحفية نشطها أمس، بمعية رئيس المجلس الوطني لعمادة الصيدلة لطفي بن بأحمد، أن الدول الإفريقية تستورد وعلى عكس الجزائر من 80 إلى 90

فيما أكد عقيلة أهمية موقف الجزائر الواضح لحل أزمة بلاده

مساهل: لا بديل عن حل توافقي بين الليبيين دون تدخل خارجي



أكد وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل، أمس، أن رسالة الجزائر من خلال هذه الجولة، واضحة، وهي أنه لا بديل عن الحل السياسي التوافقي بين الليبيين أنفسهم دون تدخل خارجي، «معربا عن تفاؤله بشأن مستقبل البلاد».

وقال السيد مساهل، عقب لقائه بمدينة البيضاء شرق ليبيا مع رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، أن «رسالة الجزائر من خلال هذه الزيارة واضحة وأنه لا بديل عن الحل السياسي التوافقي بين الليبيين أنفسهم مع إمكانية تعديل الاتفاق السياسي على أساس الاقتراحات التي تقدمها الأطراف الليبية».

وأضاف أن «زيارتي إلى الشقيقة ليبيا تندرج في إطار الجهود المبذولة من طرف الجزائر، وبناء على توجيهات فخامة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، بأن نواصل هذا العمل من أجل أن يتوصل أشقاؤنا الليبيون إلى حل سياسي يجمع كل الليبيين في ليبيا موحدة».

وأبرز الوزير أن «موقف الجزائر حول الأزمة في ليبيا معروف، فالجزائر كانت السباقة إلى الدعوة إلى الحوار الليبي-الليبي، مشددا على أهمية هذه النقطة لحل الأزمة في البلاد».

كما أكد أن «الجزائر كبلد جار وشقيق لها علاقات تاريخية وعريقة مع الشعب الليبي»، و«ستظل إلى جانب الشقيقة ليبيا لأن مصير ومستقبل ليبيا من مصير ومستقبل الجزائر».

من جهته أعرب رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، عن ارتياحه للدعم الذي تقدمه الجزائر من أجل حل الأزمة الليبية، مؤكدا أن «الجزائر هي أقرب الدول إلى ليبيا»، وأن موقفها «الواضح منذ البداية مهم لحل الأزمة».

وقال السيد عقيلة صالح، عقب لقائه بالسيد عبد القادر مساهل، أمس، بمدينة البيضاء شرق ليبيا أن «الجزائر هي أقرب الدول إلى ليبيا وهي أكثر دولة تعرف خصوصيات وعادات الشعب الليبي وتربكته الاجتماعية».

وأكد المسؤول الليبي أن «الموقف الجزائري واضح منذ البداية، وهو قائم على احترام الشعب الليبي ورفض التدخل الأجنبي والحث على الحوار بين الليبيين، معربا عن تقديره لهذا الموقف «المهم جدا» لحل الأزمة».

وأوضح المسؤول الليبي أنه «تلقى من السيد مساهل، التأكيد على استعداد

مساعدة الممثل الأمريكي للتجارة في الجزائر السبت القادم

ضبط ميكانيزمات إدخال المنتوجات الجزائرية إلى الأسواق الأمريكية

يزور مساعد ممثل الولايات المتحدة الأمريكية للتجارة، المكلف بأوروبا والشرق الأوسط، دانيال مولاني الجزائر من 22 إلى 25 أبريل الجاري للمشاركة في الدورة الخامسة لمجلس الاتفاق الإطار حول التجارة والاستثمار بين الولايات المتحدة الأمريكية والجزائر (تيفا) الذي سينعقد يوم 24 أبريل.

• ملكية.خ

على إرساء حوار اقتصادي سنوي، علاوة على تطوير الاستثمار والتجارة بين البلدين وتذليل الصعوبات التي تعيق تطورهما.

كما عقدت الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية بواشنطن الدورة الرابعة من مفاوضات الاتفاق الإطار للتجارة والاستثمار (تيفا) الموقع سنة 2001.

الجزائر تترامح في هذا السياق على استفادتها من كافة الأجهزة الأمريكية التي تشجع دخول المنتجات الخارجية إلى الولايات المتحدة على غرار النظام التفضيلي المعمم الذي يمنح الأفضلية للبلدان النامية من خلال معاملة تعريفية تفضيلية لترويج منتجاتها في السوق الأمريكية.

وكان سفير الجزائر بواشنطن السيد مجيد بوقرة، أشار إلى تطلع الجزائر لتجديد جهاز هذا النظام الذي استفادت منه في 2004 والذي لم يستعمل لحد الآن. ويتوجب تجديد هذا الجهاز لصالح الجزائر موافقة الكونجرس الأمريكي ليصبح فعليا.



للإشارة، تترامح الولايات المتحدة الأمريكية من خلال اتفاق «تيفا» الذي وقعته مع شركائها التجاريين الإسترأجيين من بينهم الجزائر،

وفق بيان لسفارة الولايات المتحدة الأمريكية. تلقت «المساء» أمس، نسخة منه. فإن مولاني الذي يقود وفدا أمريكيا سيناقش مع المسؤولين الجزائريين العلاقات الاقتصادية المتنامية بين الولايات المتحدة الأمريكية والجزائر والأهداف المشتركة لتعزيز التجارة بين البلدين، فضلا عن العمل على تحقيق زيادة مطردة في تبادل المنتوجات والخدمات وترقية الاستثمار.

البيان أوضح أن مواضيع التشاور والتعاون تشمل التطورات الأخيرة في السياسات التجارية وكذا المسائل المتعلقة بولوج الأسواق وحماية حقوق الملكية الفكرية وبنية القدرات.

كما أعلن بيان السفارة أنه سيتم يوم الأحد المقبل، بالتعاون مع الوكالة الوطنية الجزائرية لترقية التجارة الخارجية (الجيكس) تنظيم ورشة عمل لفائدة المصنفين الجزائريين حول النظام التفضيلي المعمم، (GSP) يتم من خلاله تأهيل بعض الصادرات كي تلج السوق الأمريكية تفضيلا.

الجزائر - روسيا

حل النزاعات في المنطقة بالحوار دون تدخل خارجي

«خطورة التهديد الإرهابي على الصعيدين الإقليمي والدولي بما في ذلك الإرهاب المعلوماتي والجريمة الإلكترونية والعلاقة التي تربط بين الإرهاب والجريمة المنظمة العابرة للوطن».

كما أعربا عن ارتياحهما لنوعية التنسيق الثنائي والمتعدد الأطراف في محاربة الإرهاب والتطرف العنيف لأسلحة داخل الأمم المتحدة والمنعدي الشامل حول مكافحة الإرهاب».

الوفد الجزائري أشاد من جهته ب«جهود الفيدرالية الروسية في مكافحة الإرهاب ومساهماتها في الكفاح الذي يخوضه المجتمع الدولي ضد هذه الظاهرة».

المشارك في هذه الأشغال، في حين ترأس الوفد الروسي ممثل المجلس الوطني للأمن الروسي فينيديكتوف ألكساندر.

بيان وزارة الخارجية أوضح أن الطرفين تباحثا حول النزاعات والأزمات في المنطقة وخاصة التطورات الأخيرة التي تشهدها ليبيا وسوريا ومالي ومنطقة الساحل والصحراء الغربية.

الوفد الروسي أشاد في هذا الصدد ب«الجهود» التي بذلتها الجزائر لصالح جوارها المباشر، لأسلحة تلك المبدولة في ليبيا في سبيل التوصل إلى «حل سياسي يتفاوض عليه الليبيون أنفسهم، مبني على الاحترام والسيادة والوحدة الترابية لهذا البلد وتلاحم شعبه».

في هذا الصدد، أشار الوفدان إلى

أعربت الجزائر وروسيا عن «توافق كبير» في مواقفهما حول مسائل حل النزاعات والأزمات المنتشرة في المنطقة وخاصة التطورات الأخيرة التي تشهدها ليبيا وسوريا ومالي ومنطقة الساحل والصحراء الغربية.

وأكدتا تقسهما بالحوار والمفاوضات والمصالحة الوطنية دون تدخل خارجي.

م.خ / واج

جاء ذلك بمناسبة انعقاد الدورة الثانية للمشاورات الثنائية الجزائرية-الروسية حول مسائل الأمن ومكافحة الإرهاب، برئاسة وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل، الذي يقود الوفد الجزائري

الاعتداء الإجماعي بمعسكر للجيش بتومبوكتو الجزائر تدنيد «شدة» وتؤكد استعدادها لتعزيز جهود السلم

أدانت الجزائر د «شدة» الاعتداء الإرهابي والإجماعي الذي استهدف أول أمس، معسكرا للجيش بمنطقة تومبوكتو في مالي، مجددة استعدادها ل مواصلة مساهمتها في جهود تعزيز السلم بهذا البلد.

الناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية عبد العزيز بن علي شريف، أكد في تصريح أمس، أن «تصاعد أعمال العنف التي تهدف إلى تقويض عملية تجسيد اتفاق السلم والمصالحة في مالي النشبت عن مسار الجزائر، ستبقى دون جدوى وستواجه عزم الشعب المالي على مواصلة تقدمه نحو السلم والمصالحة والبناء الوطني».

كما جدد استعداد الجزائر ل مواصلة مساهمتها في جهود تعزيز السلم في مالي الشقيق، معربا عن تعازي الجزائر لعائلات الضحايا، مؤكدا تضامنها مع الشعب والحكومة المائتين الشقيقين. يذكر أن خمسة جنود ماليين وعشرة إرهابيين لقوا حتفهم أول أمس في الاعتداء الإرهابي الذي استهدف معسكرا للجيش بمنطقة غورما-أوروس (الواقعة على بعد مسافة 120 كلم شرق تومبوكتو) حسبما أعلنه وزير الدفاع المالي.

ق.و

عشية مناقشة مجلس الأمن ملف الصحراء الغربية

تحركات دبلوماسية لفضح المناورات المغربية

ولكن المسؤول الصحراوي أكد على حقيقة أنه لن يكون هناك أي تغير في المبادئ الأساسية التي حكمت القضية الصحراوية التي لا يمكنها أن تتغير لاحقا.

كما أكد الدبلوماسي الصحراوي أن الإجماع الدولي على اعتبار القضية الصحراوية قضية تصفية استعمار ليس تنازلا أو اختراعا وإنما هو انعكاس للواقع الوطني الصحراوي، وللمطالب المشروعة لشعب آخر مستعمرة في إفريقيا في تقرير المصير والاستقلال.

وأضاف أن مضمون التقرير الذي قدمه الأمين العام الجديد أنطونيو غوتيريس، أمام أعضاء مجلس الأمن الدولي قبل أسبوعين يبقى تقريريا عاديا مثله مثل كل تقارير الأمين العام السابقين ولا يمكن لأي منهم تغيير موقف الأمم المتحدة أو الاتحاد الإفريقي اللذين يصفان قضية الصحراء

اتهم أحمد بوخاري، الممثل الدائم لجهة البوليزاريو في الأمم المتحدة، المغرب بممارسة ضغوط على الأمين العام الأممي الجديد عشية مناقشة مجلس الأمن الدولي لملف القضية الصحراوية.

وكشف بوخاري، في تصريح صحفي أنه «لدينا إثبات بوجود ضغوط ومحاولات مغربية لفرض شروط على الأمين العام مثل الإحاج على إبعاد كريستوفر روس، المبعوث الشخصي الأممي السابق إلى الصحراء الغربية، وقال إن تقرير غوتيريس، نفسه أكد على ذلك، دون أن يبدى أي استغراب تجاه ذلك بقناعة أنه «سلوك ممنهج» في النشاط الخارجي المغربي، بديل مساعي الرباط ابتزاز الاتحاد الأوروبي والاتحاد الإفريقي.

وأبدى بوخاري تحفظات بخصوص مضمون التقرير الأممي الأخير، وقال إن الأمين العام للأمم المتحدة أظهر «حذرا زائدا» في التطرق لبعض المسائل وأن البوليزاريو لا تشاطره فيه، بعد أن «استثنى أمورا لا جدال فيها ومعروفة، ولأنه ليس الطريقة الأفضل للتعامل مع العقلة المستمرة التي يقوم بها المغرب،

الغربية كقضية تصفية استعمار، تندرج ضمن مبدأ تقرير المصير الذي أكدت عليه اللائحة الأممية 1514.

وهو ما أكدته رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي موسى فكي محمد، الذي أشار إلى أن الاتحاد الإفريقي سيرافق الشعب الصحراوي حتى يحرر مصيره، وأصفا دور المنظمة القارية لتحقيق ذلك ب«المسؤولية التاريخية».

وأبرز فكي محمد، بعد استقباله للوزير الصحراوي المكلف بالشؤون الإفريقية حمدي خليل ميارة «الدور التاريخي للمنظمة القارية كضامن وشريك إلى جانب الأمم المتحدة لتنفيذ مخطط التسوية في الصحراء الغربية»، معتبرا أن المسألة تستدعي القيام بتحركات عاجلة من أجل إنهاء هذا النزاع ومراقبة الشعب الصحراوي حتى يقرر مصيره.

رئيس المفوضية الإفريقية شدد التأكيد على أن قضية الصحراء الغربية يجب أن تحظى باهتمام كبير على مستوى الاتحاد الإفريقي، لمساعدة الأمم المتحدة في إيجاد حل لهذا النزاع الذي دام ما يقارب 43 سنة وبما يتوافق مع مقررات ولوائح المنظمات وخاصة مع التطورات الأخيرة التي تشهدها الساحة الإفريقية.

دعما للشراكة الجزائرية الإيطالية

مشروعان جديدان للحوم الحمراء ومشتقاتها ببومرداس

كشف سفير إيطاليا في الجزائر السيد "باسكولا فرارا"، عن نية بلاده في دعم وتطوير الشراكة الاقتصادية بين إيطاليا والجزائر، من خلال إقامة عدة مشاريع استثمارية، لاسيما في المجال الفلاحي وما يرتبط به من صناعة غذائية، وكذا في القطاع السياحي، خاصة في مجال الخدمات والفندقة. وأعرب عن نية رجال الأعمال الإيطاليين في إقامة شراكات مع نظرائهم الجزائريين في دعم هذا المسار، مؤكدا أن مشاركة أزيد من 109 مؤسسات إيطالية بصالون "جزائر" مؤخرا، جاء خصيصا لإعطاء دفع جديد واستمرارية لهذه الشراكة. فيما أعلن عن إقامة مشروعين استثماريين في مجال اللحوم الحمراء ببومرداس.

• حنان.س



قال السفير الإيطالي باسكولا فرارا، أول أمس، على هامش زيارة تفقدية لشركة إنالكا. الجزائر الكاتنة بقورصو في ولاية بومرداس، بأن بلاده تعمل من أجل تعزيز علاقات الشراكة مع الجزائر خارج قطاع الطاقة، لاسيما في المجال السياحي، بالنظر إلى القدرات الكبيرة التي توفّرها الجزائر لأن تكون من رواد السياحة في جنوب حوض المتوسط، وقال بأن رجال الأعمال الإيطاليين على استعداد لتقديم خبرتهم في المجال، لاسيما في الخدمات الفندقية والاستقبال وكذا في مجال البيئة، دون إغفال التكديف على أهمية الشراكة كذلك في المجال الفلاحي والصناعة الغذائية، ملفتا إلى إمكانية خلق شركات مختلطة في هذه المشاريع، لاسيما المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بما يقوى النسيج الاقتصادي ويزيد في خلق ثروة مضافة.

في السياق، كشف السفير عن مشروع إقامة مصنعين اثنين في مجال الصناعة الغذائية ببومرداس، وبإضافة في شركة أنالكا. الجزائر بقورصو. يتعلق الأول بإنشاء مصنع تقسيم

اللحوم النديجة المستوردة من إيطاليا، وفق تقنيات خاصة، يفتح أبوابه نهاية العام الجاري. وينتظر أن يخلق 80 منصب شغل، فيما يتعلق المشروع الثاني بإنتاج اللحوم الحمراء وتسويقها بنوعية ومواصفات عالمية يريده الشريك الإيطالي مشروعاً متكاملًا، من خلال إبداء النية في الاستثمار المستقل في مجال تربية الجول وذبجها وتقسيم لحمها والصناعة المرتبطة بها، مع إمكانية إنتاج قرابة 2000 منتج من مشتقات اللحوم، وهو المشروع الذي سيتم تجسيده في غضون العام المقبل، مما سيكفي خلق أزيد من 100 منصب شغل. وفي حديثه عن مسار دعم العلاقات الجزائرية - الإيطالية، فند السفير نية بلاده في العدول عن فكرة إقامة مصانع لتركيب السيارات الإيطالية، لاسيما من علامة "فيات"، وأكد أنه استقبل منذ تنصيبه سفيراً بالجزائر قبيل ستة أشهر، ثلاثة وفود إيطالية مهمة بالسوق الجزائرية، ومنه إقامة شراكة "سيتم تتيثتها في الأشهر القليلة القادمة"، يقول السفير، كاشفاً أيضاً عن شراكة أخرى في مجال صناعة الجرات الفلاحية، وأخرى في المجال الصحي يتعلق بإنشاء مستشفى متخصص.

ضمن 6 عمليات هامة مست الخبوزية بالبويرة 200 مليار سنتيم لتمويل مشاريع التهيئة والتطهير

ينتظر أن تنطلق ببلدية الخبوزية الواقعة غرب البويرة، جملة من المشاريع بمجال التهيئة وتجديد شبكات التطهير بغلاف مالي بلغ 200 مليار سنتيم، استناداً منه البلدية ضمن ميزانية السنة الجارية 2017، وهي القيمة المالية التي من شأنها تمويل 6 عمليات هامة، منها مليونارين 900 مليون سنتيم ضمن البرنامج التكميلي، حيث انطلقت الأشغال عبر 3 عمليات، فيما ينتظر أن تنطلق عبر باقي المشاريع فور استكمال الإجراءات الإدارية اللازمة، حسبما كشفت عنه زيارة والي الولاية إلى البلدية خلال هذا الأسبوع، وفيما تعرف مشاريع التهيئة ببلدية الخبوزية تأخراً، بعد توقفات عديدة وتجاوزات للمقاولات المكلفة، ينتظر أن تفت عليه لجان التحقيق التي طالب سكان البلدية بضرورة إيفادها لدفع هذه المشاريع، منها مشروع تهيئة حي 5 جويلية بمدخل البلدية، والذي عرف هو الآخر توقفاً، قبل أن تستأنف الأشغال على مستواه مؤخراً، حيث فاقت 80 بالمائة، كون الحي لا يتوفر على مساحة كبيرة، استهلك غلظاً مالياً فاق 800 مليون سنتيم، فيما حددت مدة إنجازها بخمسة أشهر، وهو ما تجاوزته المداولة صاحبة المشروع.

• ع.ف. الزهراء

البويرة

499 منصبا في مسابقة الترقية إلى أستاذ رئيسي

تمنح مديرية التربية بولاية البويرة فرصة الترقية إلى رتبة أستاذ رئيسي، لفائدة 499 أستاذاً من خلال تنظيم مسابقة داخلية على أساس الاختبار نهاية شهر ماي القادم، لتتعلق التسجيلات ابتداء من تاريخ 17 أبريل، على أن تنتهي يوم الثامن ماي. تتوزع المناصب الممنوحة لمنصب أستاذ رئيسي عبر الأطوار التعليمية الثلاث، حيث

• ع.ف. الزهراء

البلدية

تخصيص ملياري سنتيم للعائلات المعوزة

صندوق الزكاة، غلظاً مالياً قدره 40 مليون دج سيوجه لفائدة العائلات المعوزة، واستناداً إلى مدير الشؤون الدينية والأوقاف بالبلدية كمال بلعلس، ستوزع مبالغ مالية على 9905 عائلات معوزة خلال شهر رمضان المقبل بمبلغ 5 آلاف دج لكل عائلة، بالإضافة إلى قفة رمضان وكسوة اليتم وعمليّة ختان الأطفال المعوزين.

• ع.ف. الزهراء

إيلولة أومالو بتيزي وزو

العمال يشنون إضراباً لمدة يومين

لرئيس البلدية، إذ توعدوا بشن إضراب يومي 18 و19 أبريل، فيما عرضوا جملة من المشاكل، يرون أنها تمكّن مساهمهم المهني، والتي لم تحظ بالاستجابة والتكفل من طرف الجهات الوصية. وجاء في عريضة العمال المتجنين التي تلقت "المساء" نسخة منها، تطرأ لبقاء مطالب العمال المطروحة التي لها علاقة بالجانب الاجتماعي المهني غير المكفل بها، تم اتخاذ قرار الاحتجاج من أجل المطالبة بتسوية الوضعية التي تضم نقاطاً، منها الخدمات الاجتماعية 2015 و2016، إذ لم تدفع بعد إلى غاية اليوم لأسباب مجهولة، كما "لم يتم تسوية مستحقات كل من منحة المردودية للثلاثي الثالث من سنة 2016 وتكاليف المهمة"، إضافة إلى أن "أجور العمومية، من أجل التثديف بالوضعية المزرية التي يعملون فيها وسط جملة من المشاكل، لاسيما تلك المتعلقة بدفع مستحقاتهم، حيث حرر العمال إشعاراً بالإضراب يوم 16 أبريل، وُجّه

• س.ز.ميجي

بوزقان بتيزي وزو

ثلاث قري تندد بتحول طريق ولائي إلى مفرغة عشوائية

الأراضي الواقعة بهذا الطريق الذي طالتها النفايات وأصبحت في حالة سيئة، حيث جلبت الكلاب الضالة والقطط، تعدت تضرر القرى الثلاث الوضعية لم تعد تضرر القرى الثلاث فحسب، وإنما كل بلدية بوزقان، على اعتبار أن تدهور البيئة يشكل خطراً على الصحة العمومية مع انتشار الأمراض والأوبئة، خاصة أن الصيف على الأبواب، منددين بغياب الحس المدني والحضري لدى مستعملي الطريق الولائي رقم 251، وجه أهالي القرى المذكورة، نداء لسكان البلدية، لجان القرى والسلطات المحلية من أجل التدخل العاجل والعمل

• س.ز.ميجي

جاء في بيان للجان قري إغيل نتيزي، إيكوسا وتازروت الذي تلقت "المساء" نسخة منه، أن السكان ينددون بالوضعية المزرية التي أضحت عليها البيئة على مستوى الطريق الولائي رقم 251، وتحديدًا بالمكان المسمى "إيغز" وضواحيه، موضعين أن مستعملي الطريق يفتقرون للحس المدني والحضري، حيث يقومون برمي النفايات في كل مكان دون مراعاة الأضرار الناجمة عن ذلك، مؤكداً أن هذه الوضعية أثارت حفيظة أصحاب

سيدي نعمان بتيزي وزو

السكان يطالبون برخص البناء

في تحرير رخص البناء، من أجل تمكين العائلات من مباشرة أشغال إنجاز سكناهم أو إنهاء التي تم مباشرة إنجازها، حيث رفعوا اشتغالهم عدة مرات إلى الجهات المكلفة بالمفلة لدى المجلس البلدي، لكن لم يحرك أحد ساكناً، حسب المحتجين.

وقال أحد سكان المنطقة لـ "المساء"، إن السكان سمّوا الانتظار للحصول على رخص البناء، إذ هناك، حسب المتحدث، من ينتظر الرخص لمباشرة الأشغال، والذين بقوا عالقين بسبب تأخر البلدية في تحرير الرخص، في حين هناك من باشروا عملية إنجاز السكنات، لكنهم لم يتمكنوا من الحصول على الرخص المواصله الأشغال، حيث يعيشون حالة خوف وقلق واثمين من عواقب ذلك، على اعتبار أن إنجازهم مخالف للقانون، ويمكن في أي لحظة أن يفقدوا مبانهم أو يتعرض للهدم، علماً أن أغلب سكان البلدية معنويون بقرار 15-08 الذي ينص على تسوية البنائيات غير المكتملة، والذي يحدد قواعد مطابقة البنائيات غير المنتهية وإتمام إنجازها.

• س.ز.ميجي

بلدية الأخضرية بالبويرة سكان بابا عيسى وحزامة العليا يحجبون

أقدم، أول أمس، سكان حي بابا عيسى وحزامة العليا بقرية حزامة الواقعة شمال مدينة الأخضرية، على الاحتجاج أمام مقر البلدية، تنديداً بالأوضاع المزرية التي يعيشونها والقائض التي تلحق ببومياتهم، أبرزها مشكل الكهرباء واهتراء الطريق، إلى جانب المطالبة بفتح أبواب قاعة العلاج التي انتهت بها الأشغال قبل قرابة ستة أشهر. ولجأ سكان قرية حزامة بالأخضرية مرة أخرى، إلى الاحتجاج لمطالبة مصالح البلدية بدفع مستحقات المحول الكهربائي الذي استفادت منه القرية لحل مشكل ضغط التيار الكهربائي بالمقر بها، وهو المشروع الذي بلغت تكلفته 500 مليون سنتيم، وكان من المفروض أن تنطلق أشغال إنجازها بداية السنة الجارية، معبرين عن استيائهم من عدم التزام هذه الأخيرة بدفع تكلفة مشروع المحول الكهربائي، الذي من شأنه إنهاء معاناتهم وضعف التيار المطروح منذ سنوات عديدة، مما حال دون دخول خزان المياه المنجز منذ عدة سنوات حيز الخدمة، بالإضافة إلى مشكل الانقطاعات المتكررة للتيار، خاصة خلال فصل الصيف من كل سنة، ما دفعهم إلى الاحتجاج عدة مرات؛ طلباً لإيجاد حل للمشكل مع ربط 39 سكتا بقرية حزامة العليا بالأعمدة الكهربائية، في الوقت الذي أكدت سولنغاز أن الخزان تم افتتاحه، ويُنتظر أن تدفع البلدية مبلغ 7 ملايين دج. كما تحدث سكان بابا عيسى وحزامة العليا عن مشاكل أخرى عديدة، منها اهتراء الطريق الممتد على مسافة 7 كلم، إلى جانب فتح أبواب قاعة العلاج التي انتهت بها الأشغال منذ حوالي 6 أشهر، في وقت ينتظر سكانها الاستفادة من خدماتها على أحر من الجمر.

• ع.ف. الزهراء

بسبب اهتراء القناة الرئيسية المنجزة عام 1996

أولاد جلال بحاجة لـ 7 ملايين سنتيم لاحتواء المياه المستعملة

أكد رئيس المجلس الشعبي البلدي بأولاد جلال، عاصمة المقاطعة الإدارية الجديدة، أن تجديد الجزء المتبقي من قناة المصب الرئيس للمياه المستعملة بمنطقة السعد وزوج بعير والذي بقي بدون تجديد منذ سنوات طويلة، يتطلب غلاف مالي يقو 7 ملايين سنتيم، حسب الدراسة التقنية التي أجريت عقب اهتراء وانسداد جزء من القناة الرئيسية مؤخرا.

ح. عمران



المستعملة بأراضيهم ونخيلهم. والأخطر من ذلك أن هؤلاء الفلاحين حُرموا حتى من الوصول السهل إلى أراضيهم الفلاحية ومزاولة نشاطهم بشكل عادي في ظل قطع المياه المتدفقة بقوة الطريق الرئيس المؤدي

وقد تسببت التسريبات المتواصلة للمياه المستعملة في تأثيرات خطيرة على الأراضي الفلاحية وغابات النخيل. كما تسببت في عرقلة حركة تنقل الفلاحين باتجاه الجهة الشرقية للمدينة، مروراً بمناطق الخوانة وعين الطلبة وصولاً إلى زوج بعير.

وأكدت، من جهتها، مصالح المصب الرئيس للمياه أولاد جلال، أن قنوات المصب الرئيس للمياه المستعملة ببلدية أولاد جلال، تم إنجازها في سنة 1996. وبمرور السنوات تعرضت للاهتراء في أكثر من نقطة بسبب القدم والفيضانات التي شهدتها المدينة آنذاك. وبفضل جهود الدولة تم التكفل بأربع عمليات تجديد بفضل عمليات استعجالية وأخرى قطاعية، آخرها عمليتان تمتا سنة 2015، شملتا تجديد 850 مترا طويلا من قناة المصب، ليقبى جزء هام بطول 1 كلم لم يستفد بعد من أي تجديد، وفي هذا الجزء تحديدا وقع الانسداد الأخير. وبحسب مصالح الموارد المائية دائما، فإن دراسة تقنية جاهزة والتقدير المالى لعملية التجديد محددة أيضا، ليقبى الأمر موهونا بتوفر الغلاف المالي الكافي لإنجاز عملية التجديد. وفي هذا السياق، نشر إلى أن فلاحين من منطقة زوج بعير قد تحدثوا لـ "المساء" عن معاناتهم اليومية جراء استمرار تدفق المياه

فيما ترفض الإدارة والأساتذة دخولهم من باب واحد تلاميذ ثانوية "المخرومي" ببولوغين عرضة لاعتداءات المنحرفين

رفع عشرات الطالبات المتمدرسات على مستوى ثانوية "المخرومي" ببلدية بولوغين بالعاصمة، عدة شكاوى بخصوص تعرضهن للاعتداء من قبل منحرفين يتواجدون بالحي السكني المجاور، وبالقرب من المدخل الخلفي للثانوية. وقال بعض الطالبات في معرض حديثهن مع "المساء"، إن كثرة الاعتداءات والتحرشات التي يتعرضن لها يوميا مع التواجد الكبير للمنحرفين، لم يتم وضع حد لها من قبل الجهات المختصة، مؤكدين في هذا الشأن، أن استعمال البوابة الخلفية لدخول الطلبة وتخصيص البوابة الأمامية لدخول الأساتذة، شجع المنحرفين على التمدادي في تحركاتهم، لاسيما أن الثانوية ليست بعيدة عن المساحة الغابية، التي تحولت إلى مأوى للمنحرفين. وأكد بعض التلاميذ الذين تحدثوا

للقاية من عدوى انتشار الحمى القلاعية

أمضى والي ولاية تيارت، السيد بن تواتي عبد السلام، أول أمس، قرارا يقضي بمنع تجوال الماشية والبقر والمعاز من داخل وخارج الولاية. كما تم منع دخول الماشية والبقر إلى الأسواق الأسبوعية بكل أقاليم الولاية، وقد تم إخطار مصالح مفتشية البيطرة ومختلف مصالح الأمن والبلديات بهذا القرار الذي أصبح ساري المفعول بصفة رسمية. وحسب المفتش البيطري بمديرية المصالح الفلاحية في تيارت، السيد مهدي قوادرية، فإن هذا الإجراء يدخل ضمن الإجراءات الوقائية والاحترازية التي عمدت السلطات

بلدية جليدة بعين الدفلى تخصص 26 هكتارا لاستحداث منطقة صناعات تحويلية

استفادت بلدية جليدة بولاية عين الدفلى، من مساحة أرضية قدرها 26 هكتارا، خصصت لتكون منطقة صناعية تقع بمنطقة "الغولم"، حيث ينتظر أن تكون عاملا مهما في تقليص حجم البطالة المتفشية من جهة، والمساهمة في التنمية الاقتصادية، "شريطة أن تتكفل السلطات المحلية بجلب المستثمرين المحليين والوطنيين والقيام بالتعريف الجيد بالتقدرات الفلاحية الهامة التي تتميز بها المنطقة".

وقد ألقى والي عين الدفلى، السيد عزيز بن يوسف، في هذا الشأن، على أهمية تكريس الصناعات التحويلية والسعي في سبيل جلب المستثمرين ومساعدتهم على تنشيط الحركة الصناعية. وبخصوص الجانب التنموي لمقر بلدية جليدة، أكد على أهمية إنجاز شبكة تصريف المياه وعصرنة الإنارة العمومية والعناية بالطرق والأرصفة عبر الشارع الرئيسي، ثم المسالك والطرق الجانبية لتسكين وجه المدينة. داعيا إلى مباشرة الأشغال في القريب العاجل. مشددا على ضرورة إنجاز بطاقة فنية لذلك بعد تخصيص مبلغ 32 مليون دج بهدف تصريف المياه المستعملة. قبل التطرق للأشغال الأخرى، على غرار تحطيم الأرصفة وإنجاز الحواف والتشطيب، حيث سيتم التكفل بالبطريق الأول المؤدي إلى غاية حي القرية الفلاحية وآخر داخل المنطقة الحضرية، إضافة إلى إعادة الاعتبار لبعض المباني لتكون حيا إداريا في ظل توفرها على 12 مكتباً من المنظر أن تصب، حسب توجيهات والي، مقرات جوارية لمديرية المصالح الفلاحية ومديرية التعمير والبناء، ومديرية الصيد البحري والضرائب. ودعا والي عين الدفلى، السلطات المحلية إلى تحويل الفضاءات الشاغرة لخدمة المواطنين، والتخفيف من متاعبهم، على غرار استغلالها من قبل "سوقنا" والمراقبة المالية لاصندوق الضمان الاجتماعي واتصالات الجزائر"، وغيرها من الإدارات.

م. حدوش

منطقة "تلاوين" ببومدفع (عين الدفلى) الوالي يأمر بربرجة عدة مشاريع تنموية

ترمي جهود الدولة بمنطقة "تلاوين" ببلدية بومدفع في عين الدفلى، إلى تقديم العناية والاهتمام لعشرات العائلات التي فضلت البقاء بمواقعهم. والعودة إليها عقب تحسن الأوضاع الأمنية بشكل جيد خلال السنوات الأخيرة، حيث يتطلع السكان اليوم إلى تحسين ظروفهم المعيشية التي تعمل السلطات الولائية بعين الدفلى على ترفيقها بشكل ملموس، من خلال برامج تنموية اجتماعية وخدمية. وفي هذا السياق، قام والي عين الدفلى، عزيز بن يوسف، في بداية الأسبوع الجاري، بزيارة إلى المنطقة رفقة الهيئة التنفيذية للاطلاع على الأشغال الجارية على مستوى الطريق المؤدي إلى المنطقة، انطلاقا من حدود ولاية المدية على مسافة 4.8 كلم، والذي خصص له غلاف مالي قدره 8.7 ملايين دج بهدف إعادة الاعتبار للمسلك وفك العزلة عن السكان وتحسين حركة السير. وكان السكان قد نظموا حركة احتجاجية منذ أشهر للمطالبة بإصلاح الطريق، وقد جاءت استجابة السلطات الولائية لمطلبهم لتخفيف حدة التدهور الذي كان سائدا، فيما ألقى والي عين الدفلى، على ضرورة التكفل بكل المسافة تدريجيا بعد أن تم تخصيص أكثر من 1.5 مليار سنتيم للمقطع الأول، داعيا في هذا السياق إلى عقلانية استعمال الأموال العمومية للتمكن من الاهتمام بالمقطع الموالي، داعيا المواطنين إلى تفهم والصبر في انتظار الانتهاء من الإجراءات الإدارية. وفي سياق ذي صلة، طالب السكان بتهيئة المسالك الداخلية للمنطقة بالحصى، للحيلولة دون انتشار الأوحال المتركمة أثناء التساقطات المطرية.

أكد نفس المسؤول على التكفل بتزويد السكان بالماء الشروب من خلال إنجاز خزان بطاقة 800 متر مكعب، ثم محطة الضخ، شبكة التوزيع، مؤكدا على أهمية مباشرة أشغال التقييب في أعقاب إثارة المشكل من قبل ممثلي السكان الذين ناشدوا السيد الوالي بضرورة توفير ملعب جوارى لأبنائهم، لتخليصهم من تداعيات الحرمان من المرافق الرياضية للممارسة هواياتهم والقضاء على الفراغ الذي من شأنه إصالحهم إلى متهاتر خطيرة. وفي هذا الشأن، أعطى المسؤول تعليماته لكل من مدير الشباب والرياضة ورئيس الدائرة بهدف تجسيد مشروع شباني، من خلال القيام بدراسة ميدانية وتقدير الحاجيات المالية لإنجازه وتجهيزه بعد التكفل بالماء والطريق.

البويرة انزلاق التربة يهدد مستعملي الطريق الولائي رقم 24

ينتظر مستعملو الطريق الولائي رقم 24 الذي يربط بين بلدية أهل القصر بشرق الولاية والطريق الوطني رقم 05، تدخلا عاجلا للجهات المسؤولة، قصد إنهاء خطر انزلاق التربة عبر هذا المسلك المكون من عدة منعرجات، والذي يعرف حركة كثيفة للمركبات نحو البلدية والبلديات المجاورة، ما بات يهدد سلامة أصحاب المركبات، الذين وجدوا أنفسهم مجبرين على اللجوء إلى تغيير الجهة، ومنه مناورات خطيرة عبر الطريق، قد تكون سببا في تسجيل حوادث المرور. وناشد سكان أولاد راشد وأصحاب المركبات الذين يقصدهم بها عبر الطريق الولائي رقم 05 ركبتا إلى بلدية أهل القصر بأقصى شرق الولاية، السلطات المسؤولة التدخل لإعادة تهيئة المسلك الذي يعاني من انزلاقات ترابية من الطريق الولائي رقم 24 في أقرب وقت ممكن، مع العلم أن هذه الطرقات استأثرت من غلاف مالي خصص لمعالجة الانزلاقات بها، على خلفية موجة التساقط التي تسببت في الإضرار بعدة طرقات بالولاية، بالإضافة إلى برنامج آخر يمتد 6 مليارات سنتيم لبلدية لتهئية طرقاتها ضمن ميزانية السنة الجارية.

ع. ف. الزهراء

ن. خيالي

<p>المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.</p>	<p>الطبع</p> <p>مؤسسة الطباعة للنوس مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب مؤسسة الطباعة ورقلة مؤسسة الطباعة بشار</p> <p>التوزيع</p> <p>الوسط : مؤزعين خواص الغرب : SDPO الشرق : K. D. P. A ورقلة : SARL TDS بشار : VMPP</p>	<p>وكالة قسنطينة</p> <p>طريق الجزائر قسنطينة الهاتف : (031) 74.71.14 74.71.16 82.48.18</p> <p>وكالة عنابة</p> <p>7 ساحة الثورة - عنابة الهاتف : (038) 80.47.96 80.49.09</p> <p>وكالة وهران</p> <p>33.55.60 33.60.89</p>	<p>ANEP</p> <p>المؤسسة الوطنية للتشجير والإشهار</p> <p>وكالة الجزائر</p> <p>01 شارع باستور - الجزائر العاصمة</p> <p>الهاتف : (021) 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 الفاكس : (021) 73.95.59</p>	<p>رقم الحساب البنكي للشركة : 611.300.313.425/95</p> <p>البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي</p> <p>الحساب البريدي الجاري : 74243 81/12</p> <p>مصلحة الإشهار بالشرطة</p> <p>الهاتف / الفاكس : (021) 74.31.10</p>	<p>المقر الاجتماعي :</p> <p>دار الصحافة عبد القادر سفير القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008</p> <p>مديرية التحرير :</p> <p>51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر</p> <p>الهاتف : 74.57.99 الفاكس : (021) 74.57.90</p>
--------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

تطبيقا لتعليمات وزارة السكن

تسوية وضعية 200 مستأجر بوهران

الملكينة والتصرف في مسكنه. وفي هذا الشأن قال المكلف بتنفيذ العملية بأن المواطنين المتعنين بالعملية استحسنوا هذا الأمر، الذي لقي ترحابا كبيرا من طرفهم، حيث شرع عدد كبير من المواطنين في التنقل إلى المصلحة المعنية على مستوى ديوان الترقية والتسيير العقاري من أجل الاستفسار والحصول على المعلومات الوافية للاستفادة من التعليمات الوزارية، والحصول على عقد الملكينة بعد دفع مختلف المستحقات المالية. وأكد السيد محمد صابر أن مصالحه الإدارية والتقنية، استحدثت لجنة خاصة من أجل التكفل بالملف وشرح جميع الإجراءات وتبسيط الأمور، لتمكين جل المتعنين من الاستفادة من عقود التنازل والملكينة في إطارها القانوني، علما أن القرار المتخذ على مستوى الوزارة الوصية بضرورة تسوية كافة الوضعيات العالقة المتعلقة بالسكان الاجتماعية الإيجابية، جاء لوضع حد نهائي لمعاناة المواطنين الذين اشتروا سكناتهم بدون أي سند قانوني، خيرا بالقرار المتخذ على مستوى وزارة السكن والعمران.

ينظم يومي 22 و 23 أفريل الجاري وهران على موعد مع صالون الطالب «خطوة»

يحتضن فندق الميرديان بوهران يومي 22 و 23 أبريل الجاري، الطبعة الثالثة لصالون الطالب والأفاق الجديدة «خطوة»، الذي تشرف على تنظيمه مؤسسة «وين إيفانتس أجنسي»، سيرعف مشاركة نحو 60 عارضا من داخل الوطن وخارجه. ويهدف الصالون، حسب السيد زكي صوفي مدير المؤسسة المنظمة لهذه التظاهرة، إلى تقريب طلاب الثانوي وخريجي الجامعات ومعاهد ومراكز التكوين والتعليم المهنيين، من مختلف التخصصات وبرامج التكوين المتاحة، من خلال الالتقاء بالفاعلين الإيجابيين والأجانب في القطاعين الخاص والعمومي، الذين يسبقون بتوجيه الطلبة والأجانب عن استئصالهم فيما يخص الخيارات المتاحة. وأشار صوفي إلى أن هذا المعرض يمثل فرصة للمؤسسات المشاركة، للوقوف على مطالب الشباب وقياس توقعاتهم وتكييف عروضهم، حسب طلبات العمل الممكنة، فيما ستنظم على هامشه محاضرات حول العديد من المحاور، منها التعليم العالي والتكوين والمقالاتية، إضافة إلى ورشات وتكوينات مصغرة وتدريبية في عدة مجالات. للإشارة، سيقام نفس الصالون يوم 25 أبريل في قصر الثقافة «عبد الكريم دالي» بولاية تلمسان، وفق ذات المتحدث. م.خ. نافع

تيارات

مشروع لإنجاز مكاتب بريدية جديدة

وقتها المحدد، مؤكدا في السياق ذاته أنه بإمكان الزبون الحصول على الفاتورة عن طريق الدخول إلى موقع اتصالات الجزائر. وفيما يخص مراكز البريد صرح نفس المتحدث، بأن الولاية تضم 79 مكتبا بريديا، وأن العمل جار لبناء وتجهيز مكاتب جديدة على مستوى عدة بلديات وأحياء جديدة بعاصمة الولاية، حيث سيبلغ العدد الإجمالي 13 مكتبا بريديا جديدا، سيتم استحداثها خلال السنة الجارية. كما ذكر أن عملها بريدية تامة، التي تقوم بعملها بريدية تامة، وساهمت كثيرا في تحسين أداء أعوان البريد، من خلال المراقبة التي تقوم بها بصفة فحائية، مضميا أنه سيتم تزويد الولاية بأكثر من عشرة موزع آلي للنقود تضاف إلى الـ 13 الموجودة.

بالرغم من الإمكانات الكبيرة التي تتوفر عليها، خاصة أن هناك العديد من التجمعات السكانية والأحياء الجديدة تم استحداثها مؤخرا، سيتم ربطها بالهاتف الثابت والإنترنت بصفة آلية، منها المدينة الجديدة الزمالة بعاصمة الولاية، التي سيتم تدشينها في الأيام المقبلة، شأنها شأن بعض المناطق والتجمعات السكانية الريفية، إضافة إلى مؤسسات خاصة بقطاع التعليم والتكوين والصحة.. إلى غير ذلك. وفي المقابل اعترف السيد لعريش علي مدير بريد الجزائر خلال نفس الدورة، دلا على مشاكل عدم وصول فواتير الهاتف إلى الزبائن، اعترف بوجود هذا المشكل، مشيرا إلى توظيف 87 ساعي بريد على مستوى الولاية، سيقومون بإيصال الفواتير في

بعد تسجيل تجاوزات داخل ثانوية المهدي بوعبدلي بوهران الطاقم التربوي في إضراب مفتوح للمطالبة بالأمن

شرع أمس الطاقم التربوي وموظفو ثانوية المهدي بوعبدلي ببلدية أرزيو شرق مدينة وهران، في إضراب مفتوح عن العمل، على خلفية ما أسماه المضربون انعدام الأمن داخل المؤسسة التربوية، التي شهدت مشاكل وتجاوزات كان أخطاها تلاميذ المؤسسة التربوية بدون تحرك مصالح مديرية التربية، مطالبين بفتح تحقيق حول ما تعيشه المؤسسة التربوية من تجاوزات. رضوان.ق.

لمغادرة قاعات التدريس التي حوصروا بداخلها، مؤكدا أن المؤسسات التربوية تعاني نقصا في الموظفين التربويين. كما أكد المتحدث أن ذات المؤسسة التربوية «شهدت منذ أيام، قيام تلاميذ بإضرار النار بساحة المؤسسة التربوية، ولكن لحسن الحظ لم يخلف الحريق ضحايا»، مؤكدا: «نحن نطالب اليوم بتحريك فوري لمدير التربية لتوفير الأمن بالمؤسسة، التي أصبحت خارج السيطرة كليا؛ لتجنب وقوع ضحايا. كما نطالب الأولياء بالتدخل والمساهمة في إعادة الاستقرار والنظام بالمؤسسة التربوية».



مستشفى ابن باديس بقسنطينة

تنصيب 7 أساتذة كرؤساء مصالح جدد

وعتبر المعينون الجدد من استعدادهم لحمل المشغل وتحمل المسؤولية رغم ثقلها، معتبرين أن سر النجاح هو التعاون بين مختلف الأطباء والمصالح. وقد تم تعيين الأستاذة بن جيبس آسيا على رأس مصلحة جراحة العظام، الأستاذة كريمة بن مبارك على رأس مصلحة مخبر الكيمياء الحيوية، والأستاذة شويخ سفيان على رأس مصلحة الاستجالات الطبية، والبروفيسور بن جاب الله على رأس مصلحة الجراحة العامة، والأستاذة شهبوب عز الدين على رأس مصلحة طب الأطفال، والأستاذة بولمس عبد الحميد على رأس مصلحة التشريح والأستاذة حمزون على رأس مصلحة الجراحة الترميمية والتجميلية.

ز. زبير

من جهته، أكد البروفيسور بوهروم الرئيس السابق لمصلحة الاستجالات الجراحية، أن تسليم المشغل لزملاءه في العمل يعد سنة من سنن الحياة ويشمل مختلف القطاعات، وأن هذا الأمر سيسمح بإعطاء ديناميكية ونفس جديد داخل المصالح الطبية والحفاظ على وتيرة التقدم والتحسين، ليهدي مساعده برؤية أطباء من جيل الاستقلال يتقلدون هذه المناصب، مؤكدا أنهم يملكون كل المؤهلات لتطوير المهنة والمؤسسة الاستشفائية. أما البروفيسور حساني الرئيس السابق لمصلحة الاستجالات الطبية، فقد اعتبر أن قطاع الصحة من القطاعات المتميزة، وأثنى على هذه المبادرة التي جرت في ظروف أخوية، معتبرا أن مغادرة المصلحة بعد 40 سنة من العطاء، يحز في نفسه.

أشرف، نهار أمس، السيد كمال بن يسعد المدير العام للمركز الاستشفائي الجامعي الحكيم ابن باديس بقسنطينة، على مراسم تنصيب 7 أساتذة كرؤساء مصالح جدد، نجحوا في المسابقة المنظمة من طرف الوزارة الوصية مؤخرا، لخلافة أساتذة أحلوا على التقاعد وتم إعفاؤهم من هذه المسؤولية بعد عشرات السنوات من العطاء. وأكد السيد كمال بن يسعد في هذا الشأن، أن هذه المبادرة التي تأخذ سابقة في تاريخ مستشفى قسنطينة، تهدف إلى تمرير المشغل من الجيل السابق إلى الجيل الحالي في أجواء أخوية، مضميا أن الأساتذة الذين تم إعفاؤهم من المسؤولية، سيقون تحت خدمة المرضى والمستشفى، الذي هو في أمس الحاجة إلى خبرتهم.

خلال زيارته عددا من بلديات جيجل

الوالي يأمر بإطلاق مشاريع الربط بالغاز

قيد الدراسة، رصد لها مبلغ مالي قدر بحوالي 4 ملايين سنتيم، إذ ستستفيد العديد من الأحياء والمناطق من الغاز الطبيعي. للإشارة، فإن نسبة الربط بالغاز الطبيعي على مستوى ولاية جيجل حاليا تقدر بـ 63,22 بالمائة، وهي النسبة التي تنصل إلى حدود 85 بالمائة خلال سنة 2018، حسب تأكيد السلطات الولائية.

ز. زبير

إشارة انطلاق أشغال تزويد 735 مسكنا بالغاز الطبيعي ببلدية الشقفة والقتار نشفي، على غرار بلدية الشقفة، التي استفادت من انطلاق أشغال ربط 550 مسكنا بالغاز الطبيعي، بغلاف مالي يقدر بـ 727 مليون سنتيم. أما بلدية القنار نشفي فالعملية مست 185 مسكنا. وقد

أشرف السيد العربي مرزوق والي جيجل، أول أمس، خلال زيارة عمل وتفتد فادته إلى بلديات الشقفة، القنار سيدي عبد العزيز وبرج الطهر، على عملية تزويد 100 مسكن بمادة الغاز الطبيعي على مستوى بلدية سيدي عبد العزيز مركز. وفي ذات السياق، أعطى الوالي

فيما تحصى بومرداس 6800 بقرة حلب

حملة التلقيح شملت 60% من الأبقار

المسؤولة بتخفيف الإجراءات من أجل تطبيق برنامج الأغلغ الخضراء، الذي أكد أنه لم يتحقق بعد بومرداس: «بسبب ضعف الكمية التي يحتاجها المربيون»، يقول عامري، فيما أكد رئيس الغرفة الفلاحية علي مريباط، أن «تسهيلات العمل على تجسيدها لاستفادة هؤلاء الفلاحين في شكل جاز برنامج ربط الأحياء السكنية عبر البلديات بتمويل من ميزانية الولاية، الذي سيسمح معظم البلديات التي تعرف نقصا في التغطية بهذه المادة الحيوية، حيث إن هناك مشاريع أخرى

أفاد رئيس جمعية مربي الأبقار لولاية بومرداس فؤاد عامري «المساء» أمس، بأن الحملة الوقائية لتلقيح رؤوس الأبقار من الحمى القلاعية، قد وصلت إلى ما يقارب 60%. وأكد استمرار العملية إلى غاية الانتهاء منها، مع تجنيد العدد الكافي من البيطرات للإشراف عليها، غير أنه أشار إلى تسجيل بعض التجاوزات وتحديد بلدية بن شوق شرق الولاية، حيث يضطر المربيون لدفع 100 دينار عن كل رأس للبيطرات الخاص بالرغم من أن وزارة الفلاحة أكدت مجانية العملية وتكفلها تمام بها، مطالبا الجهات المعنية بالتدخل لفرض مزيد من الرقابة. وفي الوقت الذي تحصى الجمعية قرابة 4 آلاف منخرط من مربي الأبقار، فإن الولاية تحصى قرابة 17 ألف رأس بقر، منها 6880 بقرة حلب مدمجة ضمن جهاز إنتاج ودعم الحليب، وطالب نفس المتحدث الجهات

ح. حنان. س

وصل إشهار خاص بتجديد جمعية محلية

المسماة: اللجنة الدينية للمدرسة القرآنية السياسية وإد الجديد بلدية - سيبسب - المودعة بتاريخ: 03 جانفي 2017 رئيس اللجنة: بن يمنة سليمان المولد بتاريخ: خلال 1944 بميتلي الكائن مقرها: بالمدرسة القرآنية السياسية وإد الجديد بلدية سيبسب.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ولاية غرداية
مديرية التنظيم والشؤون العامة
مصلحة التنظيم العام
مكتب الجمعيات والانتخابات
الرقم 130 / م.ج. 1 / 2016

مولود معمري: كبير المبدعين الذي ضيعه قومه 100 عام

المتوج بـ"العشير" يعود اليوم من الباب الكبير

• أعد الملف / نوال جاوت دليلة مالك مريم. ن. سميرة زميجي



مولود آث معمري... روائي، قاص، كاتب مسرحي، مترجم وناقد، مناضل أسس للسانيات الأمازيغية وأنجز عملا كبيرا في النحو الأمازيغي "تجرومت"، بعد سنوات من التغيب، يعود إلى الواجهة الوطنية من الباب الواسع. عام 2017 هو عامه بامتياز وفيه يحتفي بـمئوية ميلاده كاعتراف رسمي بكل الجهود التي قدمها للجزائر في شتى مجالات الثقافة والفكر والمعرفة، يضاف إليها توشيعه بوسام "عشير" بعد الوفاة من مصف الاستحقاق الوطني بمناسبة يوم العلم، وهو ما ينم عن إرادة سياسية لتكريس ثقافة العرفان والاعتراف بقامات إبداعية غيّبت وهمشت وكانت من "المغضوب عليها"، لا لسبب إلا لأنها أرادت للجزائر أن لا تفخر بتنوعها وراثتها وتتناهى بتراتها الأمازيغية.

اتسم مسار "دا المولود" بالكثير من الخصوصية والتميز، حيث اعتنى بالثقافة المحلية والتراث الأدبي الشفوي القبائلي، فجمعها ووثقها ونشرها معتمدا البحث الميداني والتحقيق، وساهم بشكل كبير في الاعتراف الدولي بتراث "أهليل قورارة". كما اعتبر المبدع المحتفى به "ذا موسناو"، مؤرخ، شاعر، حكيم، تناولت مجمل أعماله مسألة الهوية الوطنية والدفاع عن تاريخ وسيادة الجزائر. في هذا الملف، حاولت "المساء" تقديم نبذة عن الرجل الذي ارتبط اسمه بالقضية الأمازيغية التي تحيي اليوم 20 أفريل الذكرى السابعة والثلاثين لربيعها، فكان أن رصدت آراء مجموعة من الأساتذة الباحثين الذين أكدوا أن "دا المولود" هو منبع الفكر الجميل والناطق بلسان "ثاموسني"، وصاحب الرسائل العميقة والهادفة، معتبرين أن الثقافة والمعرفة أساسيان في أعماله، وشددوا على أنه لم يكن مثقفا متعصبا ولا روائيا إيديولوجيا، وانصبت أعماله في مجملها على الجزائر. كما تحدثت "المساء" إلى الدكتور الباحث عبد الحميد بورايو، الذي استعرض علاقة معمري بالتراث، مؤكدا أنه تبني مسعى توثيقيا بدوافع وطنية وإنسانية، وشدت الرحال إلى قريته "ثاوريرت أن ميمون"، والتقت أصدقاءه وأقاربه، وقلبت في دفاتر التاريخ، ووجدت رأي الأديب المصري الكبير طه حسين في رواية "الربوة المنسية"، واقتربت من الأديب الجزائري المتميز مرزاق يقطاش، والناقد والروائي فيصل الأحمر، وكذا البروفيسور سليمان حاشي مدير المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ، علم الإنسان والتاريخ، لتسليط الضوء على بعض من جوانب شخصية مولود معمري، الذي يحتفي بـمئوية ميلاده من خلال النشاطات والمحطات التي أعدت لها المحافظة السامية للأمازيغية.

• نوال جاوت

مولود معمرى: كبير المبدعيه الذي ضيعه قومه 100 عام

المتوج بـ "العشير" يعود اليوم من الباب الكبير

تحدثوا للمساء في مئوية "دا - مولود"

جامعون يدعون إلى تدريس إبداعاته

وتربية أجيال على أفكاره ومنهجيته. كما ركزوا على أهمية إبراز وإظهار الجانب التاريخي في حياة الكاتب الذي دافع عن القضية الجزائرية بقلمه ضد فرنسا ورفع صوت الشعب إلى هيئة الأمم المتحدة.

س. س. زميحي

المختلفة التي جمعت الشعر، الرواية والقصة، لتتناول في مجملها مسألة الهوية الوطنية والدفاع عن تاريخ وسيادة الجزائر في خضم ويلات الاستعمار، في حين اعتبروا أنه حان الوقت لرد الاعتبار لهذه الإنجازات الأدبية عبر ترجمتها وتدرسيها من أجل الحفاظ عليها

يعتبر أساتذة جامعة "مولود معمرى" بولاية تيزي وزو، أن الكاتب الروائي الراحل مولود معمرى "ذا موسناو" (رجل حكيم)، يمتاز بثراء فكره وعلمه وتعدد وتنوع مجالات الثقافة والأدب في أعماله، مما جعله في نفس الوقت مؤرخا وشاعرا وحكيما، وهو ما تؤكد مؤلفاته



ونوهت بولوج بإنسانية وروانة دا مولود، مشيرة إلى أن رواياته لم تكن إلا دعوة صريحة إلى أدب وطني أصيل، والالتفاف حول المجتمع والهوية

كرافدين هامين من الشخصية الوطنية. وقالت بأنه بدءا من 1987 وخلال لقاء بين معمرى وتلميذه وابنه الصحفي الراحل طاهر جاوت، قال "مهما تكون نقطة السباق، حيث الموت يصل إلى، إنني على قناعة بأن الشعب يصل نحو التحرر"، مؤكدة على أنها قرأت كثيرا للعديد من الكتب الجزائرية الكبار، لكنها لم تجد أي عمل يشبه عمل "حي الشمس" لمعمرى الذي هو عبارة عن المسرح اليوناني، جمع بين الثقافة البونانية والثقافة الأمازيغية، والذي يذكر بالعودة إلى الأصل وعدم نسيان التاريخ والذاكرة.

وقالت بأنه بدءا من 56، كتب معمرى باسم مستعار رسائل للأمم المتحدة عن القضية الجزائرية، حيث كان الناطق الرسمي للشعب الجزائري لدى الهيئة، وقال في أحد رسائله "ربما نحن أقلية، وفرنسا قوية ولكن عزميتنا ضد الاستعمار متساوية"، بمعنى مقابل أسلحتكم الثقيلة والدبابات، نحن لدينا سلاح وهو الإرادة والعزيمة ولا يمكنهم سحق شخص يناضل، حيث كانت رسائله لطرح القضية الجزائرية على المستوى الدولي.

ترجمة أعمال معمرى وتدرسيها أقل ما يمكن القيام به

أكدت الأستاذة بولوج أن معمرى "يعتبر دليلا ومعيانا، وهو الشخص الذي فسخ لنا الطريق وكرس كل حياته وجهوده من أجلنا"، موضحة أن رد الاعتبار لمساهمات الكاتب لتربية الأجيال والثقافة الجزائرية والدفاع والنضال من أجل القضية الجزائرية يتطلب منا اليوم ترجمة أعماله إلى الأمازيغية والعربية، ليطالع عليها القراء أكثر، داعية إلى أن تكون الترجمة مطابقة ولا تخون الرسالة حتى تصل إلى القارئ كما هي. كما يجب إدراج نصوص وأعمال الكاتب في الكتب المدرسية وتدرسيها بدءا من الطور الابتدائي، ودعت أيضا إلى مضاعفة حصص الإذاعة والتلفزيون وكل وسائل الإعلام عبر تحسين كل المواطنين للمشاركة في إحياء مئوية ميلاد الكاتب والتعريف به أكثر. مؤكدة على أن معمرى يبقى ذاكرة حية لكل الجزائريين، حيث شرف الجزائر في العديد من المحافل الثقافية الدولية، وخير دليل أن القراء الأجانب مهرون بمستوى أعمال الكاتب ويستقون من إنسانيته الخالدة المجسدة بكل كلمة وحرف من مؤلفاته.

وذكرت بولوج جملة من المحاضرات التي تنشطها في إطار مئوية معمرى بكل من مدينة الأربعماء ناث ايراثن وبودجبية وغيرها حول "أعمال معمرى والذاكرة"، من صراح عزي إلى الكتابة، ليختتم البرنامج بملتقى أيام 3 و4 و5 ديسمبر المقبل، تحتضن جامعة "مولود معمرى" تحت عنوان "مولود معمرى عمل متعدد الأشكال ومتعدد الأبعاد"، وشجعت الطلبة على الخوض في أعمال الكاتب، لاسيما طلبة ماستر ودكتوراه، وتنظيم ملتقيات وأيام دراسية لا تتوقف على معمرى فحسب وإنما كل إنسانيته الخالدة المجسدة بكل كلمة وحرف من مؤلفاته. معمرى وتشجيع المعرفة وكذا برمجة ملتقيات دولية بباريس، القاهرة، كندا وغيرها، لإعطاء البعد الحقيقي لهذا الكاتب مع تدريس أعماله ومؤلفاته بجامعة آجبية، في حين تحدثت بولوج عن رسالة دكتوراه التي قدمتها بفرنسا في 2006، حول مولود معمرى، والتي تلمح إلى نشرها هذه السنة في إطار الاحتفال بمئوية ميلاد معمرى، والتي تضم ثلاثة أجزاء.

الطريق يسمع صوت عزي "تركنتي تركنتي، تركنتي"، لكن مقرران لم يستطع بلوغ مكان زوجته وتوفي بسبب البرد والثلوج، وتقول الأستاذة بولوج أن هذا المشهد يرمز للفراق بين العارف "أموسناو" والكلام النطق، حيث يموت مقرران ملفوفا في برنوسه الذي يرمز للقيم ويتم دفنه في قرية آيت شعلال بالقرب من "موج الراعي" الذي يرمز للثقافة الشعبية. وبالنسبة لمعمرى هاتان الثقافتان يجب أن "تتواصل فيما بينهما"، ويكون هناك اتصال ولا يجب أن تكون هناك قطيعة بينهما.

وبعدما تأتي رواية "توم العادل" التي كتبها سنة 1955، حيث ازداد الطلب والإقبال على أعمال معمرى التي أخذت شهرتها كتشعشع الأصقاع، نظرا لما تحمله من بعد إنساني حضاري يرتبط ارتباطا وثيقا بالإرث الثقافي لمنطقة القبائل التي كان لها أثر بليغ على فكر وأدب دا مولود، حيث تقول السيدة بولوج بأن الرواية تدعو إلى محاربة العنلة الثقافية، وكل ما قامت به فرنسا لعدة عشرات، ويجسد معمرى أحداتها في شخصية "أرزقي" الذي أعجب بالأدب الفرنسي، ثم يكتشف أنه انخدع ليتعرف على ما يسمى بـ"تجربة التاريخ"، وأن ما ادعته فرنسا من مساواة والأخوة مجرد شعار لا أساس له من الصحة، مبني على أكاذيب وخداع، ويكون واخ بخططه ويدرك أن الإنسانية موجودة فقط في الشعب الجزائري، ويبرز معمرى عبر شخصية أرزقي أهمية العودة للأصل والمصدر، حيث يقوم "أرزقي" بحرق كل الكتب. وتقول الأستاذة بولوج بأن الحرق هنا لا يعني الهدم والتخريب، ولكن إضرام النار هو عنصر المعرفة التي يكتشف خلالها "أرزقي" بأن له أسلحة يستعملها لخدمة أهله ووطنه، ليأتي عام 1957 ويكتب معمرى قصة "حمام الحوش"، ثم في 1965 رواية "الأفيون والعصا"، حيث تؤكد السيدة بولوج أنه كان دائما ذلك الرجل المثقف، العارف، العالم، المدرك الذي يبحث ويفك الكلمات ويفوس في الظلام إلى حد بلوغ المعرفة، الذكي والحكيم، حيث نجد في الرواية "الأفيون والعصا" قصة قرية جزائرية في الجبل، معمرى لها المقام، وهي قرية "تالة" التي دخلت مجال المقاومة وتحاول السلطات الاستعمارية ترويضها لكن لم تقطع، وعندما تسف القرية يتجه أهلها نحو أعالي الجبال لدعم الثوار. وفي 1982 كتب معمرى آخر رواية "العبور" وهي جواب لباء الذي أطلقته عزي "تركنتي" وموت مقرران في الجبل، وظهور مراد (أي المراد)، الشخص المنتظر "أبن عزي ومقرران ليشفي جروح قريبته، لكنه يقرر الذهاب إلى فرنسا وقبل ذلك تأتي صديقه (ساعته) خلال حرب التحرير) ويذهب برفقته إلى الصحراء الجزائرية، وتكشف له الصعاب أسراراً عبر رسائل، وبينما يتجول مراد في الصحراء، يلاحظ صخرة كبيرة مكتوب عليها جملة به التيفيناغ، "وهي أنا بارزيكو أنا وحدي وأنا أرى العزم"، بزيكو يرمز إلى الوطن، الأخ، الأم، الثقافة وكان هذا الأرمض تطلب منه ألا يذهب إلى فرنسا ويتركها والمعز هو الحيوان الذي يأخذ الحليب كرمز لحليب الأم "اللغة الأم"، ويسقط مراد في الصحراء وفجأة يستيقظ بفضل الماء الذي قدمه له الشاب "أمياس"، ليعود إلى الحياة ما أعطى له ميلادا ثانيا، ويعود مراد إلى قرية "تاسقة"، وتقول الأستاذة بولوج بأن معمرى كاتب عظيم ومذهل، أعماله تدور كلها حول "تسامت"، "تاسقة"، "أيفزر" و"تالة"، والتي ترمز للوطن، اللغة، الأصل، المصدر، الهوية وغيرها.

منع الهوية..

قالت الأستاذة بولوج بأن مسألة الهوية في أعمال معمرى تعتبر "جوهري" وأولية، حيث كانت دائما موجودة وينكرها في كل أعماله، مترجما تلك العلاقة بجذور الشجرة التي تضرب في عمق التراب مهما هزتها الرياح في كل الاتجاهات، سواء طال الزمن أو قصر ستعود إلى الطريق الصحيح ومكانها، مشيرة إلى أن معمرى في سن مبكرة كان مدركا بأنه مدني لأرضه بالعودة ومنع أهله "خطأ بياينا" بمعنى كتابة المعرفة "تاموسني"، في كل وقت كان مركزا على هذا ولولم يكن ذلك لكان قد كتب بين 50 إلى 60 رواية، لكنه كرس وقته للهوية والتراث، مضيفة أن معمرى مؤرخ أيضا، حيث تناول محطات الجزائر قبل الاستقلال وبعدها، إلى جانب إسهاماته المعتبرة في الفن الرابع الذي قدم له ثلاثية الشهيرة "الفن أو الدليل برقم تسعة" و"الوليمة" و"موت الأوتيك"، حيث كان معمرى يعتبر أن زوال ومسح قبيلة في العالم هو مسح لكل العالم، لأن زوال قبيلة وعادة وثقافة يعني أن كل الإنسانية تنقذ شيئا. كما جمع معمرى أشعارا قديمة لشاعر اسمه أومحنند التي تعتبر "كثرا"، وكذا أشعار الشيخ محند الحسين التي تختزل كل الذاكرة والتي قام معمرى بجمعها وكتابتها بالأمازيغية، وترجمتها إضافة إلى أنه أسس للسانيات الأمازيغية وأنجز عملا كبيرا في النحو الأمازيغي، أسماء "تاجرومت" (القواعد).

بولوج فاطمة مليكة،
أستاذة متخصصة
في الأدب الفرنكفوني؛

أبحاثه تدافع
عن الهوية وأدبه
يعكس بيئته

بدأت السيدة بولوج، الأستاذة المتخصصة في الأدب الفرنكفوني بمعهد اللغة الفرنسية بجامعة "مولود معمرى"، حديثها عن الكاتب بالتطرق لحياته، حيث قالت بأنه بدأ الكتابة سنة 1938 وعمره حوالي 21 سنة، كتب مقالا يحمل عنوان "الاجتماع الأمازيغي". كما كتب "القرن 21ا يشرف على الانتهاء وقريبا الأمازيغ لن يكون لديهم ما يدافعون عنه"، مضيفة أن معمرى ولد وكبر بقريته "أث يني"، هذه المنطقة التي كانت مصدر إلهام قوي للكاتب، حيث ترعرع وتعلم اللغة الأم، لينتقل إلى المغرب عند عمه، وهو ما شكل فرصة سانحة للكاتب الشاب لتعلم اللغة اليونانية واللاتينية، وكذا إتقان اللغة الفرنسية أكثر وتعلم الإنجليزية، العربية والألمانية أيضا.

أضافت الأستاذة أن دا مولود، رجل حكيم "داموسناو" والناطق بلسان "تاموسني" (المعرفة)، حيث يعرف جيدا ماذا يقول وأين يجب قوله وكيف يتم القول، وورث المعرفة والحكمة عن والده الذي كان يستقبل بأث يني أناسا من كل مكان ومنطقة، يأتيون محملين بمعارف مختلفة غني بها دا مولود فكره ورصيده المعرفي وأصبح يكتشف ويتعلم أشعار وأقوال الشعراء القدماء الكبار، أمثال سي موحند أومحنند، الشيخ محند الحسين الذين يملكان ثروة معرفية كبيرة قام معمرى بجمعها فيما بعد. كان معمرى يحب البحث والمعرفة أكثر وأكثر، حيث كانت المعرفة بالنسبة له لا حدود لها، كما كان يعرف التاريخ منذ عهد "أبوليوس"، "القدس أغستين"، "جويو" وغيرهم من رجال صنوا التاريخ، مشيرة إلى أن معمرى عندما ذهب إلى اليونان ودرس هناك أعمال العلماء أمثال هيرودوت، أومير وغيرهما، اكتشف في الكتب تاريخ الأمازيغ وقصصا وحكايات مدونة باليونانية، لكنها تحكي عن تراث وتاريخ الأمازيغ، مما حفز الكاتب للعمل على تطوير اللغة عبر طرق باب الكتابة والبحث عن العلم والمعرفة.

مؤلفات برسائل عميقة وهادفة

شرح معمرى سنة 1952 في الكتابة، وفي قراءة رمزية لأعمال معمرى، تقول بولوج بأن روايته "الربوة المنسية" المقصود منها ليس الربوة التي ستنسى، لأنها شيء معروف والمعروف لا يمكن نسيانه، بل إحياء الذاكرة، ومعمرى أراد تبليغ رسالة أن ما نعرفه لا يمكن لأي كان أن ينزعه منا فهو راسخ في الذاكرة، وأكدت أن هذا العمل الأدبي الذي ارتقى بالكاتب إلى مصف العظماء نظرا لما يحمله من قيم جمالية وفنية رائعة، جعلت منه كتابا مميزا. وبالنظر إلى هذه الرواية نجد أن شخصياتها منها "تسامت" حارسة التراث وأربعة ذكور وفتاتان، "عزي" (الحبيبة) زوجة مقرران، وهنا يرمز معمرى إلى الزوجين الضامنين الحريصين على المعرفة "مناش" الصديق الذي يذهب من ثقافة المعرفة إلى الثقافة الشعبية، والتي تعتبر أساسية عند معمرى لأنه بدونها لا يمكن القيام بأي شيء.

وواصلت السيدة بولوج أن "الربوة المنسية" أول رواية لمعمرى تضم 132 صفحة، تتحدث عن "الشفوية" فحسب، حيث قالت بأن "عزي" كانت مرفوضة لأنها عاقر وهذا العمر ليس بالمعنى الابتدائي ولكن المصور الذي يرمز إلى اللغة الأم الأمازيغية. لأنها غير مكتوبة، فالأولاد رمز الكتابة والكتب، ويدونهم تخفي اللغة دون ترك آثار، "وعزي" ترمز إلى لغة الأم المحبوبة والجميلة، لكنها عاقر، يطردوها أولياء مقرران وتكتب رسالة لزوجة المجدد في صفوف الجيش الفرنسي إبان الحرب العالمية الثانية، وتخبره عن حملها، وترمز كلمة "الرسالة" المشكلة من مجموعة حروف له الكتابة، وتضيف بولوج أن الرسالة أيقظت وعي مقرران وأدرك خطأه ويحاول صمود قمة جبل "كوال" للوصول إلى "عزي"، ورغم محاولة أصدقائه منعه، غادر وفي يده عصا وعلى كتفيه "البرنوس". وبينما هو في

مولود معمري: كبير المبدعين الذي ضيعه قومه 100 عام

المتوج بـ "العشير" يعود اليوم من الباب الكبير

حسن حلوان أستاذ بمعهد اللغة الفرنسية

الثقافة والمعرفة أساسيان في أعمال "دا المولود"

دعا الأستاذ بمعهد اللغة الفرنسية حسن حلوان إلى قراءة وتدریس أعمال مولود معمري، حيث أكد على ضرورة تحفيز وتشجيع المواطنين على قراءة مؤلفات صاحب "الربوة المنسية"، معتبرا هذا أقل ما يمكن فعله إزاء جهود الكاتب في بحثه عن تدعيم اللغة الأمازيغية بقواعد الصرف والنحو عبر وضع "تجروموت".

• س. زميحي

الكاتب الصحفي والباحث عبد
النور عبد السلام:

معمري اعتبر اللغة
الأمازيغية قاعدة
أساسية



قال الكاتب عبد النور عبد السلام إن دا المولود معمري اعتبر اللغة الأمازيغية القاعدة الرئيسة، حيث يُسند إليها كل شيء ويُنسب إليها. وكان يعرف أن قوتها في المقاومة هي "حاصل الترياق" الذي يحافظ عليها ويبقيها في حالة تأهب لمواجهة مختلف الاعتداءات حتى وإن كانت الأكثر منها عملية محضرة ومدعمة من طرف ظروف التآكل. وأضاف أن اللغة لم تكن تظهر له مثل الهمس أو معالجة حكيم ابتدائية أو مجرد مجموعة كلمات بسيطة ومفردات محدودة أو وصف أشياء صامتة، وإنما اللغة، بالنسبة له، كانت أداة حقيقية للتنظيم الاجتماعي المتطور والمدعم بتكوين شعبي وأحداث تاريخية وتجارب متركمة.

وأشار إلى أن معمري أكد أن اللغة الأمازيغية هي "اللغة"، حيث توجد روايات عدة قرون بمفاهيم وقيم حية، خالية من التحيز التي تربط شخصية سبب السمة بأصل شعبي: فاللغة الأمازيغية بقيت لغة حية وأكثر. وكشف معمري عن أصل هاتين النقطتين، أولهما اللغة التي لا تخضع للاختناق ولا تكون مقيدة ومحصورة في مساحة ضيقة في عمل الفكر. أما النقطة الثانية فتتعلق بالمؤهلات التقليدية للغة التي بقيت نفسها، لكن دائما في موقف استقبال تطورات مفيدة وضرورية: لذلك لم تكن مشغولة باعتبار اللغتين "الفرنسية والعربية" كلفتين عدوتين أو منافستين ولا حتى الإطاحة بأحدهما، مضيفا أن اللغة لا تبث عن تنبؤ هذه التمازج كالحل والشكل والمضمون لنفسها، حيث تطورت باختراع محاورها الخاصة، التي تمثل منطقا يكرس نظاما لغويا موقفا ناشطا عبر علم اللغة، ومضيفا أن هذه هي نظرة أعمال مولود معمري إلى اللغة الأمازيغية. • س. ز

رئيس جمعية أساتذة اللغة
الأمازيغية:

دعوة لتعريف الشباب بأعمال
رجال الآداب والثقافة

قال رئيس جمعية أساتذة الأمازيغية السيد بودينار مهني لـ "المساء"، إن مسابقة "مولود معمري" للإملاء التي تعودت الجمعية على تنظيمها كل سنة منذ 2006، تستقطب من سنة لأخرى عددا كبيرا من التلاميذ، حيث تم في البداية، تكريم التلاميذ الثلاثة الأوائل في الطورين الإجمالي والابتدائي، وبدا من الطبعة الثامنة تم إضافة الطور الثانوي: حيث يقوم التلاميذ بالإنتاج، مشيرا إلى أن تنظيم المسابقة في طبعتها 11 عرفت تكريم 20 طفلا في مختلف الأعمار التعليمية فازوا في المسابقة، مضيفا أن الحديث عن الأمازيغية يقودنا إلى "دا المولود" ونضاله من أجل الهوية الأمازيغية، داعيا الجيل الجديد والأساتذة إلى مواصلة هذا العمل والتعريف بالكتاب أمثال "دا المولود". • س. زميحي

العلمي والحكمة، فالفلسفة بالأمازيغية متعددة وأهداف معمري كثيرة، أراد إظهار أن اللغة وما تحويه يمكنها حمل أفكار كثيرة فلسفيا، الحكمة والنظرة المستقبلية، وهو ما ذكره في مجلة "أوال" التي جمع فيها أعمال المناضلين والناشطين من أجل الأمازيغية، كما ترك بعد وفاته "إينايس شيخ محند"، وهو عبارة عن "وصية" مضاهيا "إن أردتم التطور فطوروا لغتكم واكتبوها". وقال الأستاذة حلوان بأن جامعة تيزي وزو ودار الثقافة تحملان اسم "دا المولود" وهذا ليس صدفة، فالثقافة والمعرفة أساسيان في أعمال معمري "ثقافة معاشة وثقافة معرفية"، الأولى تخص الثقافة الشعبية والثانية الجامعية، مشيرا إلى أن انتماء إلى آت معمري التي تنتمي لآت بني يرمز إلى انتماء هويتي، حيث كان يقول معمري "ما أتحادث به لغتي، وما أؤمن به معرفة شخصية وما أقوم به ثقافة"، حيث كان يسعى ومنذ بدايته الكتابية، إلى غاية وفاته، إلى أن يقول "هذا هو أنا"، بإظهار الهوية، اللغة، الموسيقى، الشعر وغيرها والتي هي هوية كل الجزائر.

أصبح أستاذ اللغة الأمازيغية (1967) فهم أن الشعب لا يكون حرا إن لم تكن له لغته، حيث بها تطور أي شعب وبها يمكن السيطرة عليه، وبها تقتل ونحوي أيضا. وقام بتدريس الأمازيغية بالجامعة، وخلالها أدرك الكاتب أننا فقدنا الكثير بعدما فقدنا الكتابة بالأمازيغية، فعمد إلى وضع الكتابة بالأمازيغية، وقام بوضع "تجروموت" وصرف اللغة، فقام بوضع "تجروموت" (قواعد اللغة)، وأدرك أنه لدراسة وتدريس اللغة يجب أن تكون هناك نصوص، مثلا في اللغة العربية هناك أبو العلاء المعري، المنفلوطي، أحمد شوقي وغيرهم، وبالنسبة للغة الفرنسية هناك فكتور هيغو، لا مارتين، راني وغيرهم، بينما الأمازيغية مجردة من النصوص، ليقوم معمري بالعودة إلى أشعار سي محند أو محمد والشيخ محند الحسين وغيرهما من أشعار القبائل القديمة، التي توجد فيها أشعار قيمة ورائعة، مثلا "تبرانس إياوزاوا" (رسالة لأزوا)، حيث أظهر ضرورة الكتابة بالأمازيغية وجمع الأشعار ودونها، كما درسها وحللها، ومنه انتقل إلى الجانب

قال الأستاذ حلوان لـ "المساء"، بأن الحديث عن مؤلفات معمري يبدأ بالتوقف عنده كشخص، لأن أعماله هي انعكاس لفكره وبحوثه والجزء المرئي في شخصيته، مشيرا إلى أن معمري أنثروبولوجي، حيث نجد هذا البعد الخاص بشعبه ولغته مثلا في "رواية الربوة المنسية" من خلال أسماء البدا، عزي، مكران، يذير الذين يسميهم "بوتاسقة"، وهي أسماء أمازيغية رمزية قام بإحيائها ورجل الأدب اللغوي، كاشفا عن التراث الوطني، بدءا من "أهل قورارة"، وصولا إلى أشعار القدماء بمنطقة القبائل، فبحث ونقب في العمق لينقل لنا أشعارا وكتابات قديمة. وأضاف المتحدث أن معمري عندما



قاسي سعدي أستاذ بمعهد الثقافة واللغة الأمازيغية

نقل التراث واللغة من "الشفهية" إلى "الكتابة"



أمازيغ ولسنا فرنسين، كما كان يؤكد أن شمال إفريقيا هي موطن الأمازيغ يتحدثون بالأمازيغية، مشيرا إلى أن معمري هو الأب الروحي للأمازيغية.

متأسفا عن أن الكثيرين لا يعرفون مكانة وقيمة الكاتب في بلادنا، حيث ظل في الخفاء لسنوات لم يسمح له بالظهور وكان منسيا، لكن مؤخرا بعد دسترة الأمازيغية، هناك اعتراف بالكاتب مولود معمري، لاسيما ببرمجة احتفالات مئوية معمري لأول مرة، كما أدرجت مديرية التربية العام الماضي نصا لعه حسين يتحدث عن "الربوة المنسية" لمولود معمري، وهو اعتراف صحيح أنه أتى بعد موته، لكنه يبقى اعترافا.

ووجه المتحدث نصيحة للأجيال القادمة، حيث دعاهم لقراءة مؤلفات معمري، قائلا "معمري كاتب متفحن وله أبعاد عالمية، يحب وطنه والإنسانية ولا يوجد الكثير من الكتاب من أمثاله ما عدا محمد ديب، كاتب ياسين، مولود فرعون ومالك حداد" الذين عرّفوا بالأدب والثقافة الجزائرية. مشيرا إلى أنه قام في إطار البعث عن أعمال معمري بكتابة 3 مقالات والقاء 7 محاضرات ضمن ملتقيات علمية وطنية ودولية.

أكد سعدي قاسي، أستاذ علم الترجمة وتقنيات التعبير بالأمازيغية واللغة الفرنسية بمعهد الثقافة واللغة الأمازيغية بجامعة "مولود معمري"، أنه بفضل الكاتب المختص به، يوجد اليوم "أماوال" (معجم) كان وراء تطور اللغة الأمازيغية، موضحا أن جهوده في مجال وضع النحو، الصرف ومجموعة نصوص أشعرت المكانة التي بلغتها اللغة، الثقافة والهوية الأمازيغية اليوم. • س. زميحي

أضاف المتحدث أن معمري دافع عن اللغة، الثقافة، الآداب، الحضارة والهوية الأمازيغية، وعمل على نقلها من الشفوية إلى الكتابة عبر تدوينها، مشيرا إلى أن أعماله شملت عدة أبعاد، فهو كاتب روائي كتب أربع روايات، حيث روى حياة منطقة القبائل قبل دخول الاستعمار الفرنسي، ثم أثناء الحرب وبعد الاستقلال. كما أنه لسان، فقد وضع قاموس اللغة الأمازيغية، ونحوي كان له الفضل في وضع النحو "تجروموت" (قواعد اللغة)، حيث كتبها بالأمازيغية والفرنسية، مضيفا أن معمري أنثروبولوجي، بحث في علم الإنسان وعلم الاجتماع، كما كان يهتم بالشعر القبائلي القديم وجمع أشعار سي محند أو محمد والشيخ محند الحسين، و مترجم، حيث ترجم كل الكتب التي كتبها عن الشعر القبائلي إلى اللغة الفرنسية وكذا مجموعة قصصية باللغتين الأمازيغية والفرنسية، وهو ما يؤكد البعد العالمي في أعمال معمري.

وذكر المتحدث بعدا آخر، وهو أن معمري باحث ومدافع عن القضية الأمازيغية ومشارك في الثورة الجزائرية، حيث قال بأن الكثير يجهلون هذا البعد، فمعمري كان مجاهدا وكتب إلى هيئة الأمم المتحدة عن القضية الجزائرية من أجل الحصول على استقلالها. مضيفا أنه إلى جانب هذه الأبعاد يعتبر معمري "دا موسناو" لأنه عرف كيف يدافع عن الأمازيغية، فهو "أب المؤسس للأمازيغية" ولولا لما كان هناك منعرج 1980، بعدما منع من إلقاء محاضرة "أشعار القبائل القديمة" بجامعة تيزي وزو يوم 10 مارس 1980، مما فجر الربيع الأمازيغي في 20 أبريل 1980 الذي أثار عقول الأمازيغ وفتح أعينهم ليعرفوا لغتهم وتاريخهم وثقافتهم وتراثهم وأدبهم، حيث ولدت هذه الأحداث حرارة وحماس النضال من أجل القضية الأمازيغية.

وتحدث الأستاذ قاسي عن الهوية الجزائرية في نظر معمري، حيث كان مولود معمري يقول دائما للفرنسين "إننا جزائريون

مولود معمري: كبير المبدعين الذي ضيعه قومه 100 عام

المتوج بـ "العشير" يعود اليوم من الباب الكبير

وردية بوراي أولعمارة أستاذة مختصة في الأدب الأمازيغي،
لم يكن مثقفا متعصبا ولا روائيا إيديولوجيا

حدث في الوقت الذي أشاد الكاتب المصري طه حسين بالرواية، التي قال إنها تحليل سوسيولوجي لمنطقة القبائل في ذلك الوقت، مؤكدا أنها من أفضل الكتب التي نُشرت في سنوات الخمسينات، حيث قال: "إعجابي كبير بهذا الكتاب إلى درجة أنني لا أملك أي تحفظ عليه سوى أنه لم يُكتب بالعربية، في حين أنه موجه للقارئ العربي"، مضيفة أنه بعد الاستقلال صرح مولود معمري بأنه لكون الرواية تمتاز بطابع أمازيغي لقيت انتقادات من طرف أشخاص قاموا بقراءة سياسية وليس بقراءة كما يجب أن تكون؛ لأنها تمتاز بطابع أمازيغي. وأضاف المتحدث أن معمري لم يكن ذلك المثقف المتعصب ولا الرائي الإيديولوجي الذي لا يولي اهتماما للجمال، فلقد بحث في عمق الشعر وموسيقى "أليل" وعن ثقافة "الطوارق" وعملها الفلسفي، وكان الفضل لأعماله في الحفاظ على التراث الجزائري، فكان محبا للكتابة وللفلسفة البساطة، وبحوثه في الثقافة الشعبية والشعر وتحديدا شعر سي محمد أو محمد وشيخ محمد الحسين، مشيرة إلى أن معمري لم يصرح مباشرة بالثقافة الأمازيغية وإشكالية الهوية رغم أن كتاباته انصبت في هذا النحو، لكنه رفض فكرة أن تكون الثقافة الجزائرية وفق نموذج "العابقة" (جاكوبان)، حيث تكون لغة واحدة، وتاريخ واحد، دين واحد، وأنه كان ضد هذا النموذج، ومع التنوع الثقافي بالجزائر، وهذا لا يمنع من العيش منقسمين في مجتمع واحد. وذكرت أن معمري جمع في أعماله بين الأمازيغية والفرنسية، كما استلحق القدماء باستغلال أشعار أمثال شيخ محمد الحسين وسي محمد وأحمد، وجمع كل ما له علاقة بأشعار الذي اعتبره "كناز"، حيث انتقل إلى القرى، وتحدث مع المشايخ والكبار في السن، ويبحث ودرس وحل: إكاذان يعلم أنها أفضل طريقة لإعطاء قيمة لرجال الثقافة والفكر والشعر، ومنحهم مجالا لهم للتعبير، خاصة الذين نسهم التاريخ ليقولوا كلمتهم، مشيرة إلى أن فتاوة أشعارا دينية "أليل قورارة" و"التوراق" وغيرها، سمح بإيقاظ هذه الأشعار القديمة من الزوال بفضل كتابتها، ووضعت تحت تصرف الكتاب الباحثين، وهذا يدخل في إطار صيغة الإجابة الأمازيغية والتأكيد على أنها موجودة ولا يريد لها الموت، فאלله: "معمري كان رجلا واعيا بأن ذاكرة الأمازيغ قيد الزوال، وكان ضروريا بالنسبة له الحفاظ عليها بالكتابة لتفادي زوالها؛ لأنه كان مدركا بأن بزوالها لنزول نرحل أيضا"، مضيفة أنه كان يدرك أن "الشيفية" لا تحفظ التراث حتى الهوية تزول، وإنما بالكتابة يستبقى، حيث كان يقول إنه "يجمع التراث وكتابته ربما يقوم بكسر سحر النص، لكن أفضل هكذا عوض فقدانها".

وأعربت بوراي أولعمارة أستاذة مختصة في الأدب الأمازيغي، عن إعجابها بـ "العشير"، مؤكدة أنها من أفضل الكتب التي نُشرت في سنوات الخمسينات، حيث قال: "إعجابي كبير بهذا الكتاب إلى درجة أنني لا أملك أي تحفظ عليه سوى أنه لم يُكتب بالعربية، في حين أنه موجه للقارئ العربي"، مضيفة أنه بعد الاستقلال صرح مولود معمري بأنه لكون الرواية تمتاز بطابع أمازيغي لقيت انتقادات من طرف أشخاص قاموا بقراءة سياسية وليس بقراءة كما يجب أن تكون؛ لأنها تمتاز بطابع أمازيغي. وأضاف المتحدث أن معمري لم يكن ذلك المثقف المتعصب ولا الرائي الإيديولوجي الذي لا يولي اهتماما للجمال، فلقد بحث في عمق الشعر وموسيقى "أليل" وعن ثقافة "الطوارق" وعملها الفلسفي، وكان الفضل لأعماله في الحفاظ على التراث الجزائري، فكان محبا للكتابة وللفلسفة البساطة، وبحوثه في الثقافة الشعبية والشعر وتحديدا شعر سي محمد أو محمد وشيخ محمد الحسين، مشيرة إلى أن معمري لم يصرح مباشرة بالثقافة الأمازيغية وإشكالية الهوية رغم أن كتاباته انصبت في هذا النحو، لكنه رفض فكرة أن تكون الثقافة الجزائرية وفق نموذج "العابقة" (جاكوبان)، حيث تكون لغة واحدة، وتاريخ واحد، دين واحد، وأنه كان ضد هذا النموذج، ومع التنوع الثقافي بالجزائر، وهذا لا يمنع من العيش منقسمين في مجتمع واحد. وذكرت أن معمري جمع في أعماله بين الأمازيغية والفرنسية، كما استلحق القدماء باستغلال أشعار أمثال شيخ محمد الحسين وسي محمد وأحمد، وجمع كل ما له علاقة بأشعار الذي اعتبره "كناز"، حيث انتقل إلى القرى، وتحدث مع المشايخ والكبار في السن، ويبحث ودرس وحل: إكاذان يعلم أنها أفضل طريقة لإعطاء قيمة لرجال الثقافة والفكر والشعر، ومنحهم مجالا لهم للتعبير، خاصة الذين نسهم التاريخ ليقولوا كلمتهم، مشيرة إلى أن فتاوة أشعارا دينية "أليل قورارة" و"التوراق" وغيرها، سمح بإيقاظ هذه الأشعار القديمة من الزوال بفضل كتابتها، ووضعت تحت تصرف الكتاب الباحثين، وهذا يدخل في إطار صيغة الإجابة الأمازيغية والتأكيد على أنها موجودة ولا يريد لها الموت، فאלله: "معمري كان رجلا واعيا بأن ذاكرة الأمازيغ قيد الزوال، وكان ضروريا بالنسبة له الحفاظ عليها بالكتابة لتفادي زوالها؛ لأنه كان مدركا بأن بزوالها لنزول نرحل أيضا"، مضيفة أنه كان يدرك أن "الشيفية" لا تحفظ التراث حتى الهوية تزول، وإنما بالكتابة يستبقى، حيث كان يقول إنه "يجمع التراث وكتابته ربما يقوم بكسر سحر النص، لكن أفضل هكذا عوض فقدانها".

تكريما لصاحب "نوم العادل" بودجيمة على موعده مع صالون الكتاب

تكريما للكاتب الراحل "دا مولود معمري"، تحتضن بلدية بودجيمة (شمال ولاية تيزي وزو) طوال يومين، صالون الكتاب في طبعته الرابعة، تزامنا مع الاحتفال بالربيع الأمازيغي. في هذا السياق، سطر بلدي بودجيمة برنامجا فريا احتفالا بالطبعة الرابعة التي تستضيفها المكتبة البلدية "موحية"، حيث ينتظر أن يشارك في هذه التظاهرة أزيد من 20 كاتباً، ودار النشر ستشري المعرض بمتروين بلغات مختلفة ومواضيع متعددة ستتيح الفرصة للزوار الاطلاع عليها واقتناء العناوين الجديدة. تتضمن الطبعة هذه، اللقاء عدد من المحاضرات منها "أعمال مولود معمري من الصوت إلى الحرف، ومن الصراخ إلى الكتابة" للأستاذة مليكة بوحلو، "دور الشعراء في مرثية الأمازيغية" للأستاذة سعدى والانتاج الروائي باللغة الأمازيغية، مسيرة وتونج، للأستاذ سعيد شامخ، وتنطلق التظاهرة، تنظيم مولود مستديرة تدور مواضيعها حول تكريم تليل فارس، المتحضر للأدب الشباني وغيرها من المواضيع المطروحة للنقاش، إلى جانب تقديم الكتاب لجمعية مؤلفات منها "الجو"، "الأول يكون ذكرا"، "لقد خدعوا ناضلات"، "الرماد البارد" وغيرها من المؤلفات.

وكما جرت عليه العادة في الطبقات الماضية، يضم صالون الكتاب جملة من الروايات التي تسمح للأطفال بتطوير مستديرة تدور مواضيعها حول تكريم تليل فارس، المتحضر للأدب الشباني وغيرها من المواضيع المطروحة للنقاش، إلى جانب تقديم الكتاب لجمعية مؤلفات منها "الجو"، "الأول يكون ذكرا"، "لقد خدعوا ناضلات"، "الرماد البارد" وغيرها من المؤلفات. وكما جرت عليه العادة في الطبقات الماضية، يضم صالون الكتاب جملة من الروايات التي تسمح للأطفال بتطوير مستديرة تدور مواضيعها حول تكريم تليل فارس، المتحضر للأدب الشباني وغيرها من المواضيع المطروحة للنقاش، إلى جانب تقديم الكتاب لجمعية مؤلفات منها "الجو"، "الأول يكون ذكرا"، "لقد خدعوا ناضلات"، "الرماد البارد" وغيرها من المؤلفات. وكما جرت عليه العادة في الطبقات الماضية، يضم صالون الكتاب جملة من الروايات التي تسمح للأطفال بتطوير مستديرة تدور مواضيعها حول تكريم تليل فارس، المتحضر للأدب الشباني وغيرها من المواضيع المطروحة للنقاش، إلى جانب تقديم الكتاب لجمعية مؤلفات منها "الجو"، "الأول يكون ذكرا"، "لقد خدعوا ناضلات"، "الرماد البارد" وغيرها من المؤلفات.

• س. ز. ميجي

طه حسين يكتب عن "الربوة المنسية":
كتاب رائع أشد الروعة وأقصاها



لنا من أهل الجزائر، لا أعرفه ولا أكاد أحقق اسمه الذي يحمله كتابه هذا مكتوباً باللغة الفرنسية. وكتابته رائع أشد الروعة وأقصاها، بحيث يمكن أن يُعد خير ما أخرج في الأدب الفرنسي في أثناء هذه الأعوام الأخيرة... ثم أضاف: "لو كان من أصل عربي لأمكن أن يرد اسمه من التحريف الفرنسي إلى طبيعته العربية الأولى، ولكنه نشأ في قبيلة من قبائل البربر، فتأثر اسمه بلغته الأولى، وكتب بالأحرف الفرنسية "مولود ماميري"، وعسى أن يكون أصله مولود معمري".

ويخفن طه حسين بأن مولود معمري لا يحسن اللغة العربية، ولا يكتب بها، حجته في ذلك الرسالة التي بعثها له باللغة الفرنسية مرفقة برواياته المهداة له: "أكبر الظن أنه لا يحسن العربية، ولا يكتب بها، وأية ذلك رسالته تلك، التي قدم بها كتابه إلى منذ شهر". في ختام مقاله، لا يخفي طه حسين إعجابه الشديد برواية "الربوة المنسية"، التي صدرت من الجزائر، هذا البلد الذي لم يتلق منه كتابا بلغة أهله: "يقارب هذا الكتاب جودة وإتقاناً وامتياناً". ويضيف: "وكتابته رائع أشد الروعة وأقصاها، بحيث يمكن أن يُعد خير ما أخرج في الأدب الفرنسي أثناء هذه الأعوام الأخيرة وإن كنت لا أعرف أنه ظفر بجائزة من هذه الجوائز الكثيرة التي تُمنح في فرنسا لكُتب لا ترقى إلى منزلة هذا الكتاب جمالا وروعة". مؤكداً: "ما أشد إعجابي بالكتاب الذي لا أنكر من أمره شيئا إلا أنه لم يُكتب بالعربية وكان خليقا أن يكتب بها، ولكن هذا عيب لا يؤخذ به الكاتب، وإنما يؤخذ به الاستمرار، وما أكثر ما يؤخذ به الاستمرار من العيوب والتدويع".

تعدّ "الربوة المنسية" لمولود معمري الرواية الجزائرية الوحيدة التي حظيت باهتمام الأديب المصري الكبير طه حسين، الذي أفرد لها مقالا طويلا، أعيد نشره في كتاب له يحمل عنوان "نقد وإصلاح"، صدر عن دار العلم للملايين في لبنان. وكتب حسين مقاله في جريدة "الجمهورية" عام 1954 عن الرواية المكتوبة بالفرنسية، التي نالت آنذاك تقييما ونقدا سلبيا من الجزائريين أنفسهم، الذين اتهموا معمري بأنه غرق في الكتابة الغرائبية، وأفرط في الكتابة الجلية.

ذكرت عدة مصادر أن معمري أرسل كتابه إلى طه حسين في القاهرة، فكتب عنه مقالا منصفاً، وراح طه حسين يستفيض في قراءة الرواية، ويتمنى أن تحصل على إحدى الجوائز الكبرى في فرنسا، مقدّمًا ملخصا شاملا، يحيط بأجواء الرواية، ويتناول تفاصيل أحد أفعالها، والتي يعثرها بمثابة "دراسة اجتماعية، دقيقة، مفصلة، تصوّر أهل هذه الزبوة في عزلتهم"، حيث "جماعة من الأغنياء يملكون الأرض، وآخرون من الفقراء يعملون لهم في هذه الأرض، ويرعون لهم قطعانهم، وأولئك وهؤلاء إخوة متحابون ليس فيهم تسلط ولا كبرياء، وإنما هو التعاون الزفيق، في ظل هذا العرف المقتّر، الذي قسم بينهم حظوظهم قسمة جرى بها القضاء كما يجري بكثير من الأشياء، فما ينبغي أن ينكره أحد أو يعترض عليه...".

ثم ينتهي طه حسين إلى أنّ في الكتاب "كآية هادئة، تصبغه كما يصحبه الحرمان، ليس كآية باس وسخط وثورة، وإنما هي كآية رضا بالقضاء، وإذعان للخطوب، وانتظار لما يمكن أن يأتي بما يخرج هذه الربوة من هذا التسيان الذي يغمرها، ومن هذا الإهمال الذي يعرضها لكثير من الخطوب، ولعل الزمان ينتج لهم حياة يشاركون فيها مؤثرين لا متأثرين فحسب، وعالمين متجنين لا مدعنين خاضعين لما يلم بهم من صروف...".

الربوة المنسية: روعة الإبداع
أنهى حسين مقاله بـ: "صاحب هذا الكتاب أخ

برنامج الاحتفالية بالمتوية
نشاطات متنوعة تكريما لموسنا ونمازيغت

برنامجا خاصا بالأديب والباحث مولود معمري، تشرف عليه المحافظة السامية للأمازيغية، وتحتضنه قاعة "علي معاشي" من 31 أكتوبر إلى 5 نوفمبر 2017. وسيعرف الصالون تنظيم ملتقى دولي عنوانه "مولود معمري: أموسنا، مصدر التقاء الحضارات العالمية". ويشرف على تنسيق الملتقى المذكورة مالحة بن براهيم، وهي باحثة في التاريخ الإثني، إلى جانب البروفيسور يوسف نسيب دكتور في الأدب، سيُقدّم يومي 4 و5 نوفمبر القادم.

وفي نهاية أكتوبر يكرم المهرجان الثقافي الوطني الأول للشعر الأمازيغي مولود معمري بدار الثقافة لإيزي وإقامة الوالي، وتنظم التظاهرة جمعية الصداقة للتبادل وترقية نشاطات الشباب باليزي. ويحضر المركز الوطني للبحث فيما قبل التاريخ، علم الإنسان والتاريخ في النصف الثاني من شهر ديسمبر 2017، ملتقى دولي يشرف عليه البروفيسور سليمان حوشي، وقبل نهاية السنة ينظم حفل للإعلان والكشف عن أول طابع بريدي تكريما لمولود معمري، يصدره بريد الجزائر.

ومن 27 إلى 31 ديسمبر القادم بقصور تيميمون بأدرار، يكرم مهرجان أهليل مولود معمري، إذ بفضل أعماله الكبيرة أضحت أهليل مولود شكلا موسيقيا، مصنفًا ضمن التراث العالمي للانسانية لدى منظمة اليونسكو.

تشرف المحافظة السامية للأمازيغية على تنظيم عدد من النشاطات على مدار سنة 2017، بمناسبة الذكرى المئوية ليلاد الأديب مولود معمري، والتي ستقام في المدن التي زارها الراحل، بهدف إحياء ذكراه ومآثره الهامة.

• د. مالك
في هذا الإطار تستقبل جامعة وهران 2 محمد بن أحمد كلية الأدب والفنون والعلوم الانسانية، أياما دراسية حول "أعمال مولود معمري واقتباسها في الفن السابع". وينسق الملتقى محمد بن صالح أستاذ بجامعة وهران السانية، معهد الفنون الأدب واللغات يومي 13 و14 ماي المقبل. ومن 14 إلى 24 جوان القادم تقام جولة وطنية للعرض المسرحي "الفون" لمؤلفه مولود معمري، عن المسرح الجهوي كاتب ياسين لتيزي وزو، وأنشجته فرقة "توفا" من قسم اللغة الفرنسية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو، في عدد من المسارح ودور الثقافة، في بجاية، البويرة، بومرداس، وهران، باتنة وقسنطينة، إلى جانب تنظيم جولة بالمكتبات المتقلة، تشمل المدن الساحلية في جويلية، وكذا معرض للصور الفوتوغرافية يضم أعمال معمري، ويتطرق لحياته ببجاية في شهر سبتمبر القادم. وسيخصص صالون الجزائر الدولي للكتاب في دورته الثانية والعشرين بقصر المعارض،

مولود معمرى: كبير المبدعين الذي ضيعه قومه 100 عام

المتوج بـ "العشيرة" يعود اليوم من الباب الكبير

الباحث عبد الحميد بورايو يخوض في علاقة معمرى بالتراث

مسعى التوثيق يجب أن يقوم على تنوعنا الثقافي

المسألة المنهجية المتعلقة بوضعية كل من الإثنولوجيا والأنثروبولوجيا في القرنين الماضيين والنظر في السياق الإقليمي السياسي الذي يؤثر تأثيراً مباشراً في العناية بالثقافة الشعبية وطرق معالجتها، هو البعد الثالث الذي توقف عنده الدكتور بورايو، وأوضح أنه من خلال حوارات مولود معمرى وكتابته عن تجربته الشخصية في ميدان البحث الأنثروبولوجي ومن خلال البرنامج الذي وضعه لمركز البحث الذي كان يديره خلال السبعينيات، نستشف تموقعه المعرفي ونظرة إلى طبيعة الثقافة المغاربية وما تعرضت له من محاولات هيمنة وتوجيه، وهو ما ينمكس طبعاً على طبيعة البحث الأنثروبولوجي، يقول بخصوص خضوع المنطقة المغاربية للهيمنة الوافدة من خارجها: "إننا نعتقد أن التاريخ الشرعي الوحيد للجزائر هو ذلك المتعلق بسلسلة الهيمنة السبع التي تولدت وتتابعت على المغرب العربي، علماً أن كل واحدة منها كانت تسعى إلى نفي شرعية الهيمنة التي تسبقها لتظهر أكثر شرعية منها؛ وكأنها تحاول أن تجعل تاريخ المنطقة يبدأ معها فقط، وهو الأمر الذي أدى إلى تحول تاريخ المجتمعات المغاربية إلى تاريخ السلطة التي تولت على هذه المجتمعات، وهو لما يوجه نقده اللاذع للمنهج الاستعماري في معالجة الثقافة الجزائرية، يرى أن هذه المعالجة خضعت بدورها في مرحلة ما بعد الاستقلال، للنظرة الإيديولوجية الأحادية والضيقة لما تم استبعاد تدريس الإثنولوجيا والأنثروبولوجيا من البرامج الجامعية التي خضعت للإصلاح في منتصف السبعينيات، يبرز موقفه بوضوح من هذه المسألة، مبدياً حكماً قاسياً على موقف الدولة الوطنية بعد الاستقلال من الثقافة الجزائرية، رافضاً بوضوح

في تناول "أهلل قورارا" قدم الراحل مولود معمرى عرضاً يعتمد على وصف ملموس عن طريق معالجة من وجهة نظر زمنية (تاريخية) وتزامنية (أنية) في نفس الوقت، تطرقت لنوع الأهلل من حيث: طبيعته، أصله، ووظيفته. يمثل الأهلل أداء يجمع بين الموسيقى والشعر والحركة والاستعراض الغنائي الاحتفالي. هو احتفالية ليلية رجالية في الوقت الحالي. يبدأ أقبيل منتصف الليل بحوالي ساعة ويدوم حتى الفجر. يقف الرجال بمحاذاة بعضهم ليشكلوا دائرة مربعة، يظهر داخلها رجال مؤدون، منهم خاصة فريق من ثلاثة أشخاص: "أبسنو"، شخصية مركزية ورئيسة (إنه) الشاعر الذي ينشد أشعار (الأهلل)، عازف على القصة، بآب

د. بورايو عبد الحميد

التاسع عشر. تتميز بالغنائية والتعبير عن المرحلة التاريخية والتميزات الفردية، وكذلك الشعر الجمعي الصادر عن المخيلة الجمعية، ومجهول المؤلف، الذي يعود إلى عهود قديمة، إلى فترات تاريخية انصهر فيها المجتمع في بوتقة حضارية عمّت البلاد المغاربية، والذي يمثل رصيداً مشتركاً للجماعة المغاربية؛ مثل الشعر القصصي الوعظي والديني والملحمي.

تحولات ومصير قيم الهوية

ثاني هذه الأبعاد في نظر الدكتور بورايو توجيه التحليل نحو القيم التعبيرية المستندة للهوية والنظر في طبيعتها وفي ما أصابها من تحولات، وفي مصيرها ومآلها في المستقبل، إلى جانب العناية بالبعد الفني للأدب الشفوي المغاربي البربري في علاقته بمقاييس الأدب

يمثل مولود معمرى أحد أعلام الثقافة الجزائرية الحديثة، الذين تشكلت رؤيتهم للثقافة والمجتمع في خضم آتون الحركة الوطنية التي نضجت ما بين الحربين العالميتين. وقد أتمسك مساره الثقافي والعلمي بشيء كثير من الخصوصية والتميز. ويتناول الدكتور عبد الحميد بورايو الباحث في التراث الشعبي، جوانب من تجارب معمرى في هذا المجال الذي أفرأه بشكل أكاديمي صرف. مريم. ن

ركز الدكتور بورايو خلال حديثه مع "المساء"، على عرض شامل، أبرز فيه خاصة إسهامه في تحديد توجهات الأنثروبولوجيا الوطنية، والتنبية إلى أهمية التراث غير المادي الشفوي الجزائري، وبيان قيمته ومطابقته من خلال نماذج من المنظومات الشعرية المحلية التي قام بجمعها ودراستها، وعمل على حفظها عن طريق أبحاثه الشخصية، أو من خلال ما أشرف عليه من ندوات وأعمال في هيئة البحث العلمي التي أدارها خلال السبعينيات، والمتعملة في "مركز البحوث في الأنثروبولوجيا وما قبل التاريخ والإثنولوجيا" (التسمية القديمة للمركز الوطني للبحوث في ما قبل التاريخ والأنثروبولوجيا والتاريخ، حالياً).

الثقافة المحلية.. الركيزة الأولى

يوكد المتحدث أن من يعود إلى عمال مولود معمرى العلمية وحواراته ونشاط المركز المذكور في عهده، يدرك مختلف الأبعاد التي وجهت مساره وتحكمت في رؤيته إلى ثقافة المجتمع الجزائري وأدبه، وتمثلت هذه الأبعاد أولاً، في العناية بالثقافة المحلية في البلاد المغاربية وتطورها، وبيان طبيعتها، وعلاقتها بمحيطها المباشر عبر التاريخ، والتركيز على موضوع جدلية هذه العلاقة التي كانت تصف بالقدرة على الإنشاء الذاتي والتفاعل مع الثقافات الأخرى، والصمود أمام الهيمنة الواردة، والانخراط في التحولات، مستجيبة للسياق الاجتماعي السياسي الذي تعيشه. ويتعلق الموضوع بالأعمال التي قام بها معمرى؛ سواء من خلال التوثيق أو الجمع أو التعريف أو النشر، أو من خلال البحث المنهجي المنظم الذي اعتمد على البحث الميداني والتحقيق. ويقصد الدكتور بورايو كتابه عن "قصائد الإسفرا عند سي محمد أومحمد" (1969)، و"أشعار قبائلية قديمة" (1980)، و"أهلل قورارا" (1984) وقال الشيخ محمّد (2005). وأضاف الدكتور أن مولود معمرى ألحن هدفه من جمع التراث الأدبي الشفوي القبائلي قائلا: "وإذا كان كل بناء يبدأ بوضع الأساس فإن أساسنا نحن هو ما قاله الأسلاف وما فعلوه، ذلك ما يجب جمعه وإنقاذه اليوم من الاندثار، وهذا من الدوافع التي كانت وراء وضع هذا الكتاب حول مآثورات الشيخ محمّد ولحسن، وثمة دوافع أخرى بلا شك، وهي تتلخص في كون فكر الشيخ محمّد وشعره ليس ملكاً حصرياً للقبائل أو الأمازيغ، إنه. في نظري وإن كان يحمل صبغة محلية. تراث إنساني كوني". يندرج مسعى معمرى إلى التوثيق والنشر في عملية إنقاذ للتراث اللامادي المعرض للانندثار بدوافع وطنية وإنسانية بالدرجة الأولى، فليس هناك تعارض ما بين المحلي والوطني والوطني من ناحية، وما هو إنساني من ناحية أخرى، وهو في تعينه لخطر الزوال الذي تتعرض له الثقافات المحلية، لا ينحو باللائمة على طبيعة الحياة الحديثة وتطور المجتمع، بل يشير إلى الجانب الإيجابي في هذا التطور: يقول: "ولكن ثمة أمراً إيجابياً يميز العصر الحديث في هذا المجال، فالعلم شهد تطوراً لم يسبق له مثيل، وأصبح له سلطة تفوق كل سلطة، بمعنى أننا يمكن أن نستفيد من الإنجازات العلمية والتقنية لخدمة ثقافتنا؛ فمن السهل اليوم أكثر من أي وقت مضى، أن نصدر كتاباً باللغة التي نريد، سواء كان لها تاريخ مكتوب من قبل أم لا، ذلك أن العلم اليوم كشف عن الآليات التي تتحكم في السلوك البشري، وطور وسائل الكتابة والتدوين، وهو ما يسمح لنا اليوم بأن نكتب في كل التخصصات.

أدلجة البحث العلمي، يقول: "حاولت الدولة الحديثة تعويض النظام المزوج القديم الذي كان سائداً زمن الأمة الإسلامية، بالنظام المركزي الغربي الذي ورثته عن الدولة الاستعمارية رغم أنها انتقدت الهيمنة الاستعمارية، ثم ظلت بعد ذلك ترفض بشدة الإيديولوجية الإمبريالية وتنهمج بالنيوكولونيالية (الاستعمار الجديد)، وتظل على الدول والأظمة الحديثة تبسط هيمنتها وتعرض مركزيتها وتعرض التعدد داخل الحدود الوطنية".

موقف متناقل من البحث الأنثروبولوجي

وأوضح الدكتور أن الخطاب العلمي يتأثر حتماً بكل تلك الظروف التي تسود الأجواء السياسية الوطنية. وأضاف أن الموقف الرسمي المتمسك بالطابع العربي الإسلامي للشعب الجزائري متخلياً عن روافد ثقافتنا وتراثنا وثراء تنوعنا، انعكس على الإلتزام في البحث العلمي وعلى المواضيع التي يتم اختيارها للدراسة، مما جعل البحث العلمي في الجزائر ينحرف عن دراسة الواقع نحو تدعيم الأساطير التي تواجبت في شأنه، وإضفاء عليها طابع الشرعية العلمية، الأمر الذي تعتبره بمثابة "الإرهاب الثقافي".

بخصوص مستقبل البحث العلمي الأنثروبولوجي في الجزائر، نلاحظ موقفاً متناقلاً رغم ما أخذه على الموقف الرسمي من انحراف في توجيه البحث العلمي خلال سبعينيات القرن الماضي، يقول: "في سياق هذه الثغرات العلمية وهذا النقص الذي يتخلل البحث العلمي في الجزائر، نلاحظ أن عدداً من الباحثين الجزائريين قد اكتشفوا محاسن وفضائل الأنثروبولوجيا التي تقصدها وتهمشها الإيديولوجيا الرسمية، وحاولوا أن يعزفوا ويقدموا الأنثروبولوجيا وفقاً لاهتماماتهم ووضعياتهم الخاصة، غير أن تجربتهم تلك كانت قصيرة جداً، ومع ذلك بقيت أنه ليس من المستحيل التوصل إلى تحديد مفهوم وتعريف وطني جديد للأنثروبولوجيا، من خلال تجربة داخلية وطنية وعلى يد باحثين وطنيين.

أما البعد الرابع فيتمثل في خوض تجربة التحديث الأدبي والاجتماعي الفني؛ من خلال الأشكال الأدبية الحديثة مثل الرواية والمسرح والسيناريو، يأتي ذلك في سياق ظهور حركة أدبية وطنية، تميزت بالتعبير عن وضعية المجتمع الجزائري بعد منتصف القرن العشرين أثناء نضج الحركة الوطنية السياسية والثورية، وظهور الدولة الوطنية بهد الاستقلال.

تتجسّد، يناقش على طلبة كبيرة، بآب ن قائل، إضافة إلى هذه الشخصيات الثلاث نجد داخل الدائرة مؤجهاً للأداءات، يشير على الفقرة المراقبة بالحركات التي عليها أن تؤدّيها. تتشكل هذه الاحتفالية من تتابع لمروض الأهلل، كلّ منها يوم يضع دقائق ويحمل عنواناً. يقسم العارفون بالظاهرة الليلة إلى ثلاث مراحل: أداءات الأهلل الأولى وتسمى "الشمرخ"، وأغزوت و"ملوا".

يشارك الجمع في الأولى، ويبدأ الأهلل الحقيقي مع الأغزوت، بينما تخص طرا العارفين بسر الأهلل. أحد العازفين على الآلات يعطي إشارة الافتتاح، تحمل الإشارة تعييناً لنوع الأهلل، تجهية الفقرة المؤدّة، متلفطة بعنوان الأهلل ولازمته، يتدخل حينئذ الأيسنيو منشداً مقطوعة، تتردّد الفقرة للآزمة قبل أن ينهي الشاعر مقطوعته، ما سيعطي تعذّية صوتية. هذا الإنشاد الجمعي الذي يدوم بضع دقائق، ينتهي بوقفة حادة ينشدها الأيسنيو: إنها إشارة نهاية الأهلل. تظّل عندئذ الفقرة تتردّد نفس الجملة الموسيقية والشعرية القصيرة نسبياً. يطلق الأيسنيو صيحة حادة وتتوقّف الفقرة في الحال. هذا الجزء الأخير الذي يغتم الأهلل يُسمّى تانديجت؛ إنه ذو طبيعة ترميزية.

بعد وقت قصير يبدأ أهلل جديد، وهكذا... تستعمل في أداء الأهلل اللغة الزناتية، وهناك مقاطع شعرية بالعربية الدارجة المستعملة عند أهل الزوايا أو عند بدو الجنوب الوهراني.

يبدو الأهلل تنوع دينوي ومقدّس في نفس العصور وشعبيّ وغالب بنفس القدر. قد تعود أصوله إلى عصور قديمة جداً عاشتها الصحراء، يحمل إحياءات دينية تدل عليها كلمة أهلل. ولعل له علاقة بقايا الممارسات الدينية اليهودية التي استخدمها الأشراف (في الفترة الإسلامية) بعد اختفاء اليهودية. ونجد في قورارا تشبهاً كبيراً بهذه الممارسة على عكس منطقة نوات، التي تخلت عنه تماماً.

يقوم الأهلل بدور تدعيم الإيديولوجيا السائدة في منطقة الجنوب الغربي، والتي خضعت لسلطة الأشراف سابقاً، وظلّت وظيفته عرضة للتغيير وفق الظروف التاريخية الجديدة التي عرفتها المنطقة، فترعرع في قبول النظام القائم والقيم الدينية والاجتماعية السائدة في الجماعة التي تتداوله.

السياق السياسي وتأثيره على الثقافة الشعبية

البعد الإيديولوجي المتعلق بالخلفية المعرفية التي عولجت وتعالج من خلالها الثقافة المغاربية وطرح

المكتوب، وفي ما يتعلق بترجمته إلى اللغة الفرنسية. يبدو ذلك جلياً في حواراته، خاصة لما يتحدث عن شعر الحكمة القبائلي الذي يحمل اسم "التاموسني"، وهو شعر متواتر عبر الأجيال، يستمر تداوله بين أفراد التشكيلات العائلية والقبلية، يحمل قيمها، ويشكل طريقة في التفكير والتعبير وفلسفة الحياة غير ثابتة، تتحكم فيها التحولات الاجتماعية والأخلاقية والسياسية الحاصلة في المجتمع. يقول بخصوص هذا الشكل الشعري: "أعتقد أن والدي قد احتل المرتبة ما قبل الأخيرة في سلسلة جيل شعراء "التاموسني". وقد تكون على يده تلميذ واحد، توفي هو الآخر. وبعد وفاتهما هما الاثنان ظهر نوع جديد من الشعر الشفوي".

وفي موضع آخر يوضّح معمرى طبيعة هذا الشعر وطرق تلقيه بشيء كبير من التصيل والتدقيق، الذي يشي بدرجة كبيرة من التمكن والروح العلمية الملاحظة؛ يقول: "كان التاموسني يتم عملياً وعن طريق الممارسة الميدانية؛ بمعنى أنه لم يكن تعليمياً نظرياً، خاصة أن أداء التاموسني كان يشترط سلوكاً معيناً له قواعد وقيمته؛ فالتاموسني هو فن، وفن الحياة؛ بمعنى أنه ممارسة فعلية يتلقاها المرء عملياً (أي عن طريق الممارسة)، لأن كل ما يصدر عن هذا الفن من أبيات شعرية وأمثال شعبية وأقوال مأثورة، ليس عبارة عن إنتاج فني لمجرد الإنتاج الفني فقط (الفن من أجل الفن)، حتى وإن كانت صورته الفنية الخارجية رفيعة ومنمقة ونادرة. يبدو مولود معمرى في ملاحظاته عن الحركة الشعرية المحلية في بلاد القبائل وفي منطقة قورارا، شديد العناية بالتفصيل ودراسة مختلف الجوانب، خاصة منها ما يتعلق بشروط الإنتاج والتلقي والوظيفة الاجتماعية والسياسية للإبداع الشعري وروايته، إلى جانب عنايته بالخصائص الفنية والقيم الجمالية التي تتمتع بها النصوص المدروسة، وهو في ذلك يجمع بين الدراسة الأدبية والأنثروبولوجية في آن واحد.

قاعدة للاعتراف بالأهلل

وللتدليل على ذلك قدم الدكتور بورايو ملخصاً موجزاً عن دراسة معمرى لأشعار الأهلل في قورارا، وهو العمل الذي كان القاعدة المعتمدة في الملف الذي قدمته وزارة الثقافة الجزائرية للاعتراف الدولي بهذه الممارسة الثقافية والفنية، وتصنيفها ضمن الآثار الإنسانية الخالدة التي تستوجب الحفظ والرعاية.

مدرّب المنتخب الوطني لكرة القدم لوكاس ألكاراز :

تدريب الجزائر تحدد مثير والهدف هو نصف نهائي الكان

اعتبر مدرب الفريق الوطني لكرة القدم الجديد، الإسباني لوكاس ألكاراز، بأن تدريب المنتخب الجزائري يعد تحدياً مثيراً، مؤكداً بأنه جاء من أجل العمل 24 ساعة على 24 ساعة من أجل تحسين نتائج الفريق، قائلاً: «لم أت إلى هنا من أجل فرض طريقتي، لكنني جئت من أجل مشروع جديد ولهذا نحتاج إلى مساعدة الجميع»، قال ألكاراز في أولى تصريحاته في الجزائر أمس، خلال الندوة الصحفية الأولى التي عقدها في المركز التقني بسيدي موسى.

• ط/ب

يملكها رئيس (الفاف) عني».

«سنجري تربية شهرية للاعبين المحليين»

ويصر المدرب ألكاراز، على أن يحصل على كل المعلومات المتعلقة بلاعبين الفريق الوطني ومنافسيه قبل تاريخ الفيفا القادم: «سنبداً بجمع المعلومات على كل اللاعبين ولاعبين منتخب أقل من 23 و 20 سنة وأكثر من ذلك، سنعمل على ثلاث جهات، تحليل مباريات المنتخب، التحدث مع كل اللاعبين واحداً واحداً، ومشاهدة مباريات منافسينا، سنعمل بالتعاون مع كل المدربين الجزائريين للحصول على أكبر قدر من المعلومات»، وبالنسبة لألكاراز فإنه سيقوم بجمع اللاعبين المحليين دون انتظار تاريخ (الفاف)، حيث سيتم إجراء تربية كل شهر لمتابعة اللاعبين بطريقة مستمرة.

وكشف مدرب الفريق الوطني لكرة القدم، بأنه سيحضر مباراة الغد التي ستجمع بين مولودية وهران ومولودية الجزائر في وهران، وهذا لأخذ فكرة على اللاعبين ومستوى البطولة الوطنية.

بالنسبة لمدرب الخضر الجديد الذي اكتشف الأجواء الجزائرية لأول مرة، وسيقود منتخباً وطنياً لأول مرة أيضاً في حياته، فإن الهدف المسطر له من قبل الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، هو التأهل إلى كأس أمم إفريقيا 2019 وبلوغ الدور نصف النهائي على الأقل، مؤكداً فيما يتعلق بإمكانية التأهل إلى كأس العالم 2018 بروسيا، قال: «وضعية المنتخب الجزائري سيئة في الوقت الحالي، لكن الفريق الوطني سيصارع من أجل الفوز بجميع المباريات المتبقية، لا بد أن نعتزف بأن الوضعية ليست مريحة، والهدف المسطر هو التأهل إلى كأس أمم إفريقيا ولعب الدور نصف النهائي».

«تفاجأت بالتنظيم الكبير في الفاف»

أكد مدرب الفريق الوطني، ألكاراز على أنه تفاجأ بالتنظيم الكبير الموجود في الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، مضيفاً بأن: «بمساعدة الجميع سنحاول أن نسير الاتحادية مثل النادي، وتحسين كرة القدم الجزائرية»، ولم يفهم ما يقصده المدرب من قوله بتسيير الاتحادية كالنادي، مضيفاً بأنه سيلجأ إلى كل الأنديّة من أجل جمع المعلومات ليست فقط من الجانب الفني، ولكن من كل الجوانب المعنوية للاعبين وطريقة تفكيرهم وتصرفهم، ليؤكد ألكاراز بأنه من هنا إلى غاية تاريخ الفيفا القادم: «سيكون لدينا عمل كبير نقوم به من أجل النجاح».

«من الطبيعي ألا يحقق اختياري الإجماع»

ودافع مدرب الخضر الذي أمضى على عقد مع الاتحادية الجزائرية لكرة القدم لمدة عامين قابل للتجديد، عن اختياره من قبل (الفاف) وهو الذي عرف عدة انتقادات منذ تعيينه، قائلاً: «من الطبيعي ألا يحقق اختياري الإجماع، إلا أنه ما يمكن أن أؤكد عليه هو أنني عملت لمدة 15 سنة، وأشرفت على 800 مباراة، أظن أن المهم هو طريقة العمل والرغبة في النجاح، لقد أقنعت رئيس (الفاف) أتمنى أن أقنع الجمهور الجزائري»، ليضيف فيما يخص نقص تجربته في تدريب منتخب وطني: «قبل أن أدرب أي نادي لم تكن لدي الخبرة إلا أنه لا بد من جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات في وقت قصير»، ويعود المدرب الوطني، للحديث عن اتصال (الفاف) به، مشيراً إلى أن الرئيس زطشي، لم يتصل به حين كان مدرباً لنادي غرناطة الإسباني: «تلقيت الاتصال من الاتحادية الجزائرية بعد رحيلي من غرناطة، وتفاعلت بكل المعلومات التي كان

ألكاراز: مشكل اللغة ليس مطروحاً وأعدكم بتعلم الفرنسية

أكد مدرب الفريق الوطني الجديد الإسباني لوكاس ألكاراز، بأن مشكل اللغة ليس مطروحاً من أجل التواصل مع اللاعبين والصحافة قائلاً: «أعدكم بأنني سأتعلم الفرنسية في أسرع وقت، سأخذ دروساً في الفرنسية، هناك معلم فرنسي سيقبلي هذه اللغة هنا في الجزائر وآخر في إسبانيا»، ليضيف هذا المدرب الذي التقطت تعليمه نظراً لهذا العامل، حيث أشار البعض إلى أن المنتخب سيرف نفسه المشكل مثلما حدث مع الصربي رايفاتس، قائلاً: «لقد دربت 16 جنسية مختلفة وفي فريق غرناطة دربت فريقاً كاملاً لا يتقن الإسبانية، بالنسبة لي لا بد أن نركز على المعلومة المرفقة سيما مع الطاقم الفني».

لست لينا ولا صلباً ولكنني صارم

قال مدرب الفريق الوطني، لوكاس ألكاراز، خلال الندوة الصحفية التي عقدها أمس، مجيباً على سؤال يتعلق بشخصيته: «لست لينا ولست صلباً ولكنني صارم أعطي وألزم»، وفيما يخص مساعده في الفريق الوطني، أكد بأنه سيكون جزائرياً دون التوسع أكثر في هذا الموضوع قائلاً: «مساعدتي ومدربي الحراس سيكونان

جزائريين، وستكون هناك استشارات مع كل المدربين الآخرين»، ليضيف بأن قرار تعيين هذين المدربين بيد الاتحادية التي تعصف أكثر منه بإمكانيات المدربين الجزائريين.

أعمل وكأني سابقاً لمدة طويلة

أمضى مدرب الفريق الوطني لوكاس ألكاراز، على عقد لمدة عامين مع الفريق الوطني، وهذا يعني بأن مستقبله مرتبط بأجابه المدرب الإسباني للخضر بالقول: «أنا أن المدرب يتحدث عن مشروع للفريق الوطني، والوقت لن يكون كافياً بالنسبة له لتحقيق هذا المشروع، وعن هذا الاستفسار أجاب المدرب الإسباني للخضر بالقول: «أنا أعمل وفي ذهني أنني سابقاً لمدة طويلة، وأعمل لكي أتحقق مشروعي دون إجراء حسابات للوقت الذي يجوزتي».

ألكاراز يفتك مشكل الدفاع

طرح على مدرب الفريق الوطني المشكل الذي يعاني منه المنتخب منذ مدة في الدفاع، وكانت إجابة ألكاراز بسيطة مؤكداً: «في كرة القدم، لا بد أن يدافع الجميع وأن يهاجم الجميع، فأول مدافع يمكنه أن يكون أول مهاجم، وأول مهاجم عليه أن يكون أول مدافع»، وفيما يتعلق باللاعبين الذين لا

يلعبون مع أندية، كشف مدرب الخضر الجديد بأن الأولوية تعطى للاعبين الذين يلعبون، إلا أنه يمكن أن تكون استثناءات بعد القيام بعملية تحليل عن اللاعبين الذين لا يلعبون كثيراً، مضيفاً بأن أبواب المنتخب مفتوحة لكل اللاعبين الذين يملكون إمكانيات.

«براهيمي من أحسن اللاعبين الذين دربتهم»

نوه مدرب الفريق الوطني لوكاس ألكاراز، بإمكانات لاعب نادي بورتو البرتغالي الدولي الجزائري ياسين براهيمي، والذي سبق وأن دربه في نادي غرناطة الإسباني قائلاً: «براهيمي يعد من بين أحسن اللاعبين الذين دربتهم ويفضل نادي غرناطة استطاع أن يلعب في بورتو»، مضيفاً: «براهيمي يعد أكبر رضا بالنسبة لي»، وفيما يخص اختيار اللاعبين للفريق الوطني أكد بأن الفرصة ستفتح لمن يكون في أحسن لياقة، مشيراً: «سنعالج لياقة اللاعبين، واللعب في البطولة المحلية ليس عائقاً، كما أن اللعب في الخارج ليس ضماناً».

• ط/ب

ولد علي الهادي:

«الفاف لديها الوسائل المادية لدفع راتب ألكاراز»

قال وزير الشباب والرياضة الهادي ولد علي إن الاتحادية الجزائرية لكرة القدم لديها الموارد المالية اللازمة التي تسمح لها بدفع راتب النخب الوطني الجديد (لوكاس ألكاراز) وهذا بعد أن تطرقت بعض وسائل الإعلام إلى إمكانية دفع راتبه من خزينة الدولة، حيث قال ولد علي الهادي خلال الندوة الصحفية التي نظمتها على هامش الزيارة التي قادته إلى ولاية بجاية: «لقد تم تعيين ألكاراز على رأس الفريق الوطني من طرف أعضاء المكتب الفيدرالي الجديد، وفيما يخص وزارتنا، فنحن ننتظر أن يجد الفريق الوطني مكانته على المستوى الإفريقي والعالمي من خلال تحقيق نتائج إيجابية لأن الشعب والرياضيين بصفة عامة ينتظرون النتائج وهو ما يجعلني أقول إننا مطالبون بمنح الوقت الكافي للنخب الجديد والمكتب الفيدرالي من أجل الوصول إلى الهدف المسطر ونحن هنا من أجل أن نضمن سير الأمور في ظروف جيدة».

• الحسن حمامة

لعدم تسديد مستحقاتهم المالية المتأخرة

إضراب مفتوح للاعبين اتحاد الجراش

قرر لاعبو اتحاد الجراش لكرة القدم، الدخول في إضراب مفتوح لعدم وفاء الإدارة بوعودها في تسديد مستحقاتهم المالية المتأخرة. وانشق اللاعبون فيما بينهم على عدم العودة إلى التدريبات حتى يسدد رئيس النادي محمد العايب، المستحقات المتمثلة في الرواتب الشهرية ومنح المباريات. ووقف مدرب اتحاد الجراش بوعلام شارف، إلى جانب اللاعبين وأشد بخطوتهم وأيضاً قرر عدم العودة إلى التدريبات. من جهة أخرى، استلم اللاعب السابق لاتحاد الجراش محمد كومباسا، مستحقاته المالية التي كان يدين بها للإدارة والمقدرة بـ 300 مليون سنتيم ما سمح برفع التجميد عن أرضه النادي. ويتواجد اتحاد الجراش في المركز العاشر بالبطولة المحترفة الأولى برصيد 31 نقطة، وذلك بعد مرور 24 جولة على بداية المنافسة.

• ف/ن

مولودية الجزائر تستهدف الوصافة ولقاء بست نقاط في باتنة

الخاسر الأكبر. فالشبيبة القبائلية التي أقصيت يوم الأحد الماضي من كأس الكونفيدرالية الإفريقية لكرة القدم على يد تي بي مازمبي الكونغولي، ستركز كل جهودها على البطولة والشروع في عملية الانتقاء، وهو نفس الهدف الذي يصبو إليه أبناء الأوراس.

وتبقى خمس مباريات أخرى متأخرة التي سيتم تسويتها قبل استئناف البطولة الوطنية بصورة عادية يومي 5 و 6 ماي لحساب الجولة 25.

• ق/ر

الرابطة المحترفة الأولى

تسعى مولودية الجزائر للارتقاء إلى المركز الثاني في الترتيب العام للرابطة المحترفة الأولى «موبيليس» لكرة القدم، بمناسبة تنقلها إلى وهران لمواجهة نظيرتها المحلية، بينما تقوم شبيبة القبائل بتنقل صلب للغاية إلى باتنة لملاقاة اتحاد المحلي في لقاء يست نقاط، لحساب تسوية زمامة البطولة الوطنية المقررة غدا (الجمعة).

وتسعى مولودية الجزائر المنتشية بتأهلها لمرحلة المجموعات في كأس الكونفيدرالية الإفريقية لكرة القدم، أن تعود بكامل الزاد من ميدان مولودية

سوق أهراس

حجز أزيد من 20 مليون سنتيم مزورة



تمكن عناصر أمن دائرة بئر بوحوش بولاية سوق أهراس، من الإطاحة بأربعة أشخاص عن جرم تكوين جمعية أشرار وتوزيع وبيع عملات نقدية: قصد إحلالها محل النقود ذات السعر القانوني. العملية كانت بناء على معلومات مؤكدة وردت عناصر الضبطية القضائية بأمن دائرة بئر بوحوش، مفادها بأن أحد الأشخاص بإقليم الدائرة يجوز على مبلغ مالي كبير من العملة الوطنية، مزور كله، وكان بصدد توزيعه وبيعه لأحد شركائه في العملية، والذي هو الآخر يقيم بنفس الدائرة.

وخلال ترصد تحركات سالف الذكر الذي تم مباغتته على مستوى أحد الأحياء وبعد إجراء عملية الملامسة الجسدية، عُثر بحوزته على مبلغ مالي قدر بـ 85500 دج، كلها من فئة 500 دج، تحمل نفس الأرقام التسلسلية، الذي أفصح عن هوية شركائه في العملية، من بينهم شخصان ينحدران من إحدى الولايات المجاورة.

واستمرارا للتحقيق تم توقيف الشريكين الآخرين في القضية؛ إذ عُثر بحوزة أحدهما على مبلغ مالي معتبر قدر بـ 14 مليون سنتيم كلها مزورة ومن فئة 500 دج. وباستكمال الإجراءات القانونية تم إنجاز ملفات قضائية، ليُقدموا أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سدراتة، الذي أحالهم على السيد قاضي التحقيق، الذي أصدر في حقهم أمر إيداع المؤسسة العقابية.

• محمد صدوقي

خنشلة

حجز أزيد من 6000 وحدة من الخمر

تمكنت فرقة البحث والتدخل لأمن ولاية خنشلة من حجز كمية معتبرة من المشروبات الكحولية محلية وأجنبية الصنع، كانت معروضة للبيع بأحد المساكن الريفية ببلدية الإحمل بخنشلة. وأسفرت عملية تفتيش مسكن الدسوم (ن) بحجز كمية معتبرة من المشروبات الكحولية قدر عددها بـ 4657 وحدة من المشروبات الكحولية من مختلف الأنواع والأحجام، محلية وأجنبية الصنع، ليصل العدد الإجمالي للمشروبات الكحولية محل الحجز إلى 6916 وحدة، ليتم حجز الكمية وتحويل الأشخاص إلى مقر الفرقة لاستكمال إجراءات التحقيق، وإخطار السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة أولاد رشاش بالموضوع، حيث أصدر هذا الأخير في حقه أمر إيداع عن موضوع جنحة حيازة المشروبات الكحولية من أجل البيع، فيما يبقى البحث جاريا من أجل توقيف المشتبه فيه الرئيسي (م - ص) من قبل مصالح أمن الولاية.

• ع-ز

السياس بالطارف

حجز 207 قارورات من المشروبات الكحولية

إثر تلقي مصالح الشرطة بأمن دائرة السياس معلومات مؤكدة تفيد بتواجد شخص ينحدر من نفس المدينة يقوم باستغلال سيارته الشخصية بغرض نقل المشروبات الكحولية وترويجها بدون رخصة يبيح 100 سكن بالسياس، قامت عناصر الشرطة القضائية بالاستغلال الأمثل للمعلومات والترصد للمعني من أجل الإطاحة به بملبسا يحمل المشروبات الكحولية.

ومن خلال تصويبها نقطة مراقبة وتفتيش فجائية على مستوى المدخل الشمالي لبلدية

السياس باتجاه مدينة عنابة، تم توقيف المركبة المشبوهة بمقتدة من طرف نفس الشخص.

وعند قيام عناصر الشرطة بتفتيش المركبة عُثر بالصندوق الخلفي للسيارة على كمية معتبرة من المشروبات الكحولية، قدرت في مجملها بـ 207 بين قارورة وعلبة، تشتمل على 125 قارورة من نوع بوفور، 12 علبة نبيذ أحمر، 01 قارورة زجاجية نبيذ أحمر و69 علبة من نوع بوفور، ليتم بذلك تحويل المركبة والشخص إلى مقر الأمن.

• محمد صدوقي

تلمسان

إسباني يُشهر إسلامه

أشهر إسباني الجنسية إسلامه بمسجد بروانة بعد تحفظه بالشهادة كاملة، حيث اختار «محمد الأمين» اسما جديدا له بدل الاسم القديم «ميتريو فرانسيسكو»، وسط إخوانه المسلمين، وهو مقتنع بالإبعاد الدينية والروحانية الطيبة لديتنا الحنيف. وقد صرح الإسباني بأنه كان دائما قريبا من الديانات، خاصة «الكاثوليكية»، منذ 8 سنوات، ولكن حسبه عندما دخل إلى الجزائر سنة 2013 اهتم كثيرا بالإسلام، وكانت له حوافر دينية قوية لاعتناق هذا الدين الحنيف.

• ل. عبد الحليم

ندوة جهوية لمديري التربية

انطلقت بولاية تلمسان الندوة الجهوية حول الاستشارة الميدانية للتقويم البيداغوجي بمشاركة 12 ولاية من أقصى غرب الوطن. الندوة الجهوية هذه تدمر يومين، ويتم من خلالها عرض ودراسة الاختلالات التي سجلها الممارسون على مستوى التقويم في الميدان. وحسب منسق الندوة ومدير التربية لولاية معسكر السيد «يحيى بشلاغم»، فإن الهدف من هذه الندوة الوقوف على ممارسات التقويم على مستوى المؤسسات التعليمية، وعلى نقاط القوة ونقاط الضعف في هذه الممارسات، مضيفا أن هذه الندوة تدخل ضمن سياسة الإصلاح التي باشرتها وزيرة التربية الوطنية والملفات الكبرى، باعتبار أن ملف التكوين يُعتبر من الملفات الأساسية في نظام إصلاح المنظومة التربوية، وعمليات التقويم في الميدان من أجل تصحيح وإيجاد أساليب وميغ أخرى تتماشى والتطورات البيداغوجية الحاصلة في

تلمسان

المسيلة

توقيف متهمين بسرقة

125 مليون سنتيم

تمكنت عناصر الدرك الوطني بعين الخضراء بالمسيلة، من توقيف متهمين بسرقة مبلغ مالي تحت طائل التهديد.

وقائع القضية، حسب خلية الإعلام بمجموعة الدرك الوطني، تعود إلى بداية الأسبوع الجاري، حيث تقدم مواطن وزوجته بشكوى، مفادها أنها في تلك الصبيحة وأثناء تواجدها بمقرها داخل منزلها، تعرضت لاعتداء من طرف شخصين مجهولين، سرقا مبلغا ماليا قدره 125 مليون سنتيم من الخزنة، ثم لاذا بالفرار إلى وجهة مجهولة، حيث تمكن عنصر الدرك من تحديد هوية المشتبه فيهما اللذين يقطنان بنفس حي الضعية وسط بلدية عين الخضراء، حيث تم إيداعهما الحبس بالمؤسسة العقابية بالمسيلة بأمر من وكيل الجمهورية بمحكمة مقرة.

• جمال ميزي

عين الدفلى

توقيف مروج للكحول

بسيدي الأخضر

تمكنت مصالح الأمن بسيدي الأخضر بولاية عين الدفلى، من الإطاحة بمروج للمشروبات الكحولية يقيم بنفس البلدية، وحجز 323 من مختلف الأنواع والأحجام، العملية جاءت إثر معلومات مفادها قيامه بترويجها مستغلا أحد المساكن في طور الإنجاز المتواجدة على أطراف المدينة، حيث تم إعداد خطة محكمة، مكنت عناصر الشرطة مساء أول أمس، من توقيفه متلبسا داخل ذات المسكن. وتم تقديمه أمام وكيل الجمهورية بمحكمة خميس مليانة، حيث حُكم عليه بـ 18 شهرا حبسا نافذا، وغرامة مالية قدرها 100 ألف دج مع إيداعه الحبس المؤقت.

سقوط مميت لعامل

من الطابق الخامس

توفي عامل بورشة بناء عمارات منطقة «الشلال» أمس بعين الدفلى، بعد سقوطه من الطابق الخامس. الحادث وقع في حدود التاسعة صباحا، بعد أن كان عامل الضعية (خ-ح) البالغ من العمر 26 سنة المنحدر من مدينة عين الأشياخ بالجهة الشرقية للولاية، منهمكا في عمله، غير أنه تعثر فوق لوح الذي كان يقف عليه، ليهوى أرضا ويقع بقوة على عمود من الحديد ويتوفى على الفور.

وقال النقيب كمال حمدي المكلف بالإعلام بمديرية الحماية المدنية، إن جثة الضحية تم نقلها إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى «مكور حمو» بعين الدفلى، وفُتحت مصالحي الدرك الوطني تحقيقا في ملابسات الحادث.

• محمد حدوش

وهران

سقوط شاب من الطابق الرابع

الرايع

تعرض شاب يبلغ من العمر 20 سنة لإصابات متعددة وكسور بكامل أنحاء الجسم إثر سقوطه من الطابق الرابع لمعمارة متواجدة بحي 400 مسكن ببلدية وادي تليلات جنوب مدينة وهران. وقد قامت مصالح الحماية المدنية بالتدخل ونقل الضحية لتلقي العلاج مع فتح تحقيق أمني حول الحادث.

• رضوان ق.

أدرار

فحص هويات 1384 شخصا

أكد الملامز الأول المكلف بالإعلام لدى مديرية أمن ولاية أدرار، أنه منذ بداية السنة الجارية 2017، قامت عناصر الشرطة بإجراء 4 عمليات مدهمة مست وأكوار الجريمة بهدف الحد من الإجرام. كما تم فحص هويات 1384 شخصا في مختلف الأماكن عبر مناطق الولاية، وإنجاز 450 حازرا أمنيا للمراقبة، مكنت من مراقبة وفحص 753 مركبة، بالإضافة إلى تسجيل 2430 دورية من قبل قوات الشرطة في مختلف الأحياء، للحد من الجرائم التي تراجعت مؤخرا بفضل اليقظة.

• بوشري بلقاسم

البويرة

إغناء 15 تلميذا بثانوية الهاشمية

تسبب تسرب الغاز صباح أمس، الأربعاء في إصابة أزيد من 15 تلميذا بالإغناء بثانوية لوني مسعود ببلدية الهاشمية جنوب البويرة، بعد استشاقهم لكمية من الغاز تسربت من محطة توزيع الغاز الطبيعي الواقعة على بعد حوالي 50 مترا والتي ساهمت قوة الرياح في نقله إلى ساحة المؤسسة التي كان بها عدد من التلاميذ، الحادثة وقعت صباح أمس في حدود الساعة الحادية عشرة، واستدعت نقل الضحايا على جناح السرعة إلى مصلحة الاستعجالات بالبلدية لتلقي المصلحات اللازمة، وعادت أساليبها. حسب مدير الثانوية، إلى تسرب كمية من الغاز من المحطة التي شهدت أشغال إعادة الخنق.

• ع.ف الزهراء

وهران

قتيلان و14 جريحا

في حوادث مرور

سجلت مصالح الحماية المدنية لولاية وهران مقتل شخصين وإصابة 14 آخرين بجروح في حوادث مرور وقعت بمناطق مختلفة من الولاية، خلال يومين. الحادث المميت الأول سجل بالطريق الوطني رقم 11 الرابط بين حاسي بن عقبة وبئر الجير، والذي لقي فيه شخص يبلغ من العمر 64 سنة حتفه بعين المكان بعد انقلاب سيارته. أما الحادث المميت الثاني فقد سجل بطريق الكاريل ببلدية طقراوي جراء اصطدام شاحنتين، حيث توفي سائق إحداها بعين المكان. فيما خلفت حوادث مرور متفرقة 14 جريحا كان أخطرها اصطدام حافلتين خلفا 4 جرحى.

فتاة تلقى بنفسها من جسر

أقدمت أمس، فتاة تبلغ من العمر 18 سنة على رمي نفسها من فوق جسر يعلو 6 أمتار والواقع بمدخل بلدية قديل شرق مدينة وهران، فيما لم تعرف أسباب إقدامها على فعلتها تلك. وقد أصيبت الضحية بكسور خطيرة على مستوى الأطراف السفلية وجرح، ونقلت على إثرها نحو مصلحة الاستعجالات الطبية الجراحية لتلقي العلاج.

• رضوان ق.

العالم، معتبرا أن هذه الندوة الجهوية للولايات الغرب الأخيرة ضمن برنامج اللقاءات، لحصر الاختلالات على مستوى عمليات التقويم.

تكوين مؤطري الانتخابات

تواصل بولاية تلمسان عملية تكوين المؤطرين، من رؤساء المكاتب والمراكز لإجراء العملية الانتخابية في ظروف محكمة، حيث شملت الدورة الجوانب التنظيمية والقانونية لسير العمل الانتخابي، وتم بالمنااسبة توزيع دليل خاص برؤساء المراكز والمكاتب الانتخابية. وقد أكدت العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات، مداومة تلمسان على ضرورة التزام الهياكل. كما أكدت على المرشحين منع استغلال الوسائل المادية للدولة لفائدة أي حزب سياسي أو تكتل سياسي أو مترشح حز في جميع الاستحقاقات وليس فقط التشريعية.

• ل. عبد الحليم



حجز 193

معسكر

حجزت شرطة معسكر، خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية 2017، ما يعادل 193 دراجة نارية لمحاربة الإزعاج الذي يتسبب فيه مستعملوها، خاصة خلال الفترة الليلية نتيجة لتعمد الكثير على نزع كاتم الصوت غير مبالين بحق المواطنين في الراحة والسكينة، إضافة إلى المناورات الخطيرة التي يقوم بها هؤلاء وعدم احترامهم قانون المرور، ما تسبب في 5 حوادث مرور جسيمة، فضلا عن المخالفات المرورية المختلفة المرتكبة من قبل هذه الفئة، وهي عدم تقديم الوثائق الخاصة بالدراجة مثل انعدام شهادة التأمين، عدم ارتداء الخوذة وانعدام رخصة السياقة والمناورات الخطيرة.

ع - ياسين

تبسة

الأمن يوقف لصا متلبسا بسرقة رعية تونسية

تمكنت قوات الشرطة للأمن الحضري الأول من توقيف مشتبه فيه يبلغ من العمر 25 سنة متلبسا بسرقة رعية تونسية استهدفت هاتفها النقال. وقد تم تحويله إلى مقر الأمن واتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة ثم تقديمه أمام العدالة.

• نجية بلغيث

بسكرة

الإطاحة بجمعية أشرار وأسترجاع مسروقات

أوقف عناصر الأمن الحضري الأول بولاية بسكرة، 5 أشخاص لتورطهم في قضية تكوين جمعية أشرار بغرض ارتكاب جرم السرقة المقترنة بظفر في الليل والتعدد، إخفاء أشياء مسروقة والتستر عن جريمة، حيث تم التعاطي مع شكوى تقدم بها مواطن لعناصر الشرطة، بخصوص تعرض مسكنه لسرقة من طرف مجهولين، حيث أسفرت التحقيقات في القضية عن توقيف المشتبه فيه الرئيسي وشركائه الأربعة والتحقيق معهم، كما تورط شخص رابع يملك داخل مسكنه محلا غير مرخص لصناعة الحلبي والمصوغات، والذي اشترى المصوغات رغم علمه بكونها مسروقة، فيما قام الخامس بالتستر على الجريمة واقتسام المسروقات مع الفاعلين، وقد تم استرجاع قطع من المعدن الأصفر، ليحرر للموقوفين ملفات جزائية بموضوع تكوين جمعية أشرار بغرض ارتكاب جريمة السرقة، المقترنة بظفر في الليل والتعدد، إخفاء أشياء مسروقة والتستر عن جريمة، في انتظار تقديمهم للعدالة لاحقا.

• نور الدين ع

باتنة

حجز 406 أقرص مهلوسة بتيلاطو

أوقفت عناصر الدرك الوطني باتنة، 04 أشخاص، وحجزت كمية معتبرة من المؤثرات العقلية قدرت بـ 406 أقرص من نوع «لبيكا» ودراجة نارية. العملية تمت أثناء وضع نقاط مراقبة على مستوى الطريق الوطني رقم 28 بالمكان المسمى شراف الحلفاء ومفترق الطرق سفانة وبريكة وبيطام. وبعد استكمال الإجراءات القانونية أودع اثنان منهم المؤسسة العقابية بباتنة، ووضع آخر تحت الرقابة القضائية. أما الرابع فحكم عليه بشهرين حبسا مع وقف التنفيذ، ووضع الدراجة النارية بالحشر البلدي إلى غاية صدور أمر قضائي في شأنها.

ع - بزاعي

ميلة

إصابة ثلاثة أشخاص في حادث مرور

تسبب حادث مرور وقع مساء أول أمس على مستوى الطريق الوطني رقم 79 بالمكان المسمى المديوس ببلدية سيدي مروان بولاية ميلة، في إصابة ثلاثة أشخاص تتراوح أعمارهم بين سنتين و65 سنة، على إثر اصطدام بين سيارتين وشاحنة، حيث قامت مصالح الحماية المدنية بنقل الضحايا إلى مستشفى القرام فوقة لتلقي العلاج اللازم، فيما فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقاتها لمعرفة ملابسات الحادث.

• آسيا عوفي

تبسة

حجز 10 محركات مهربة

حسب بيان صادر عن المديرية الجهوية للجمارك بتبسة، تلقت «المساء» نسخة منه، فإن الفرقة المتنقلة للجمارك بأم البواقي، تمكنت أثناء قيامها بعمل خارجي على مستوى مفترق الطرق الرابط بين مدينة مسكينة وبحيرة الشرقي بالعوينات، من توقيف 4 سيارات من ماركات مختلفة منها سيارتين من نوع رونو 25 وفورد نجر تحملان ترقيم ولاية أم البواقي، وسيارتي بيجو 505 ورونو 25 مرقمتين بولاية تبسة، وبعد تفتيشهم تبين أنها محملة ببضائع مهربة تمثلت في 10 محركات مستعملة للسيارات مع علب للسرعة، حيث حررت بشأنها غرامة مالية مستحقة قدرت بـ 20.000.000.00 دج، وتم إعداد محضر مخالفة يتمثل في استيراد بضاعة أجنبية محظورة عن طريق التهريب باستعمال وسيلة نقل.

• نجية بلغيث

عين تموشنت / استئصال حذبة كبيرة الحجم من ظهر طفلة

أشرف، صبيحة أمس بالمؤسسة الاستشفائية الدكتور بن زرجب بعين تموشنت، طاقم طبي متخصص في جراحة الأطفال، على إجراء عملية جراحية معقدة تعتبر الأولى من نوعها على المستوى الوطني، أجريت على طفلة تبلغ من العمر 10 سنوات قدمت من الجزائر العاصمة، كانت تعاني من حذبة كبيرة الحجم على مستوى الظهر. العملية تدرج في إطار برنامج التوأمة مع مستشفى (نيكار) بباريس. قد كُلت العملية الجراحية الدقيقة لاستئصال العمود الفقري لهذه الطفلة التي تعاني مرض السكوليوز المعقد، بالنجاح تحت إشراف طاقم طبي مختص في جراحة الأطفال.

• محمد عبيد

تلمسان

مناورة للحماية المدنية حول الكوارث والزلازل

مواصلت للبرنامج التكويني المسطر من قبل الحماية المدنية لإجراء مناورات تطبيقية جوية في مجال الإنقاذ من تحت الردوم الخاصة بفرق الدعم والتدخل الأولى، اختيرت مديرية الحماية المدنية لولاية تلمسان لاستقبال 3 ولايات: سعيدة، عين تموشنت وسيدي بلعباس مستفيدة من هذا التكوين، حيث التحقت مديريات هذه الولايات بمتادها وتعداها بالازم للمشاركة في هذه المناورة التي جرت بمدخل منطقة أولاد ميمون. وحسب المكلية بالإعلام والاتصال «جميلة عيودي» بمديرية الحماية المدنية لولاية تلمسان، فإن الهدف منها الوقوف على جاهزية تعداد وعتاد الوحدة المدنية أمام الكوارث العظمى خاصة الزلازل والانهياريات الخطيرة وكيفية التصدي لها.

• ل. عبد الحليم

القدرة على التحكم بين أيديكم

القائمة الجديدة للإنترنت سهلة و عملية



اضغطوا هنا للمزيد من التفاصيل

رصيد الإنترنت المتبقى

عروض الإنترنت المفضلة			
300 دج	4 أيام	600 دج	10 أيام
800 دج	30 يوم	1000 دج	60 يوم

المزيد من العروض

إطلع	
100 ميجا	100 ميجا
100 ميجا	100 ميجا
100 ميجا	100 ميجا

صلحية عرض الإنترنت

العروض الأكثر رواجاً

متوفرة على
internet.djazzy.dz



معها تقدر
DJEZZY جازي

يشرف عليها وزير الاتصال ندوة تكوينية يوم الأحد القادم



تنظم وزارة الاتصال ندوة تكوينية يوم الأحد القادم، في إطار البرنامج التكويني الذي أطلقته لصالح الصحفيين.

الندوة يشرف عليها وزير الاتصال السيد حميد قرين، وينشغلها السيد مسعود منترى، أستاذ الحقوق بجامعة باجي مختار بعباية، تحت عنوان «تداول المعلومات في القانون الوطني والقانون الدولي».

الندوة تحتضنها المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الاتصال بين عكنون، وهي مفتوحة لرجال الصحافة وطلبة الإعلام.

ع.أ.ع.

هامل في زيارة عمل إلى ألمانيا

شرع المدير العام للأمن الوطني عبد الغني هامل، أمس، في زيارة عمل إلى ألمانيا، على رأس وفد هام من إدارات القطاع وذلك بدعوة من رئيس الشرطة الفيدرالية الألمانية ديتر رومان، وتأتي هذه الزيارة، حسب بيان للمديرية العامة للأمن الوطني تلقت «المساء» نسخة منه، في إطار مواصلة تعزيز التعاون والشراكة بين شرطة البلدين في المبادىء التي تهم الطرفين، وتبادل الخبرات والتنسيق في مجال مكافحة الجريمة المنظمة بمختلف أشكالها بما فيها الإرهاب، إلى جانب بحث فيهام ذات الاهتمام المشترك التي تخدم مجال الأمن في البلدين وخاصة الجرائم المستحدثة.

وخلال هذه الزيارة ستكون للمدير العام للأمن الوطني والوفد المرافق له لقاءات مع مسؤولين سامين في جهاز الشرطة الألمانية، كما سيطلع أيضا على عدة مرافق شرطية بهدف توطيد علاقات التعاون والشراكة بين شرطة البلدين التي تعرف تطورا كبيرا في السنوات الأخيرة.

ج.أ.ع.

مسابقة «سیرتا علوم»

الإعلان اليوم عن الفائزين الثلاثة

تحتضن جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة اليوم، حفل اختتام المسابقة العلمية سيرتا علوم، في طبعها التأسيسية، حيث يتم خلاله الإعلان عن الفائزين الثلاثة إضافة إلى تسطير برنامج علمي وفقافي ثري.

وسيجتلي الفائزون في هذه المسابقة برحلة إلى الولايات المتحدة الأمريكية لرصد الكسوف الكلي في الـ 21 أوت القادم. وعرفت التصفيات الأولية للمسابقة مشاركة أكثر من 500 طالب وطالبة، يمثلون 65 ثانوية متواجدة عبر ولاية قسنطينة.

للإشارة، فإنه يشرف على تنظيم هذه المسابقة جمعية الشعري لعلم الفلك برعاية والي قسنطينة بالتنسيق مع مديرية التربية للولاية وبالتعاون مع المجلس الشعبي البلدي والولاة.

ص.م.

فيما عثر على جثة سعيد جودر بغابة رأس كربون أمن بجاية يوقف الفاعل الرئيسي للجريمة

أكد رئيس أمن ولاية بجاية العميد الأول للشرطة عبد الله بن نصار في ندوة صحفية نشطها أمس، توقيف الفاعل الرئيسي في جريمة قتل مترشح حزب جبهة التحرير الوطني سعيد جودر الذي عثر على جثته بغابة منطقة رأس كربون.

● الحسن حامة

علاقة سياسية بالجريمة وقال أن الأمر يتعلق بجريمة حق عام. سعيد جودر مترشح حزب جبهة التحرير الوطني، البالغ من العمر 66 سنة، كان قد اختفى يوم 31 مارس الماضي في ظروف غامضة، مما جعل مصالح الأمن تباشر بحثا معمقا للمعثور عليه، قبل أن يعثر يوم 16 أبريل على سيارة الضحية بضواحي بوسماعيل بولاية تيبازة.

بالعاصمة وينحدر من مدينة أميزور بولاية بجاية وهو الذي دلهم على مكان الجثة بغابة رأس كربون، التي وجدت أمس في حالة متقدمة من التعفن، وسيتم عرضها للتشريح لتحديد الطريقة التي قتل بها الضحية. بينما لا يزال التحقيق متواصلا لمعرفة الأسباب الكامنة وراء ارتكاب هذه الجريمة، واستبعد رئيس أمن الولاية وجود أي



رئيس أمن ولاية بجاية أضاف أن مصالح الأمن طلبت رخصة لتوسيع البحث، حيث تنقلت مصالح الشرطة القضائية إلى العاصمة، وبعد تحريات عميقة تم تحديد المشتبه فيهم وتوقيف 5 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 29 و 30 سنة 4 منهم بالقليعة والخامس الفاعل الرئيسي بالحراش، موضعا بأن الفاعل الرئيسي موظف

الجيش الوطني الشعبي

العثور على رشاش ثقيل وجهازي اتصال لاسلكي بقاسي الطويل



الدرك الوطني وحراس الحدود قد أوقفوا يوم الثلاثاء، 3 تجار مخدرات وضبطوا قطارين و34 كلف من الكيف المعالج، في عمليات منفصلة بكل من تلمسان ووهران، حسبما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني. وأوضح ذات المصدر أنه «في إطار محاربة التهريب والجريمة المنظمة أوقفت مفرزة للجيش الوطني الشعبي وعناصر الدرك الوطني وحراس الحدود يوم 18 أبريل 2017، ثلاثة (3) تجار مخدرات وضبطت كمية معتبرة من الكيف (المعالج) تقدر بقطارين (2) و (34) كيلوغراما من عمليات منفصلة بكل من تلمسان ووهران/ن.ع.2». وبورقلة أوقفت مفرزة أخرى للجيش الوطني الشعبي مهريين على متن شاحنتين محملتين بثلاثة أطنان من مادة النحاس، في حين تم توقيف 50 مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة بكل من تلمسان وغليزان وتيارت وغرداية والأغواط وعين قزام.

ح/ح.ع.

المعلومات تمكنت مفرزة للجيش الوطني الشعبي تابعة للقطاع العسكري لورقلة (التاحية العسكرية الرابعة)، صباح اليوم 19 أبريل، 80 كيلومترا جنوبي منطقة قاسي الطويل، من العثور على رشاش ثقيل عيار 14.5 ميليمترا وجهازي (2) اتصال لاسلكي». وأضاف البيان أن هذه العملية التي لا تزال متواصلة «تؤكد مرة أخرى مدى اليقظة والاستعداد الدائم لقوات الجيش الوطني الشعبي لدحض كل محاولات المساس بحرمته وسلامة التراب الوطني». وكانت مفرزة للجيش الوطني الشعبي وعناصر

الطويل بولاية ورقلة، حسبما أورده بيان لوزارة الدفاع الوطني. وأوضح ذات المصدر أنه «في إطار مكافحة الإرهاب ويفضل الاستغلال الجيد

بسكرة توقيف مجرم خطير

تمكنت عناصر الأمن الحضري الثالث بولاية بسكرة، من توقيف مسروق قضائيا، على خلفية تورطه في عدة قضايا. العملية تمت إثر مدهامات وعمليات للشرطة بأحد الأحياء السكنية وسط المدينة، حيث تورط عدة قضايا تتعلق بالسرقة تحت طائلة التهديد سلاح أبيض، الضرب والجرح المدمرين، التحطيم العمدى ملك الغير متبوع بالسرقة، السرقة بالخطف، إبعاد قاصر متبوع بالفاعل المجل بالجاية. كما تبين تورط الموقوف البالغ من العمر (25 سنة) في قضية أخرى تتعلق بالسرقة عن طريق الكسر من داخل محل تجاري لبيع قطع الغيار بوسط المدينة، استهدفت قطع غيار، ليحرق له ملف جزائي، في انتظار تقديمه للعدالة لاحقا.

نور الدين.ع.

المركز الوطني لتبادل الأخبار والبرامج

تكريم مديرين ومتقاعدين

هذا التكريم يعد بمثابة التفاتة عرفان لمن خدموا هذه المؤسسة بإخلاص ونزاهة، تأتي مقابل عطايتهم المتواصلة في ميدان السمع-البصري خدمة لمختلف الهيئات العربية الخاصة بالأخبار والرياضة والبرامج الإذاعية والتلفزيونية عبر ربوع الوطن العربي». للإشارة، خص بهذا التكريم الذي جرت مراسمه بحضور

تم مساء الثلاثاء، بالجزائر العاصمة تكريم مدراء سابقين وإطارات متقاعدين للمركز العربي لتبادل الأخبار والبرامج، عرفانا بعطائهم ومساهماتهم في ترقية العمل العربي المشترك، وذلك بمناسبة الذكرى الثلاثين لميلاد هذه الهيئة. وبهذا الخصوص، أوصح المدير الحالي للمركز العربي لتبادل الأخبار والبرامج محسن كريم سليماني أن

تم مساء الثلاثاء، بالجزائر العاصمة تكريم مدراء سابقين وإطارات متقاعدين للمركز العربي لتبادل الأخبار والبرامج، عرفانا بعطائهم ومساهماتهم في ترقية العمل العربي المشترك، وذلك بمناسبة الذكرى الثلاثين لميلاد هذه الهيئة. وبهذا الخصوص، أوصح المدير الحالي للمركز العربي لتبادل الأخبار والبرامج محسن كريم سليماني أن

في عملية خاصة لقوات الشرطة بقسنطينة

القبض على إرهابي وانتحار آخر «بن باديس»

تمكنت أمس، عناصر قوات الأمن من القبض على إرهابي بعد عملية خاصة قامت بها بلدية «ابن باديس» بقسنطينة والتي عرفت انتحار إرهابي آخر بعد أن قام بتفجير نفسه.

وحسبما تمكنت عليه «المساء» من معطيات أولية، فإن معلومات وردت إلى عناصر الأمن الوطني بشأن نشاط إرهابيين متواجدين بالولاية كانا يخططان للقيام بعملية تفجيرية بمدينة قسنطينة، ليتم ضبط خطة محكمة للإيقاع بهما، لتمكن احتراافية وبقطعة عناصر الأمن من القبض على أحدهما يدعى «أبو صهيبي» بعدما استسلم إثر محاصرته بجبال عين نحاس» من كل الجهات، أما الثاني والذي قيل بأنه يدعى أبو الهيثم، فلم يجد خلال عملية المطاردة، أي سبيل سوى تفجير نفسه، بدل الإمسك به.

وتعتبر هذه العملية الثانية الناجحة، بعد الأولى في الـ 27 من شهر مارس الماضي، عندما تمكنت عناصر الجيش الوطني الشعبي من القضاء على الإرهابي لعوية نور الدين المكنى بـ «أبو الهمام» مسؤول سرية «الغريب» المبيعة لتنظيم الدولة الإسلامية «داعش» الذي قام بتنفيذ عملية اغتيال حافظ الشرطة «عمار ح» قبل سنة رقتة إرهابي آخر يدعى «بلال ف»، إضافة إلى استرجاع كمية من الذخيرة كانت بحوزتهما بأعالي منطقة جبل الوحش.

● خالد حواس

فيما توفي أول أمس مصابان في حادث حرق مسجد بجن تبسة

إيداع المتهم الحبس المؤقت

أصدر قاضي التحقيق لدى محكمة دائرة الشريعة، 47 كلم غرب عاصمة الولاية تبسة، أمرا يقضي بإيداع المتهم «خ.نور الدين»، الحبس المؤقت عن تهمة ارتكابه جنائيته الحرق ومحاوله القتل بماكن عمومي، حيث قام بحرق المصلين بمسجد بلدية بجن بعد رشهم بمادة البنزين وإضرار النار فيهم، مما تسبب في إصابة أكثر من 34 شخصا تراوحت أعمارهم بين 15 و 70 سنة بحروق متفاوتة الخطورة، استدعت نقلهم إلى مستشفيات خنشلة، باتة وقسنطينة.

للإشارة، توفي أول أمس شخصان من المصابين بجروح من الدرجة الثالثة، وتبلغ الأمد (حفظ الله ملائ) يبلغ من العمر 44 سنة (ومتصر العايش) 52 سنة.

وقد تم توقيف الجاني من قبل فرقة الدرك الوطني ببلدية بجن، بعد إقدامه على هذه الجريمة التكرار بعد ساعات قليلة، ليتم تحويله إلى المعالجة الطبية للتأكد من سلامة قواه العقلية، ثم منوله أمام قاضي التحقيق لمحكمة الشريعة، الذي أمر بإيداعه الحبس بعد أن وُجهت له تهمة الحرق ومحاوله القتل. لكن بعد وفاة شخصين من المصابين في ذات الجريمة سيحول تكييف التهمة من محاولة القتل إلى القتل العمدى.

● نجية بلغيث